التميز والجودة
وصل حديثا تشكيلة جديدة
افضل انواع المصار
بألوان زاهية ونقوش جذابة
مركز الوادي التجاري: ٢٤٥٦٧٠٣٠

صوت عُمان في الوطن العربي
الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن_حبرها_الحقيقة

٢٤ صفحة | alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.om | ٢٠٠ بيسة

رؤية
عبدالحميد الطائي
يكتب: «اذاه»

محليات
طلبة كلية الدفاع الوطني الملكية
الأردنية يزورون مجلسي الدولة والشورى

الإسراء والمعراج .. دروسٌ تتجدد

الثقافي
الأسبوع القادم .. إعلان القصائد الـ«٣٠» المتأهلة
لجائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم

الرياضي
ختام البطولة المدرسية لكرة
اليد بتعليمية جنوب الشرقية

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨ | www.alwatan.com | FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

الخام العماني بـ«٦٦ر٦٨» دولار وتوقعات بعودة التوازن للسوق

مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يونيو القادم (٦٦ر٦٨) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ دولارًا أميركيًا واحدًا و(٥) سنتات مقارنة بسعر يوم أمس الأول

الأربعاء الذي بلغ (٦١ر٦٧) دولار أميركي، فيما قال الأمين العام لأوبك محمد باركيندو أمس الخميس إنه يتوقع عودة التوازن لسوق النفط العالمية في الربع الثاني أو الربع الثالث من ٢٠١٨ بدلا من نهاية العام الحالي في تقديرات سابقة.

وذكر باركيندو في مقابلة مع رويترز في نيودلهي أن هناك تزايدا في الثقة بأن منتجي النفط سيمددون اتفاق تعاونهم بعد ٢٠١٨. وأضاف أن روسيا ستواصل الاضطلاع بدور رئيسي في اتفاقات استعادة التوازن بالسوق مستقبلا. وقال باركيندو لرويترز «هناك ثقة متزايدة في أن إعلان التعاون سيجري تمديده بعد ٢٠١٨».

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ٦

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من خادم الحرمين

مسقط . العمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ رسالة خطية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، تتعلق بالعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. تسلّم الرسالة معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، خلال استقبال معاليه بمكتبه صباح أمس سعادة السفير عيد بن محمد الثقفي سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى السلطنة.

برقية شكر وعرفان لجلالته من المشاركين في «سلامة الغذاء»

مسقط . العمانية: رفع المشاركون في مؤتمر سلامة الغذاء والعمل البلدي ٢٠١٨ الذي عقد بمسقط خلال الفترة من الـ٩ – الـ١١من أبريل الجاري برقية شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه.

■ البقية ..... ص ١٠

■ المسؤولون السنغاليون أثناء تعريفهم بمحتويات المعرض

«رسالة الإسلام من عُمان» ينطلق في السنغال

انطلقت في العاصمة السنغالية داكار فعاليات معرض(رسالة الإسلام من عُمان)، ضمن محطاتها الدولية حول العالم، بالتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وسفارة السلطنة في السنغال. جدير بالذكر أن معرض رسالة الإسلام في عمان يعمل منذ انطلاقِه عام ٢٠١٠م على تعزيز التواصل الحضاري بين شعوب العالم، والتأكيد على المشتركات الإنسانية، وبناء أرضية قائمة على حفظ حقوق الإنسان وصون كرامته، واحترام الأديان والمقدسات، ونبذ كافة أشكال التمييز والتطرف والعنف والكراهية، وقد زار حتى الآن ٣٥ دولة من كل قارات العالم

■ تفاصيل ..... ص ٥

نواة الحضارة العمانية وسر استمراريتها

بفكرة تحمل سرًا عمانيًا خالصًا، يعد الفلج نواة الحضارة العمانية، حيث تكونت حوله المجتمعات العمرانية التي مارست حرفة الزراعة منذ فجر التاريخ، ومنها تطورت الحرف الأخرى وازدهر الإسهام الحضاري العماني في مسيرة الإنسانية، ولتستمر الجهود للحفاظ على هذا الارث الحضاري والذي تعبر خصوصيته عن تفرد الحضارة العمانية وسر استمراريتها.

المحرر

■ البقية ..... ص ١٠

آراء اليوم

رأي «الوطن» دور حيوي في تحقيق التنويع المنشود
بازار الانتخابات العراقية
حروب التجارة للكبار.. حروب الدم للصغار
عن صمت ما يُسمى بـ«اليسار الإسرائيلي»
ما أبطأ سيارة الإسعاف!
السلطانة جومبيه فاطمة .. صراع الحب والسلطة «٩»

بمشاركة السلطنة .. «تحضيري» القمة العربية يناقش قضايا المنطقة

الرياض . العمانية: شاركت السلطنة أمس في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب للقمة العربية العادية الـ٢٩ لمجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد بعد غد الأحد القادم بالمملكة العربية السعودية. ترأس وفد السلطنة في الاجتماع معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية. ناقش الاجتماع الذي عقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية العمل العربي المشترك والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ومستجداته وتطوير جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التطورات في كل من سوريا واليمن وليبيا.

■ البقية وصورة ..... ص ١٠

الرواس: عُمان ينبوع حضاري متجدد ولن يؤثر فيها شيء مهما عبث العابثون

«أعلام ومعالم إزكي» تسلط الضوء على فلج «الملكي»

نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بجماعة التاريخ والآثار وبالتعاون مع اللجنة الرئيسية لملتقى إزكي الثقافي أمس ندوة أعلام ومعالم ولاية إزكي تحت عنوان «أفلاج إزكي (فلج الملكي نموذجا)»ضمن فعاليات ملتقى إزكي الثقافي الثالث «إزكي.. تراث وحضارة».وتأتي هذه الندوة لتسلط الضوء على فلج «الملكي» المدرج ضمن التراث العالمي باليونيسكو متضمنة جلستين وست أوراق عمل قدمها مختصون من خارج الجامعة. من جهته صرح معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية قائلا: إن «عمان ينبوع حضاري متجدد وأصيل، وبلاد ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، تنتشر في كل الجانب الشرقي من الجزيرة العربية من حضرموت إلى تخوم الكويت والإحساء». مؤكدًا على أن هذا الانتشار التاريخي العميق والآثار الهائلة والمنتشرة في كل أنحاء عُمان بملايين السنين يشهد على عظمة وإبداع الإنسان العماني.

■ تفاصيل ..... ص ١٨

■ من فعاليات تمرين «أسد البحر»

قائد «البحرية السلطانية» يتابع «أسد البحر»

قام صباح أمس اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية وعدد من كبار الضباط في سلاح الجو السلطاني العماني والبحرية السلطانية العمانية والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية بزيارة لموقع التمرين البحري(أسد البحر ٢٠١٨م)، الذي تنفذه البحرية السلطانية العمانية في بحر العرب، وبإسناد جوي من طائرات سلاح الجو السلطاني العماني.حيث استمع اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية وكبار الضباط إلى إيجاز شامل عن سير التمرين، كما اطلع على سير فعاليات التمرين وطرق ووسائل وأساليب تنفيذها بما يحقق الأهداف المتوخاة.

■ صورة أخرى ..... ص ١٠

سوريا تحمل الغرب مسؤولية أي تعطيل لمهمة المفتشين

■ توقعات ببدء التفتيش غدا ■ أميركا تقر بعدم امتلاكها «دليلا»

■ جنود سوريون وروس ينتظرون عند مدخل معبر الوافدين قدوم آخر الحافلات المقلة للمسلحين وعائلاتهم الذين تم إجلاؤهم من مدينة دوما بالغوطة الشرقية، ويظهر في الصورة ناقلات جنود تابعة للشرطة العسكرية الروسية «ا.ف.ب»

دمشق . «الوطن» . وكالات:

قالت سوريا أمس الخميس إنها ستحمل الغرب مسؤولية أي تأخير في وصول مهمة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقيق في هجوم كيميائي مزعوم.ونقل التليفزيون السوري في نبأ عاجل عن مصدر بوزارة الخارجية قوله إن أطرافا غربية تسعى لتعطيل مهمة الفريق والتدخل في عمله. وأعلن السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن مجموعتين من خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تصلان إلى سوريا اليوم الجمعة للتحقيق حول مزاعم عن استخدام أسلحة كيميائية. وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس الخميس أن فريقا من خبرائها في طريقه إلى سوريا وسيبدأ عمله هناك السبت، على أن تعقد اجتماعا الاثنين لمناقشة الهجوم الكيميائي المزعوم في مدينة دوما قرب دمشق.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

«فوكس ايكونوميك»: التحول الاقتصادي في السلطنة يشهد تطورا ملحوظا

برشلونة . العمانية: قالت مؤسسة «فوكس ايكونوميك» ومقرها برشلونة إن التحول الاقتصادي في السلطنة يشهد تطورًا ملحوظًا بفعل ارتفاع أسعار النفط وجهود التنويع الاقتصادي التي تقودها الحكومة. وأوضحت المؤسسة في تقرير لها أن الطلب الإقليمي القوي أدى إلى زيادة الصادرات غير النفطية للسلطنة.

■ البقية ..... ص ١٠

تدشين النموذج الأول لسيارات نقل الأسماك المبردة

دشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس النموذج الأول من سيارات نقل الأسماك المبردة «سعة أقل من ثلاثة أطنان» ضمن مشروع دعم الناقلات الصغيرة الممول من قِبل صندوق التنمية الزراعية والسمكية. يهدف المشروع إلى نشر الوعي بأهمية استخدام الحاويات المبردة في ناقلات الأسماك.

■ تفاصيل ..... ص ٦

«عمان الرياضي» يوصي بوضع أسس تحديث استراتيجية الرياضة العمانية

أوصت اللجنة المنظمة لمؤتمر عمان الرياضي٢٠١٨م على تشكيل لجنة من الجهات المعنية لوضع أسس تحديث برامج وخطط استراتيجية الرياضة العمانية بما يتفق مع التوجهات المستقبلية ومتابعة تنفيذها.

كما أوصت اللجنة في اختتام أعماله بدعوة اللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية الرياضية لصياغة العديد من الاستراتيجيات ومنها تشكيل لجنة من الخبراء لمساندة الهيئات الرياضية في صياغة خطط متوسطة وبعيدة المدى وتفعيل دور المكتب الفني بالوزارة.

■ تفاصيل ..... ص ١٤ و١٥

ختام مهرجان هيماء السنوي لسباق الهجن

هيماء . العمانية:اختتم أمس بولاية هيماء بمحافظة الوسطى حفل مهرجان هيماء السنوي السابع لسباق الهجن. وأقيم المهرجان على مدى يومين بتنظيم من أهالي ولاية هيماء بالتعاون مع لجنة سباقات الهجن بالولاية. واشتمل السباق على ستة أشواط خصص اليوم الأول لأبناء ولاية هيماء وفي اليوم الختامي تنافس المشاركون في السباق من مختلف محافظات السلطنة.

■ تفاصيل ..... ص ١٠

العراق: «ناسفة» تحصد عشرات القتلى

بغداد . وكالات: قتل ١٦شخصا على الأقل وأصيب ١٤آخرون أمس الخميس بانفجار عبوة ناسفة خلال تشييع مقاتلين عراقيين قتلوا أمس الأول الأربعاء بيد مسلحي تنظيم داعش، وفق ما أفاد مسؤول محلي في شمال العراق.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

شهيدان في غزة واعتقالات في الضفة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

سقط شهيدان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، ففي حين سقط الشهيد الأول برصاص قوات الاحتلال على الحدود مع غزة.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

فهد بن محمود يستقبل رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين

مسقط – العمانية : استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين حيث نقل معاليه تحيات القيادة في المملكة لمقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أبقاه الله . وتمنياتهم الطيبة لجلالته بدوام التوفيق وللعشب العماني بالمزيد من الخير والنماء.

وبعد أن رحب بمعالي الضيف والوفد المرافق له استعرض سموه العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين والتعاون المتنامي بينهما في العديد من المجالات، كما تطرق سموه إلى مسيرة الشورى في السلطنة ودورها في مسارات التنمية الشاملة بالبلاد.

تناول الحديث خلال المقابلة سبل تفعيل كافة مجالات التعاون القائم بين الجانبين كما تم بحث عدد من المستجدات في المنطقة إضافة الى الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقد أعرب معالي أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب البحريني عن اعتزازه والوفد المرافق بهذه الزيارة مشيداً بالنهضة الشاملة التي تعيشها عُمان في ظل قيادتها الحكيمة،مشيراً معاليه الى المحادثات التي أجراها مع المسؤولين في مجلس الشورى وصولاً إلى المزيد من التعاون المشترك مع مجلس النواب في مملكة البحرين.

حضر المقابلة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى وسعادة المهندس محمد بن أبوبكر الغساني نائب رئيس مجلس الشورى كما حضرها سعادة الدكتور جمعة بن احمد الكعبي سفير مملكة البحرين المُعين لدى السلطنة.

■ نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء لدى استقباله رئيس مجلس النواب البحريني — من المصدر

■ من عمليات السحب — من المصدر

توزيع ١٨١ أرضا سكنية تجارية بصور

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي :

أنهت المديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بلجنة توزيع الأراضي أمس إجراءات توزيع طلبات الأراضي السكنية التجارية على المستحقين من ولاية صور وذلك بمقر المديرية بولاية صور حيث بلغ عدد الطلبات ١٨١ طلبا للمستحقين حتى بداية عام ٢٠١٨ وقد تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات بمختلف المخططات المتوفرة بولاية صور .

ترأس عمليات سحب الأراضي علي بن حمد بن خميس البطيني مدير دائرة الأراضي وبحضور كافة أعضاء اللجنة ومتابعة من قبل المدير العام المساعد للمديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية وقد أبدى المستحقين الذين شملهم الاستحقاق للأراضي سعادتهم وارتياحهم لهذه المنح من الأراضي معربين عن شكرهم وتقديرهم للحكومة الرشيدة ممثلة بوزارة الإسكان .

من جانبه أكد علي بن حمد بن خميس البطيني مدير دائرة الأراضي بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية بأن إجراءات عملية السحب تمت وفق ما هو مخطط وأعد لها وذلك بانسيابية وسهولة ويسر ووفق الأنظمة المتبعة مشيرا بأن الدائرة تسعى جاهدة في أنهاء كافة الطلبات المقدمة في مختلف الاستعمالات حيث ستواصل اللجنة خلال الأسبوع القادم استكمال إجراءات سحب الأراضي السكنية بولاية صور.

طلبة كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية يزورون مجلسي الدولة والشورى

زار وفد من منتسبي دورة كلية الدفاع الوطني بالمملكة الأردنية الهاشمية أمس مجلس الدولة، وذلك في إطار زيارته الرسمية الحالية للسلطنة وكان في استقبال الوفد المكرم راشد بن سيف الشيدي والمكرم محفوظ بن حمود الوهيبي والمكرم سيف بن علي العامري أعضاء المجلس .

في مستهل اللقاء رحب المكرم راشد بن سيف الشيدي بالوفد،منوها بعمق العلاقات التي تربط بين السلطنة والمملكة الأردنية الهاشمية،مؤكدا أهمية مثل هذه الزيارات في تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

من جانبه أعرب العميد الركن زيد الزبيدي رئيس الوفد عن سعادته والوفد المرافق بزيارة السلطنة ، مشيدا بالتطور التنموي الذي تشهده السلطنة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . .

وفي ختام الزيارة شاهد الوفد فيلما عن المجلس ، كما قام بجولة في مبنى المجلس تعرف خلالها على مرافقه المختلفة.

كما استقبل سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام مجلس الشورى وذلك صباح أمس وفد طلبة كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية،وقد قدم لهم سعادته نبذة عن مسيرة المجلس وأدواره ومنجزاته وأهم أدوار الأمانة العامة والدعم الفني المقدم للأعضاء، مؤكدا على أهمية مثل هذه الزيارات في اكتساب الثقافة البرلمانية وتعزيز الخبرات العملية.

وعلى هامش الزيارة قام طلبة كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بزيارة إلى مختلف مرافق مجلس الشورى؛ بهدف التعرف على المهام التشريعية والرقابية بالمجلس، والتعرف على الدور الحيوي الذي يقوم به المجلس في مختلفالجوانب التنموية بالسلطنة والاطلاع عن قرب على صلاحيات وأدوار المجلس.

وقد زار الوفد قاعة الجلسات بمجلس الشورى واستمعوا إلى شرح واف عن مرافق القاعة وما تحتويه من تقنيات حديثة تساعد الأعضاء على أداء أدوارهم التشريعية والرقابية كما شاهد الوفد الزائر فيلما تعريفيا عن المجلس.

وخلال الزيارة قدم الدكتور سالم بن سلمان الشكيلي، المستشار القانوني بالمجلس نبذة عن الجوانب التشريعية بالمجلس وكيفية دراسة مشاريع القوانين وآلية استخدام الأدوات البرلمانية والأدوار المساندة للجان الدائمة بالمجلس.بعد ذلك تم فتح باب المناقشة حول العديد من الجوانب التشريعية والرقابية.

■ أمين عام مجلس الشورى أثناء استقباله الوفد الأردني — من المصدر

■ الوفد الأردني أثناء زيارته مجلسي الدولة والشورى

■ الحضور أثناء فعاليات حلقة العمل — من المصدر

التربية والتعليم تناقش وثائق التقويم والاختبارات الوطنية للصف العاشر

كتب . عبدالله بن سالم البطاشي:

اختتمت امس وزارة التربية والتعليم ممثلةً في المديرية العامة للتقويم التربوي «دائرة تقويم التحصيل الدراسي» حلقة عمل «وثائق تقويم تعلم الطلبة» في مواد الرياضيات والعلوم للصفوف ٥ – ٢، والمجال الثاني «العلوم والرياضيات» للصفوف ١ – ٤، بمشاركة ثمانية وستين مشاركاً من المختصين في مواد الرياضيات والعلوم، والمجال الثاني من المشرفين العموم وأعضاء المناهج والمشرفين التربويين، ومشرفي التربية الخاصة، وأعضاء فني امتحانات والمعلمين الاوائل والمعلمين.

استمرت الفعالية لمدة يومين بالمركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين.

تهدف الحلقة إلى تطوير وثائق تقويم تعلم الطلبة في مواد الرياضيات، والعلوم والمجال الثاني من خلال مشاركة المعنيين، والمختصين بمقترحاتهم ومرئياتهم حولها، ومشاركة الحقل التربوي للخروج برؤية موحدة في تقويم هذه المواد في ظل المستجدات.

الجدير بالذكر أن وثيقة تقويم تعلم الطلبة دليل إرشادي في كيفية التعامل مع آلية التقويم المستمر، وروعي في بنائها لتشمل مخرجات التعلم / أهداف المادة التي ينبغي الانطلاق منها في عملية التخطيط للتقويم، واختيار الأدوات المناسبة، كما تتضمن الوثيقة أدوات التقويم المستمر الخاصة بالمادة، وكيفية توزيع الدرجات على عناصر التعلم أو أدوات التقويم، وروعي في تحديدها إتاحة الفرصة للمعلم في اختيار الأداة المناسبة، بما يتناسب مع الموقف التعليمي التعلمي.

توزيع أراض سكنية للمواطنين بجعلان بني بو علي وجعلان بني بوحسن

جعلان بني بوعلي . من جمعة الساعدي :

واصلت دائرة إسكان جعلان عملية سحب قرعة الأراضي السكنية المخصصة للأهالي بمخططات ولايتي جعلان بني بوحسن وجعلان بني بوعلي لتشمل مخططات جديدة في المناطق الساحلية التابعة لولاية جعلان بني بوعلي وتتمثل في مناطق الخويمة وأصيلة والدفة كذلك سحب الأراضي بمخطط منطقة الجويرة الساحلية بجعلان بني بو حسن حيث يجري العمل حاليا في التوزيع الفعلي حسب الإجراءات المتبعة في طلبات ٢٠١٨ وقد روعي في ذلك توزيع القطع السكنية حسب إقامة سكن المواطن بحيث توفر له الإقامة المناسبة .

ويتم الإعداد حاليا من خلال الأيام القادمة لمخططات جديدة في المناطق الساحلية التابعة لولاية جعلان بني بوعلي في كل من منطقة الحدة والبندر الجديد والسويح بعد الانتهاء والتجهيز لمراحل التوزيع .

وأوضح محمد بن عامر الشيباني مدير إسكان جعلان بأن عملية سحوبات الأراضي السكنية بدائرة الإسكان بجعلان تسير وفق خطوات ناجحة ومتواصلة في سحوبات للأراضي السكنية للذكور أو للإناث وكانت آلية السحب تعتمد على استدعاء المواطنين للطلبات السكنية بالمناطق الساحلية في كل من ولايتي جعلان بني بو علي في مناطق الخويمة وأصيلة والدفة وجعلان بني بو حسن ومنطقة الجويرة حتى طلبات ٢٠١٨ .

من جانب آخر أكد حمد بن وني الوهيبي رئيس قسم الأراضي بدائرة الإسكان بجعلان بأن القسم يواصل جهوده وسعيه الدؤوب في الانتهاء من كل طلبات الأراضي السكنية للمواطنين بحيث سيتم خلال الأيام القادمة توزيع مخططات سكنية في مركز الولاية .

■ محمد الشيباني

معهد الإدارة العامة يختتم الحلقة التطبيقية لإدارة الأزمات

اختتم معهد الإدارة العامة أمس الحلقة التطبيقية بعنوان إدارة الأزمات بمقر معهد الإدارة التي هدفت إلى تعرف المشاركين بالمفاهيم الأساسية للأزمات ومراحل تكوينها وتطورها .

وقال الدكتور صلاح الديب محاضر خلال اللقاء : إن إدارة الأزمات هي علم هام جدا في حياتنا نظرا لتعرضنا الدائم والمستمر للأزمات في مختلف نواحي الحياة والتي تحتاج منا وبشكل مستمر لليقظه والقدرة في نفس الوقت على التعامل معها والعمل على مواجهتها .

وقال : إن الاستفادة التي اكتسبها المشاركون في البرنامج تتمثل في وكيفية معرفة الأزمه من ظواهرها قبل التعرض لها والقدرة على تحليل الأزمه إلى عناصرها الأساسية ومعرفة أسبابها كذلك معرفة المشاركين بكيفية تشكيل فريق مناسب للمساعدة على مواجهة الأزمة وكيفية التعامل مع أطراف الفريق لتفادي أي معوقات في الأزمة .

وقالت المتدربه بدرية بنت محمد الفليتية من صندوق الرفد : إن البرنامج سار بشكل متسلسل حيث بدأ البرنامج بالتعريف بإدارة الأزمات وحقق جانبا مهما من حيث المعرفه وإدراك المفاهيم التي لها دور كبير في تطوير أساليب التعامل مع الكثير من الأمور .

كما عبر المتدرب عادل الربيعي من هيئة تقنية المعلومات عن وجهة نظره حول البرنامج وقال : المحاضر ربط الجانب العلمي بالواقع حيث استخدم وسائل تكنولوجية متقدمة في العرض .

وقالت المتدربه فاطمة بنت خلفان المقبالية من وزارة الصحة : إن البرنامج كان من وحي الواقع حيث تناول أزمات من الواقع وكيفية مواجهتها ومن ثم حلها .

وأضافت أن الموظفين من مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة بحاجه لمثل هذه الدورات حيث يتم تدريبهم على كيفيه التعامل مع مثل هذه الأزمات في الحياه العملية والحياة الاجتماعية .

وقال المتدرب سامي بن سالم القرطوب من صندوق الرفد : إنه سيطبق ماتدرب عليه في حياته العمليه والاجتماعية وقال : إن الإطار العلمي شامل لكل أنواع الأزمات وكيفية مواجهتها وحلها .

جدير بالذكر أن البرنامج يهدف إلى تعريف المشاركين بالمفاهيم الأساسية للأزمات ومراحل تكوينها وتطورها وتعريف المشاركين بالأزمات والآثار المترتبه عليها وكذلك تعريفهم بمراحل الأزمات وأسبابها وكيفية التعامل معها والتغلب عليها.

■ الحضور أثناء الحلقة التطبيقية — من المصدر

حلقة تدريبية لإدارة المراجع البحثية لطلبة الدراسات العليا

نظم مجلس البحث العلمي ممثلاً في برنامج بحوث المرصد الاجتماعي الحلقة التدريبية لبرنامج مندیلي (Mendeley) لإدارة المراجع البحثية لطلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، وذلك بحضور ثلاثين طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية بالجامعة.

تم خلال الحلقة التدريبية التعريف بالبرنامج وخطوات استخدامه مع التدريب العملي على إنشاء مكتبة افتراضية، وتنظيمها واستخلاص المادة العلمية منها لإنشاء بحث علمي مع التوثيق التلقائي للمراجع في المتن وقائمة المراجع الأمر الذي يختصر الوقت وحجم الجهد الذي يبذله الباحث، كما يضمن دقة الاستخلاص والتوثيق العلمي للمراجع.

وقدمت الدكتورة حفيظة بنت سليمان البراشدية نائبة مدير برنامج بحوث المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي خلال الحلقة التدريبية شرحاً حول أهم المميزات التي يقدمها برنامج مندیلي (Mendeley) للباحثين، حيث يتميز البرنامج بإنشاء مكتبة افتراضية وتنظيم محتوياتها، إذ يوفر البرنامج للمستخدم منصة لمكتبته الافتراضية التي يقوم من خلالها بتجميع وتنظيم وإدارة جميع ملفات البي دي اف التي يحتاجها بشكل يسهل عليه إدارتها بشكل آلي وباستخدام المجلدات والمرشحات وخاصية المسح للتعرف على محتويات الملفات.

كما يتميز البرنامج بقراءة الملفات والتعليق عليها ووضع الملاحظات والتعليقات، حيث يمكن من خلال البرنامج إضافة تعليقات أو تظليل نصوص في مختلف الملفات، وكذلك يتميز البرنامج بالبحث داخل محتويات المكتبة الافتراضية واستجلاب البحوث ذات العلاقة من مصادر متعددة، حيث يمكن البحث في كامل المكتبة عن نص معين أو كلمة معينة وإظهار النتائج أثناء الكتابة. من جانب آخر أوضحت الدكتورة حفيظة بنت سليمان البراشدية أن برنامج مندیلي لا يعد برنامجا لإدارة المراجع فقط، وإنما يمكن استخدامه كقاعدة بيانات للبحث عن الابحاث المختلفة، إذ تحتوي قاعدة بياناته على أكثر من ١٠٠ مليون بحث في مختلف المجالات العلمية، وكذلك يتميز البرنامج في التوثيق العلمي للمراجع، وهي الخاصية الاكثر أهمية بالنسبة للباحثين ممثلة في إسناد المراجع للنصوص، وانشاء قائمة الفهرس بالنمط الذي ترغب به، كما أنه متوافق مع برنامج: Microsoft word، Mac word و Libreoffice.

لجنة الشؤون البلدية بقريات تزور الحي الصحي بقرية دغمر

■ لجنة الشؤون البلدية أثناء زيارتها الحي الصحي «من المصدر»

قريات . من عبدالله بن سالم البطاشي :

قامت لجنة الشئون البلدية بولاية قريات صباح أمس بزيارة الحي الصحي القائم على مشاركة المجتمع في بلدة «البلاد» بقرية دغمر تم خلال زيارة اللجنة برئاسة سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي قريات وبرفقه أعضاء لجنة الشؤون البلدية ، ورئيس وأعضاء الحي الصحي بالبلدة للتعرف على الأعمال التي أنجزها الأهالي بالحي بجهودهم الذاتية ، والاستماع إلى مطالبهم ، حيث استمع سعادته وأعضاء اللجنة إلى شرح مفصل عن الأعمال التي قام بها الأعضاء خلال الفترة الماضية منذ تشكيل الفريق وأعجبوا بالأعمال التي قام بها الفريق مقدمين لهم شكرهم على جهودهم كذلك استمعوا إلى مطالب الفريق للمرحلة القادمة وتم تدوين جميع المطالب لمناقشتها مع اللجنة ، تمهيداً لرفعها إلى جهات الاختصاص .

استعراض مجالات التعاون البرلماني بين السلطنة والبحرين

■ رئيس مجلس الدولة لدى استقباله رئيس مجلس النواب البحريني «من المصدر»

تم أمس بحث أوجه التعاون البرلماني بين السلطنة ومملكة البحرين وسبل تعزيزها ففي هذا الإطار استقبل معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة أمس بمكتبه بمقر المجلس في البستان معالي أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب البحريني والوفد المرافق له ، وذلك في إطار زيارته الرسمية الحالية للسلطنة.

وقد رحب معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة في بداية اللقاء بالضيف والوفد المرافق له،مشيرا إلى العلاقات الأخوية المتجذرة بين السلطنة ومملكة البحرين والتي تحتكم إلى العديد من القواسم المشتركة بين البلدين،ومنوها معاليه بحرص قيادتي البلدين على التطوير المستمر لهذه العلاقات بما يلبي طموحات الشعبين الشقيقين .

واستعرض معالي الدكتور رئيس المجلس المسيرة الشورية في السلطنة، والتطور الذي شهدته خلال الفترات الماضية في ظل الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . على دعمها وتعزيزها لمواكبة تطلعات ابناء السلطنة وأبرز معاليه الدور الذي يقوم به مجلس عمان في العمل الوطني في إطار الثنائية البرلمانية وضمن دولة المؤسسات .

وجرى خلال اللقاء استعراض السبل الكفيلة بتطوير مجالات التعاون البرلماني بين الجانبين،إضافة إلى التطرق الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. من جانبه أعرب رئيس مجلس النواب البحريني عن سعادته بزيارة السلطنة، مشيدا بما تشهده من تطور وازدهار ، منوها في هذا الصدد بالرؤية السديدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم –حفظه الله ورعاه– وقيادته الحكيمة التي أثمرت عن النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها السلطنة في جميع المجالات،إضافة إلى مواقف السلطنة وجهودها الداعمة لاستقرار المنطقة وتعزيز السلم والأمن الدوليين. وأبرز معاليه العلاقات الوطيدة التي تجمع بين السلطنة والبحرين وحرص البلدين على تطويرها وتنميتها في جميع المجالات بتوجيهات من قيادتي البلدين الشقيقين. وشاهد معالي الضيف والوفد المرافق له فيلما تعريفيا بمجلس الدولة. حضر المقابلة المكرمان نائبي رئيس مجلس الدولة وعدد من المكرمين الأعضاء وسعادة الدكتور الأمين العام للمجلس كما حضر المقابلة سعادة أمين عام مجلس النواب البحريني وسعادة سفير مملكة البحرين المعتمد لدى السلطنة.

تخريج الدفعتين الثانية عشرة والثالثة عشرة من البرنامج التدريبي لريادة الأعمال بوزارة الدفاع

احتفل صباح أمس بتخريج الدفعتين الثانية عشرة والثالثة عشرة من البرنامج التدريبي لريادة الأعمال لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، وذلك تحت رعاية العميد الركن سالم بن سيف الحوسني قائد لواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العماني.

بدأ الحفل الذي أقيم بكلية الخليج بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ، ثم استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز عن البرنامج التدريبي وما شمله من محاور مختلفة في مجال ثقافة ريادة الأعمال والإطلاع على الدعم والفرص المتاحة والتشريعات والقوانين والإجراءات وآلية التمويل والإستثمار .

بعد ذلك ألقى أحد المعنيين بتدريب ريادة الأعمال كلمة صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أشار فيها إلى الدعم الذي يقدمه الصندوق والتعاون المستمر مع كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة لتقديم الدعم والاهتمام في مجال ريادة الأعمال ، بعدها قدم أحد المشاركين بالدورة إيجازا عن فكرة مشروعه ودراسة الجدوى والجوانب الأخرى المتعلقة بالمشروع.

وفي ختام الحفل قام العميد الركن قائد لواء المشاة(٢٣) راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على المشاركين بالبرنامج ، وقد شملت الدفعتين المتخرجتين عدداً من ضباط وضباط صف وأفراد وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية منهم على رأس العمل ومنهم من المقبلين على التقاعد.

جدير بالذكر أن برنامج ريادة الأعمال تنظمه وزارة الدفاع ممثلة في رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بالتعاون مع صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وذلك بهدف تشجيع موظفي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة على استمرارية العطاء خلال مرحلة التقاعد من خلال المساهمة في فتح مؤسسات خاصة بهم والاستفادة من الدعم الذي تقدمه الحكومة والقطاع الخاص لهذا البرنامج ، وكذلك غرس ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر ، ومساعدة وتهيئة الراغبين في ذلك، بالإضافة إلى دعم البرنامج الوطني في تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

■ تسليم الشهادات للمشاركين في البرنامج «من المصدر»

■ أحمد بن مصبح الجهوري

■ سالم بن سيف الحوسي

حضر المناسبة العميد الركن سالم بن علي المعني رئيس خدمات تقنية المعلومات برئاسة اركان قوات السلطان المسلحة ، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية ، وجمع من الضباط وضباط الصف والأفراد بقوات السلطان المسلحة، وجمع من المدعوين .

وحول أهمية البرنامج وأبرز مخرجاته قال العميد الركن سالم بن سيف الحوسني قائد لواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العماني راعي المناسبة: «سعدت كثيرا برعاية حفل تخريج المشاركين في هذا البرنامج المهم والذي يسهم مساهمة كبيرة في ايجاد فرص عمل للمتقاعدين العسكريين وإكمال مسيرتهم العملية والمساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الاقصاد العماني بمؤسسات صغيرة ومتوسطة واعدة وجديدة في سوق العمل «.

وقال الضابط مدني متقاعد مهندس إبراهيم بن علي الكندي مشارك من الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع :»تكمن الإستفادة من خلال معرفتنا بالجوانب الاقصادية في مجال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة والجدوى الاقتصادية للمشاريع التجارية ، بالإضافة إلى الإلمام بسوق العمل وآلية الانخراط فيه».

المقدم متقاعد أحمد بن علي الحميدي مشارك من شرطة عمان السلطانية قال :» إيمانا بالرعاية والاهتمام الساميين من قبل حضرة صاحب الجلالة اللسطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله ورعاه – بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد التحقت ببرنامج ريادة الأعمال والذي أثرانا بالعديد من المعلومات عن آلية إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة والأطر العامة في ذلك، وأتوجه بالشكر والتقدير لرئاسة أركان قوات السلطان المسلحة على تنظيم هذا البرنامج والشكر موصول إلى جميع الجهات المعنية بهذا الجانب».

وقال الوكيل أول أحمد بن مصبح الجهوري مشارك من الجيش السلطاني العماني :» لقد كان برنامج ريادة الأعمال فرصة لنا للتعرف عن قرب عن كيفية تأسيس مؤسسات صغيرة ومتوسطة ومعرفة الجوانب الاقتصادية والمالية ، ولله الحمد خرجت باستفادة جيدة ، وأسعى للدخول في سوق العمل من خلال إنشاء مشروع تجاري على ضوء ما استفدنا منه من هذا البرنامج».

وقال الرقيب أول بحري سالم بن عبدالله الشعيلي مشارك من البحرية السلطانية العمانية :» أوجد لنا برنامج ريادة الأعمال الخبرة والقدرات الاقتصادية وأوضح لنا المرتكزات المهمة في كيفية إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ، من حيث الأطر القانونية وأنواع الشركات والمؤسسات وحجم الفائدة والجوانب النظرية والعملية في هذا الشأن».

كما تحدث عبدالله بن بن حمد البراشدي مدرب ريادة أعمال بصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قائلا : « يأتي برنامج ريادة الأعمال بالشراكة مع وزارة الدفاع، ويهدف البرنامج إلى إيجاد بيئة مواتية لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة من قبل موظفي وزارة الدفاع من المتقاعدين والمقبلين على التقاعد، وتوفير فرص تعليمية وعملية لرفد السوق العماني بكوادر عمانية ذات خبرة قادرة على إيجاد فرص اقتصادية واعدة مما يسهم في توفير فرص عمل للباحثين عن عمل».

■ سالم بن عبدالله الشعيلي

■ إبراهيم بن علي الكندي

■ أحمد بن علي الحميدي

مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين بصور يحتفل بيوم التوحد العالمي

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي : .

احتفل مركز الوفاء لتأهيل الاطفال المعاقين بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية بيوم التوحد العالمي وذلك تحت رعاية يسرى بنت صالح الغيلانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بصور وبحضور محمد بن خميس العريمي رئيس قسم الرعاية الخاصة بدائرة التنمية الاجتماعية بولاية صور وامينة بنت خميس العريمية مشرفة مركز الوفاء لتأهيل الاطفال المعاقين بصور تأتي الفعالية والتي اقيمت بالمركز احتفالا بيوم التوحد العالمي الذي يصادف الرابع من ابريل من كل عام حيث ان التوحد هو اضطراب نمائي شامل يؤثر على المهارات الحياتية الاساسية للطفل ويظهر من خلال مراحل النمو ويكون كقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي وصعوبات في الانماط السلوكية والانشطة المحدودة والتكرارية والنمطية وفقا للدراسات العلمية الحديثة ويسعى مركز الوفاء لتأهيل الاطفال المعاقين بصور جاهدا لتطوير المهارات الاكاديمية والحسية والاجتماعية والعناية بالذات والمهارات اللغوية شهدت الاحتفالية جملة من الفقرات المتنوعة منها تقديم فقرة ترحيبية اشترك فيها طلاب مركز الوفاء وروضة جمعية المرأة العمانية ومسرحية صامته وانشودة لطالبات مدرسة الشيخ بلعرب بن مانع ثم قدم قسم التوحد بمركز الوفاء لتأهيل الاطفال المعاقين بولاية صور عرضا عن قسم التوحد بين من خلاله الجهود المبذولة والمتميزة والمسؤولية الاجتماعية والتي يبذلها جميع من يعمل في هذا المركز

بعدها قامت راعية المناسبة بتكريم اولياء امور الطلاب مع طلاب قسم التوحد وتكريم المشاركين في الأحتفال ثم قدمت بعض المسابقات الترفيهية للطلاب.

افتتاح الملتقى الشبابي الإعلامي الثاني في جامعة السلطان قابوس اليوم

يبدأ بجامعة السلطان قابوس اليوم الجمعة ممثلة بالجماعة الإعلامية في عمادة شؤون الطلبة الملتقى الشبابي الإعلامي الثاني في قاعة المعارض في الجامعة.

ويسعى الملتقى إلى مناقشة مفهوم التأثير والمؤثر وصناعة محتوى هادف يساعد على دعم المواهب في مجال التواصل مع الأخرين وكذلك تطوير مهارات التفكير الابداعي وإكساب مهارات التشويق الذاتي مع مناقشة أخلاقيات مواقع التواصل الاجتماعي كما تتلخص رؤيته في استقطاب المتخصصين والمهتمين بمجال الإعلام من فئة الشباب إضافة إلى التركيز على موضوع «المؤثرين» في وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المحتوى الرقمي. تستمر فعاليات الملتقى لمدة يومين ويبلغ عدد المسجلين فيه ١٠٦ مشاركين من داخل الجامعة و خارجها وتم اختيار ٥٠ منهم وفقا لمعايير محددة إلى جانب ذلك يتضمن الملتقى حلقات عمل تدريبية ومسابقات ترفيهية بتقديم عدد من المؤثرين والإعلاميين العمانيين هدفها إعطاء المشترك جرعات بسيطة يستطيع أن يواصل طريقه في التأثير من خلالها. الجدير بالذكر إن الجماعة الإعلامية قد قامت بفتح باب التسجيل للمشاركة في الملتقى لجميع طلبة الجامعة بمختلف التخصصات حتى تتاح الفرصة لكل من لديه طموح ورغبة في أن يكون مؤثرا إيجابيا يوما ما في هذا المجال.

برامج متنوعة في أنشطة وفعاليات أسبوع سلامة الغذاء والعمل البلدي ٢٠١٨م بمحافظات السلطنة

■■ في إطار مشاركة محافظات وولايات السلطنة ممثلة بمديريات البلديات الاقليمية والبلديات التابعة في فعاليات اسبوع سلامة الغذاء والعمل البلدي للعام الخامس على التوالي الذي اقيم خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ أبريل الجاري فقد نفذت عدد من المديريات والبلديات فعاليات توعوية وارشادية وانشطة هادفة لتسليط الضوء على اهمية المحافظة على السلوكيات الغذائية السليمة وعدم تناول الاطعمة والمنتجات الغذائية الاخرى منتهية الصلاحية والتدقيق الصحيح على نوعية وجودة هذه المواد وذلك من اجل صحة خالية من الامراض واهمية اتباع الطرق الصحية في تناول الغذاء . ■■

■ محافظ جنوب الباطنة والحضور خلال التجول في المعرض التوعوي بالرستاق

■ من فعاليات المعرض التوعوي بشمال الباطنة حول سلامة الغذاء

مسقط – «الوطن»:
الرستاق – من سيف الغافري:
إزكي . من يوسف المنذري:
صحار . «الوطن»:
الحمراء . من سيف الهطالي:
بركاء . من محمد المعولي:
المصنعة . من خليفة الفارسي:
العوابي . من حمود الخروصي:

■ الحضور في احتفال المصنعة بأسبوع سلامة الغذاء

■ من فعاليات حملة التوعية بأسبوع سلامة الغذاء بالحمراء

بلدية مسقط

وفي هذا الإطار شاركت بلدية مسقط ممثلة بالمديرية العامة للشؤون الصحية بأعمال مؤتمر سلامة الغذاء والعمل البلدي ٢٠١٨م، والذي أقيم بفندق شيراتون خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ أبريل الجاري، وبمشاركة عدد من الخبراء والمختصين في مجال سلامة الغذاء من داخل وخارج السلطنة وتضمنت مشاركة المديرية العامة للشؤون الصحية بالمعرض المصاحب للمؤتمر من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج التوعوية والتثقيفية وعدد من الحلقات حول طرق حفظ الأطعمة، وكيفية التعامل مع التسمم الغذائي، إضافة إلى عرض مجموعة من البحوث العلمية وعرض عينات من حالات الآفات والأمراض، كما يتخلل المعرض عرض نشرات ومطبوعات توعوية تشمل أبرز الممارسات الصحية في المطابخ، ومعلومات حول صحة وسلامة الغذاء وماهية التسمم الغذائي وطريقة التعامل معه، والأمن الغذائي، والعادات الغذائية للمستهلك والسلامة الغذائية وأهمية تطبيقات أنظمة سلامة الأغذية إلى جانب مناقشة المخاطر الناشئة والتقنيات الحديثة في مجال سلامة الأغذية.

ولاية الرستاق

من جانبها نظمت بلدية الرستاق ندوة سلامة الغذاء والعمل البلدي بمقر إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الباطنة تحت رعاية سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ جنوب الباطنة بحضور سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي الحبسي والي الرستاق وقدم الدكتور محمد خضر الأكاديمي بكلية التربية بالرستاق ورقة العمل الأولى بعنوان (الغذاء وصحة الإنسان) تحدث فيها عن تعريف الغذاء الصحي ووجه بالابتعاد عن الوجبات السريعة والاعتماد على الغذاء المنزلي.

كما تم عرض مقطع توعوي حول سلامة الغذاء وأهمية الإطلاع على تاريخ الإنتهاء والبطاقة التعريفية للمنتج عند التسوق من المحلات التجارية ، ثم قدمت أحلام بنت سالم بن علي الصلطية أخصائية تغذية بالمديرية العامة للبلديات الاقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة ورقة العمل الثانية بعنوان (سلامة الغذاء) تناولت من خلالها الوصايا الخمسة لضمان مأمونية وسلامة الغذاء وفي نهاية فعاليات الندوة قام راعي المناسبة بتكريم المساهمين والمشاركين في إنجاح الندوة.

وعلى هامش الندوة قام سعادة الشيخ محافظ جنوب الباطنة بافتتاح المعرض التوعوي المصاحب للندوة وتجول سعادته والحضور بين جنبات المعرض واستمع لشرح عن محتويات المعرض ومضامين رسالة التوعوية التي يهدف القائمون عليه إيصالها لعدد كبير من شرائح المجتمع حول أهمية سلامة الغذاء وارتباطها الوثيق بصحة الإنسان .

ولاية الحمراء

كما دشنت بلدية الحمراء حملة التوعية بسلامة الغذاء تحت رعاية الشيخ علي بن محمد التميمي نائب والي الحمراء ولك في مركز الحمراء للتسوق بحضور صالح المحروقي مدير البلدية وعدد من المسؤلين والمشايخ والرشداء .

وقد اشتمل حفل التدشين على معرض للتوعية بسلامة الغذاء احتوى على العديد من الكتيبات واللوحات التعريفية بأهمية الحرص على تنوع الغذاء ومدى صلاحيته وقد شارك في حفل التدشين طالبات مدرسة فاطمة بنت الزبير للتعليم الاساسي وفي الحفل ألقت عزة بنت سليمان العبرية مشرفة التوعية كلمة البلدية تطرقت خلالها الى اهداف اسبوع سلامة الغذاء لتعزيز وتطوير اساليب رفع مستوى الوعي الصحي لدى كافة شرائح المجتمع حول جودة الغذاء وتوعية المستهلك بإنتقاء الغذاء الصالح المطابق لأعلى المعايير الصحية وخلال الحفل قام المختصون في مجال الأغذية بشرح مفصل عن الغذاء السليم والمقارنة بالإنتاجات المقلدة لتعريف الحضور بذلك كما تجول راعي الحفل والحضور في اقسام مركز الحمراء للتسوق والاطلاع على المواد الغذائية المعروضة بما فيها الطازجة والمبردة والمعلبة والمرطبات ومنتجات الالبان وغيرها.

ولاية إزكي

كما نظمت بلدية إزكي ندوة توعية وارشاد سلطت الضوء فيها على سلامة الغذاء رعى الندوة سعادة يونس بن علي المنذري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إزكي وبحضور مديري الدوائر والبلديات ورؤساء أقسام رقابة الأغذية والبيطرة ببلديات محافظة الداخلية وطلاب المدارس حيث تأتي إقامة الندوة بهدف تعزيز مستوى الوعي بأهمية سلامة الغذاء لدى كافة شرائح المجتمع من خلال الفعاليات والأنشطة والبرامج التوعوية المتنوعة .

وأقيم على هامش الندوة معرض توعية بمشاركة دائرة حماية المستهلك بمحافظة الداخلية وتم التعريف من خلاله الحضور بالقوانين والتشريعات والأنظمة التي تكفل حق المستهلك في سلامة غذائه إلى جانب التعريف بجهود وزارة البلديات من خلال قانون سلامة الغذاء وعرض المطبوعات والنشرات التي تعرف المستهلك بالتعليمات والنصائح الواجب اتباعها عند شراء وحفظ المواد الغذائية .

■ استعراض عدد من أوراق العمل حول سلامة الغذاء بإزكي

«من المصدر»

■ من مشاركة بلدية مسقط في المعرض المصاحب لمؤتمر سلامة الغذاء

■ من فعاليات حلقة العمل لبلدية بركاء بمناسبة أسبوع سلامة الغذاء

ولاية صحار

من ناحيتها احتفلت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة بانطلاق برامج وفعاليات (أسبوع سلامة الغذاء) وذلك بمركز كارفور بصحار رعى الفعالية المهندس عبدالقادر بن سالم البلوشي مديرعام منطقة صحار الصناعية وبحضورعبدالجليل بن محمد الشحي المدير العام المساعد لمديرية بلديات محافظة شمال الباطنة .

وألقى المهندس علي بن داهم العمراني المدير المساعد لدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي كلمة المديرية أوضح خلالها بأنه قد تم التركيز خلال هذا العام على مصانع الأغذية العمانية لما لها من أهمية قصوى كونها تساهم في تحويل المواد الغذائية سريعة التلف لمواد اكثر ثباتا لحفظ بعضها لعدة أيام وأسابيع حسب طريقة الحفظ وأشار الى ان تنظيم المعرض الخاص بالمنتجات العمانية تقوم من خلاله الشركات الخاصة بالمنتجات العمانية بعرض طرق التصنيع للمواد الغذائية إضافة الى آليات المراقبة والفحص حتى خروج المنتج الى وسائل النقل والتوزيع .

ولاية بركاء

ونفذت بلدية بركاء حلقة عمل خاصة بهذه المناسبة برعاية حميد بن سيف البارحي مدير بلدية بركاء وبحضور يوسف بن أحمد الريامي المدير المساعد لدائرة حماية المستهلك ببركاء وعدد من الطلبة والطالبات والمعلمين.

اشتملت الحلقة على العديد من الفقرات وتقديم عرض مرئي خاص بسلامة الغذاء بعدها القى راعي الحلقة كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا الاسبوع والعمل التوعوي واهمية التفتيش على الاغذية وخصوصا المستهلك الذي يجب عليه ان يكون مفتشا على غذائه بعدها قدمت مدرسة درة الهاشمية عرض مسرحي بعنوان سلامتي في غذائي.

بعدها ألقى يوسف بن احمد الريامي المدير المساعد لدائرة حماية المستهلك ببركاء محاضرة تحدث فيها عن اهمية الغذاء للمستهلك .

ولاية المصنعة

كما احتفلت بلدية ولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة بأسبوع سلامة الغذاء لعام ٢٠١٨ وذلك بحصن الولاية تحت رعاية سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بحضور الشيخ غصن بن زاهر العبري نائب والي المصنعة والمهندس راشد بن سعيد بن عبدالله الكندي مدير عام البلديات الاقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة وعدد من المستشارين بوزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه ومديري العموم .

تضمن الحفل عرض فيلم توعوي جسد من خلاله جهود البلدية المتنوعة في التوعية الغذائية، بعد ذلك اقيمت ندوة تناولت اربع اوراق عمل جاءت الورقة الاولى بعنوان «سلامة الغذاء المفهوم والمسؤولية» قدمها الدكتور اسماعيل بن محمد البلوشي من كلية العلوم الزراعية والبحرية بجامعة السلطان قابوس أوضح من خلالها عرض لمجموعة من الارقام لحالات التسمم الغذائي على المستوى الدولي والمحلي كما تطرق الى الغذاء الآمن و خصائصه والشكل والحجم والجودة الامنة، وعرج الى مفاهيم متعددة عن الغذاء الآمن موضحا الطرق التي من خلالها تكون الأغذية آمنة.

وجاءت الورقة الثانية بعنوان «الغش الغذائي» قدمتها جوخة العامرية تحدثت من خلالها عن أنواع الغش الغذائي من حيث البيانات وفترة الصلاحية والتلاعبات في الاوزان.

وتناولت الورقة الثالثة «مدلولات الارقام على العلب البلاستيكية وآثار تدويرها على صحة وسلامة المستهلك» قدمها سالم بن محمد العبري مدير ادارة حماية المستهلك بولاية الرستاق

وحملت الورقة الرابعة عنوان «سلامة الغذاء مسؤوليتنا» قدمها علي بن راشد الغافري مدير مساعد لدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي .

كما تم تقديم عرض توعوي عن التسمم الغذائي بعد ذلك قام راعي الحفل بتكريم المشاركين والمساهمين كا قام بافتتاح المعرض المصاحب لفعاليات اسبوع الغذاء والذي شاركت فيه عدد من الجهات الحكومية والاهلية .

ولاية العوابي

واختتمت امس بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة فعاليات اسبوع سلامة الغذاء الذي أقيم هذا العام خلال الفترة من الثامن وحتى الثاني عشر من أبريل الحالي .

وتضمنت الفعاليات والبرامج التي نفذتها بلدية العوابي إقامة محاضرات صحية بمدارس الولاية وبالمجالس العامة تناولت سلامة الغذاء من النواحي الشرعية والصحية والعلمية وتنفيذ زيارات لربات المنازل من قبل عضوات مجموعة الدعم البلدي وتوزيع الكتيبات والنشرات ووضع اللوائح الإرشادية التوعوية بالأماكن العامة وبالمدارس وتركيب لوحات توعوية على جانبي الطرق الرئيسية والفرعية .

وتناولت هذه الفعاليات الجوانب التوعوية والوقائية حول كل ما يتعلق بسلامة الغذاء والمحافظة عليه والطرق السليمة التي ينبغي الالمام بها من قبل جميع أفراد المجتمع وذلك لاتباعها من أجل المحافظة على مكونات الغذاء الصحي السليم بالإضافة إلى التوضيح بالآثار والنتائج السلبية المترتبة من الغذاء غير السليم كالتسمم الذي يعتبر من أهم هذه النتائج .

كما تضمنت الفعاليات القيام بحملات تفتيشية للمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي لمتابعة المواد الغذائية بها والتأكد من صلاحيتها ومدى توفر الاشتراطات الصحية بداخلها .

حظي بإقبال وإعجاب الزائرين

معرض «رسالة الإسلام من عمان» يصل السنغال

انطلقت في العاصمة السنغالية داكار فعاليات معرض (رسالة الإسلام من عُمان)، ضمن محطاتها الدولية حول العالم ، بالتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وسفارة السلطنة في السنغال.

أقيم المعرض في المسرح الوطني الكبير بداكار تحت رعاية معالي خوديا امباي وزيرة تنمية الاستثمارات والشراكات والخدمات الرقمية ، وبحضور سعادة السفير عبدالله بن محمد العامري سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية السنغال وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمهتمين، وحضور شعبي وإعلامي لافت.

وعبرت معالي خوديا امباي وزيرة تنمية الاستثمارات والشراكات والخدمات الرقمية راعية المناسبة عن مدى إعجابها بفكرة المعرض ورسالته، وقالت: " تجولت في المعرض، وأعجبت بمضمون الخطاب ورسالة التسامح والتعايش السلمي فعُمان تتمتع بموقع استراتيجي ، وكذلك السنغال ، وقد لاحظت التنوع الموجود في عُمان ، والتي قبلت بجميع الأديان والحضارات.

وقالت : علينا أن نؤسس لثقافة التسامح وأن نعلمها لأبنائنا وننشرها بين الشعوب .وفي كلمة لسعادة السفير عبدالله بن محمد العامري أكد أن عمان أقامت علاقات منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة وتواصلا ثقافيا مع الشعوب المطلة على المحيط الهندي وصولا إلى الصين، كما أن حرية الأديان مكفولة في السلطنة حيث تسوده منذ تاريخ بعيد قيم التسامح الديني والتفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين مختلف الديانات والمعتقدات"، وتابع سعادته قائلا: "يحمل المعرض رسالة محبة وسلام من عمان، بلد المحبة والسلام والأمان، ويهدف إلى تعزيز قيم التسامح الديني، ونشر ثقافة التفاهم بين الشعوب قاطبة، ويأتي المعرض في السنغال نظرا للعلاقات المتينة التي تجمع بين البلدين الصديقين والشعبين العماني والسنغالي".حضر حفل الافتتاح عدد كبير من السفراء، معبرين عن سعادتهم بإقامة هذه الفعالية، والتي اعتبروها الأولى من نوعها لدولة عربية في جمهورية السنغال والغرب الإفريقي، وفي مقابلة مع السفير الهولندي تيو بيترس قال: " أعتقد أن خطاب التسامح والتعايش السلمي مهم جدا في هذا العصر، وأنا سعيد جدا بوجودي في هذا المعرض".ومن جانب آخر قالت سعادة سفيرة جمهورية كوريا – هونج سون فيو "أعجبت بمشاهدة هذا المعرض، والذي يحكي كثيرا عن القيم الإسلامية، وأن الإسلام هو دين السلام والتسامح والتفاهم، وهو معرض مهم جدا وخاصة في هذا العصر، إذ من واجب الشخصيات الدينية أن تتحدث بصوت عالٍ عن الرسالة الإيجابية للإسلام"

وأكد محمد بن سعيد المعمري المشرف العام على معرض رسالة الإسلام بأن السعي مستمر لإيصال صوت عُمان الناطق بالوئام الإنساني إلى دول أخرى، مؤكدا على أنه "من محطة إلى أخرى يؤكد مشروع (رسالة الإسلام من عُمان) على أهمية تعاون المجتمع الدولي لبناء جسور التواصل بين الأمم والشعوب من أجل عالم يسودُه الاحترام والمحبة بين ألجميع". اشتمل المعرض على عدد من اللوحات والمعروضات واللوحات الفنية التي توضح جوانب مضيئة من تجربة السلطنة الحضارية ، في مجالات الحوار والقيم المشتركة.

وأحيا الشباب العُماني افتتاحية المعرض بالأناشيد المعبرة أحياها المنشد العماني عمر بن عبدالله البريكي ، وقام الخطاط العماني محمد بن ناصر السابعي بالمشاركة في عقد دورات للخط العربي ومسابقات على طلبة وطالبات المدارس في العاصمة السنغالية داكار وقد نالت هذه الفعاليات الجماهيرية استحسانا طيبا من الحضور.

جدير بالذكر أن المشروع يعمل منذُ انطلاقه عام ٢٠١٠م على تعزيز التواصل الحضاري بين شعوب العالم ، والتأكيد على المشتركات الإنسانية ، وبناء أرضية قائمة على حفظ حقوق الإنسان وصون كرامته ، واحترام الأديان والمقدسات ، ونبذ كافة أشكال التمييز والتطرف والعنف والكراهية، وقد زار حتى الآن ٣٥ دولة من كل قارات العالم.

■ قص شريط افتتاح المعرض

■ .. وأثناء التجول في أرجائه المختلفة

من المصدر

■ منتسبو الجيش السلطاني العماني أثناء زيارتهم أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تستقبل منتسبي الجيش السلطاني العماني

استقبلت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة منتسبي دورة الدروع التأسيسية للضباط بمدرعات سلطان عمان بالجيش السلطاني العماني في مستهل الزيارة رحب العقيد سليمان بن محمد العلوي مساعد قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة للشؤون الأكاديمية بالوفد الزائر.

بعدها استمع الوفد الزائر إلى إيجاز تعريفي عن مهام واختصاصات أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ودورها في إعداد وتأهيل منتسبي شرطة عمان السلطانية، عقب ذلك قام الضيوف بالتجول في مجمع البحوث والدراسات والاطلاع على تقنيات التعليم الحديثة المستخدمة في الأكاديمية كما تجول الوفد في مرافق التدريب بالمجمع الرياضي واستمع إلى شرح مفصل حول برامج التدريب الرياضي المتبعة في الأكاديمية. كما قام بزيارة معهد الشرطة المستجدين حيث شاهد تطبيقات عملية محاكية للمهام الأمنية والشرطية التي سيقوم بها رجل الشرطة بعد تخرجه. في نهاية الزيارة شاهد الوفد عرضاً عسكرياً قدمته مجموعة من فصائل الشرطة المستجدين بالأكاديمية.

ترحيل ٦٤ متسللا من جنسية آسيوية عبر مطار مسقط الدولي

قامت شرطة عمان السلطانية الثلاثاء الماضي بترحيل ٦٤ متسللاً جميعهم من جنسية آسيوية عبر مطار مسقط الدولي ، وذلك تنفيذا لأحكام السلطات القضائية التي قضت بإخراجهم من السلطنة لدخولهم البلاد بطريقة غير مشروعة.

وتحرص شرطة عمان السلطانية على القيام بعمليات ترحيل المتسللين وفق الإجراءات القانونية المتبعة في السلطنة والاتفاقيات والمعايير الدولية المنظمة لهذا الجانب، حيث يتم التنسيق مع سفارة الدولة التي ينتمون إليها عبر القنوات الرسمية للتحقق من هوياتهم وإنهاء الإجراءات المتعلقة بترحيلهم إلى بلدهم كما تتعامل مع المتسللين بالطريقة التي تضمن سلامتهم وكرامتهم وحقوقهم الإنسانية، حيث يتم توقيفهم في مراكز الإيواء المجهزة وتقديم كافة سبل العيش والخدمات العلاجية اللازمة لهم، حتى مغادرتهم البلاد.

ضبط ثلاثة متهمين في قضايا مختلفة بمحافظة مسقط

كشف مصدر مسؤول بقيادة شرطة محافظة مسقط أنه تم القبض على ثلاثة متهمين بينهم امرأة في ثلاث قضايا مختلفة في نطاق المحافظة وذكر المصدر أن أحد المتهمين قام باستدراج فتاة عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي ليتمكن بعد ذلك من هتك عرضها، فيما تمكن متهم آخر من سرقة ٨٠٠٠ ريال عماني بعدما قام بكسر زجاج إحدى المركبات في منطقة المعبيلة الصناعية وبالبحث والتحري تم التعرف على المتهم وضبطه وبعد التحقيق معه اعترف بأنه قام بالتخريب والسرقة.

وفي القضية الثالثة تمكنت متهمة من الاحتيال على المجني عليه بعد أن أوهمته بموافقتها على الزواج منه إثر تعارفهما عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي وطلبت منه مشاركتها في تنفيذ مشروع تجاري وقد بلغ إجمالي المبالغ التي حصلت عليها ما يفوق ال٧٠٠٠ ريال عماني.

معهد الضباط بالشرطة يختتم ثلاث دورات تدريبية وحلقة عمل

■ الحضور في معهد الضباط بالشرطة أثناء اختتام أعمال الدورات الثلاث

من المصدر

اختتم بمعهد الضباط ثلاث دورات تدريبية وحلقة عمل لعدد من منتسبي مختلف تشكيلات جهاز شرطة عمان السلطانية الدورة الأولى جاءت حول حوسبة مراكز الشرطة والتي استمرت لمدة أسبوعين تضمنت الدورة عدد من المحاور أهمها شرح نظام حوسبة مراكز الشرطة، والأنظمة والبرامج المرتبطة بالنظام والتي تعنى بمختلف أنشطة عمل شرطة عمان السلطانية، وكذلك تطبيقات عملية على كيفية عمل تلك البرامج لضمان تحقيق الهدف من التدريب. أما الدورة الثانية فكانت عن إعداد المراسلات ومحاضر الاجتماعات تم تنفيذها خلال أسبوعين تضمنت عدة محاور أهمها خصائص وأنواع المراسلات، قواعد التعامل مع المعلومات المصنفة ، وأنواع محاضر الاجتماعات وكيفية كتابتها وغيرها، كما جرى تنفيذ تطبيقات عملية خلال الدورة. وأتت الدورة الثالثة بعنوان تأهيل العاملين بغرفة الطابعات استمرت لمدة أسبوع. تضمنت المحاور المختصة بنظام السجل المدني وآلية العمل به، والعمل على معالجة الأعطال الفنية التي تنتج عنة لضمان سير العمل، وإلى جانب التدريب العملي على كيفية التعامل مع مختلف الطابعات في طباعة بطاقات العمانيين والمقيمين فيما جاءت وحلقة العمل بعنوان إعداد الحملات التوعوية اشتملت على التعريف بالحملة الإعلامية وآلية اعدادها وتنفيذها بمختلف المراحل، وغيرها من المحاور، وبختام الحلقة تم تنفيذ تطبيق عملي رعى الختام العقيد علي بن سيف المربوعي مدير عام الأحوال المدنية بشرطة عمان السلطانية.

قيادة شرطة محافظة الداخلية تنظم ثلاث محاضرات توعوية

■ إحدى المحاضرات لطلاب المدارس حول الابتزاز

من المصدر

نظمت إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة شرطة محافظة الداخلية ثلاث محاضرات توعوية حول مخاطر ظاهرة الابتزاز وكيفية الوقاية منها وذلك بمدرسة حي التراث بولاية نزوى، ومدرسة سلطان بن سيف بولاية نزوى، ومدرسة سيح المعاشي بولاية بهلاء.

تناولت المحاضرة التعريف بالابتزاز الإلكتروني والآثار المترتبة عنه، وكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الصحيح، وطرق إبلاغ الجهات المختصة عن ظاهرة الابتزاز.

الطيران العماني (ش.م.ع.م)

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للطيران العماني

يسر مجلس إدارة الطيران العماني (ش.م.ع.م) أن يدعو المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر الشركة وذلك يوم الاثنين الموافق ٣٠/٤/٢٠١٨م الساعة ٠٨:٣٠ صباحاً وذلك لدراسة جدول الأعمال التالي: –

البند (١): دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.

البند (٢): دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.

البند (٣): دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

البند (٤) : التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة.

البند (٥): إحاطة الجمعية العامة بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والتي تعتبر ضمن نشاطها المعتاد.

البند (٦): تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في٣١ ديسمبر ٢٠١٨م وتحديد أتعابه.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يمكن للمساهم أن يوكل أي شخص آخر كتابة لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه ويمكن إلغاء هذه الوكالة من قبل المساهم في أي وقت.

كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

لمزيد من المعلومات حول المواضيع الواردة أعلاه يمكن الاتصال بالفاضل/ عادل بن عايش الهاشمي أمين سر الشركة على هاتف ٢٤٢٥٩٨٦٥ أو فاكس ٢٤٥١٠٩٤٤ .

رئيس مجلس الإدارة — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

الطيران العماني OMAN AIR

www.omanair.com

alwatanoman
حيث تلتقي الافكار
www.alwatan.com

الوطن AL WATAN
الاقتصادي

صوتك
اعلانات الوطن المبوبة
سوق الوطن العقاري
صوت عمان الاعلامي الأول
مسقط 24491919/24490155
مكتب صلالة : 23294201 مكتب عبري : 25690700 مكتب نزوى : 25411202
مكتب صحار : 26844449 مكتب إبراء : 25570818

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨
email: economy@alwatan.com.om
BUSINESS
FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
ريال عماني 518.441
أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 6.392
المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط
نفط عمان 68.66 دولار
نفط مربان 71.66 دولار
النفط العربى الخفيف 73.83 دولار
النفط العربى الثقيل 65.25 دولار
نفط برنت 72.10 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023945	0.1026667	الدينار الاردني	0.5400844	0.5435550	الجنيه الاسترليني	0.5442816	0.5457375
الريال القطري	0.1047206	0.1054246	الجنيه المصري	0.5435550	0.0218270	الين الياباني	0.0035915	0.0036015
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048247	الريال اليمني	0.0015348	0.0015406	الدولار السنغافوري	0.2931969	0.2939829
الدينار الكويتي	1.2800000	1.2845320	الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000	الروبية الهندية	0.0058698	0.0058860
الدينار البحريني	1.0183240	1.0211390	اليورو	0.4746240	0.4759370	الروبية الباكستانية	0.0058860	0.0033328

المصدر: البنك المركزي العُماني

بهدف نشر الوعي بأهمية استخدام الحاويات المبردة في ناقلات الأسماك

«الزراعة والثروة السمكية» تدشن النموذج الأول من سيارات نقل الأسماك المبردة

مسقط . العمانية: دشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس النموذج الأول من سيارات نقل الأسماك المبردة «سعة أقل من ثلاثة أطنان» ضمن مشروع دعم الناقلات الصغيرة الممول من قبل صندوق التنمية الزراعية والسمكية.

يهدف المشروع إلى نشر الوعي بأهمية استخدام الحاويات المبردة في ناقلات الأسماك من خلال دعم وتشجيع أصحابها لتطوير مركباتهم التي سوف تساهم بشكل جذري في المحافظة على جودة المنتجات السمكية ورفع تنافسيتها في الأسواق المحلية والعالمية بما يعود إيجابًا على زيادة دخل أصحاب الناقلات الصغيرة.

وأوضح سعادة الدكتور حمد بن سعيد العوفي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية راعي المناسبة أن الوزارة تسعى إلى تطوير القطاع السمكي عبر تنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات التي انعكست نتائجها على تحقيق زيادة الإنتاج السمكي خلال الخطط الخمسية المتعاقبة حيث تجاوز الإنتاج في عام ٢٠١٧م ٣٤٠ ألف طن بنسبة زيادة بلغت حوالي ٢٤٪ مقارنة بعام ٢٠١٦ م حيث بلغ متوسط النمو حوالي ١٢٪ منذ عام ٢٠١١.

وأشار إلى أن الوزارة اهتمت بتطوير منظومة التسويق السمكي من خلال تحسين البنية الأساسية للأسواق السمكية واعادة تأهيلها وانشاء أسواق جديدة واصدار التشريعات والقوانين المنظمة التي تسهم في تيسير الاستثمار في هذا القطاع كما زادت الوزارة منافذ بيع الأسماك (المحلات) التي وصل عددها حتى نهاية عام ٢٠١٧ إلى حوالي ٦٠٤ محلات.

■ تدشين النموذج الأول من سيارات نقل الأسماك المبردة

■ سيارات نقل الأسماك المبردة ضمن مشروع دعم الناقلات الصغيرة الممول من قبل صندوق التنمية الزراعية والسمكية
من المصدر

وأكد سعادته أن سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج ساهم بدور مهم في موازنة العرض والطلب على الأسماك وتوفيرها في السوق المحلي بأسعار مناسبة معتبرًا أن ناقلات الأسماك تشكل ركيزة مهمة في منظومة التسويق السمكي إذ يبلغ عدد اسطول سيارات نقل الأسماك حاليًّا ٤٠٠٠ سيارة منها ٢٢٢ سيارة مزودة ببرادات آلية وتمثل نسبة ٦٪ فقط مبينًا أنه سيستفيد من هذا المشروع في دفعته الأولى ٤١ سيارة نقل وتسويق يملكها عمانيون متفرغون لمهنة التسويق السمكي.

وتأتي هذه المبادرة ضمن المشاريع المندرجة تحت مبادرة « تحسين البنية الأساسية لسلسلة التبريد» في البرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي «تنفيذ»بالتعاون مع وحدة دعم التنفيذ والمتابعة والمجموعة العمانية العالمية للوجستيات «أسياد» التي تمثل الجهة المعنية بمتابعة جميع مبادرات القطاع اللوجيستي.

من جانبه أشار عبدالرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي للمجموعة العمانية العالمية للوجستيات «أسياد» على أهمية مبادرة تحسين سلسلة التبريد ودورها المباشر في رفد القطاع اللوجيستي بالأدوات اللازمة في تعزيز تنافسية السلطنة في هذا المجال موضحا أن تدشين الشاحنات المبردة لنقل الأسماك هي بداية للجهود المبذولة في حلقات سلسلة التسويق والإمداد السمكي والتي تقوم بنقل الأسماك ومنتجاتها من مواقع الإنزال السمكي إلى المنافذ التسويقية وشركات تجهيز الأسماك.

وأكد الحاتمي أن هذا المشروع يعد اضافة مهمة كونه سيساهم في خفض نسبة الفاقد ويزيد من قيمة وجودة المنتجات السمكية ويرفع من تنافسية المنتج العُماني في الأسواق العالمية إضافة إلى أنه يرفع الوعي وينشر ثقافة جديدة يستفيد منها باقي ناقلي الأسماك.

اختتام حملة رش جوي لمكافحة حشرة دوباس لقرى سمائل وبدبد

سمائل . من يعقوب الرواحي:

اختتمت أمس حملة الرش الجوي التي تقوم بها وزارة الزراعة والثروة السمكية ممثلة بدائرة التنمية الزراعية بولاية سمائل لمكافحة حشرة دوباس النخيل في مختلف قرى ومناطق ولايتي سمائل وبدبد للحد من انتشار هذه الآفة وتفادي الضرر المترتب على أشجار النخيل والمزروعات الأخرى.

وقد انطلقت الحملة صباح الثلاثاء الماضي وضمت قرى هصاص، والجيلة والعوينة، بالإضافة إلى قرى قعيد، ونداب، ولزغ، وفي يوم الأربعاء شملت حملة الرش قرى منطقة العلاية والسفالة بولاية سمائل، وأختتمت الحملة أمس الخميس وضمت قرى المحل، والمغبارية والرسة وصومرة وقرى وادي بني رواحة ووادي سقط وصورة.

الجدير بالذكر أن حملة الرش سبقتها زيارات ميدانية من قبل المختصين بدائرة التنمية الزراعية بسمائل وبدبد، منذ بدء ظهور الحشرة في هذا الجيل وذلك من أجل رصد القرى المصابة وتحديد شدة الإصابة بها والموعد المناسب لإجراء عمليات الرش، كما سبق الحملة إقامة عدد من الندوات واللقاءات لشرح الآثار المترتبة عن الإصابة بهذه الحشرة وإرشاد المواطنين للأساليب التي يجب اتباعها لتقليل الإصابة بهذه الحشرة والحد من انتشارها قبل اللجوء إلى استخدام المبيدات الحشرية مثل الاهتمام بالنظافة وحرق مخلفات النخيل والاهتمام بالعمليات الزراعية كالري والتسميد وغير ذلك من الوسائل التي تساعد على التحكم في انتشار هذه الآفة، كما تم توعية المواطنين بخطورة المبيدات وكيفية التعامل معها وتوزيع العديد من المنشورات حول عمل الاحتياطات الواجب اتخاذها لتلافي أخطار عملية الرش.

■ وزارة الزراعة والثروة السمكية تختتم حملة الرش الجوي لمكافحة دوباس النخيل بولايتي سمائل وبدبد أمس.
من المصدر

مؤشر سوق مسقط 30 و قيمة التداول لخمسة أيام تداول

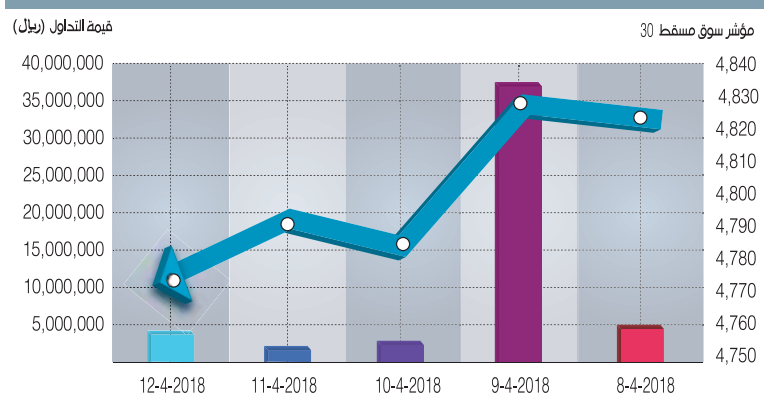

اتجاه إلى تحالف طويل الأمد في اتفاق تقليص الإنتاج لمنتجي النفط

الخام العماني يتخطى ٦٨ دولارا والأسعار العالمية تتراجع

مسقط . عواصم . وكالات: تخطى الخام العماني ٦٨ دولارا للبرميل وبلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يونيو القادم أمس ٦٨٫٦٦ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد ارتفاعًا بلغ دولارًا و٥ سنتات مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٦٧٫٦١ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مايو المقبل بلغ ٦٣٫٣١ دولار للبرميل مرتفعًا بمقدار ٣٠ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الجاري.

بينما تراجعت أسعار النفط من أعلى مستوياتها منذ نهاية عام ٢٠١٤ بفعل وفرة الإمدادات، على الرغم من أن المخاوف من تصعيد عسكري في سوريا والتوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة تدعم الأسعار.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ٣٦ سنتا عن آخر تسوية إلى ٧١,٧٠ دولار للبرميل.

وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢٠ سنتا إلى ٦٦,٦٢ دولار للبرميل.

وبلغ خاما برنت وغرب تكساس الوسيط أعلى مستوياتهما منذ أواخر ٢٠١٤ عند ٧٣,٠٩ دولار و٦٧,٤٥ دولار للبرميل أمس الأول الأربعاء على الترتيب بعد أن قالت السعودية إنها اعترضت صواريخ فوق الرياض وحذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب روسيا من تحرك عسكري وشيك في سوريا.

ويقول محللون إن المخاوف الناشئة من الأوضاع الجيوسياسية نحت العوامل الأساسية جانبا.

كما أبقى استمرار المخاوف من نزاع تجاري ممتد بين الولايات المتحدة والصين أيضا على حالة القلق في الأسواق. وعلى الرغم من توتر السوق، تظل الإمدادات وفيرة وقال محللون إن هذا سيلقي بظلاله على الأسعار في نهاية الأمر.

وزادت مخزونات النفط الأميركية ٣,٣ مليون برميل إلى ٤٢٨,٦٤ مليون برميل.

في الوقت ذاته، بلغ الإنتاج الأميركي من النفط الخام الأسبوع الماضي مستوى قياسيا جديدا قدره ١٠,٥٣ مليون برميل يوميا.

وتنتج الولايات المتحدة الآن خاما بمعدلات تتجاوز السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ولا يفوقها سوى روسيا التي تنتج نحو ١١ مليون برميل يوميا.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي أمس الخميس إن أغلبية أعضاء أوبك ومنتجي النفط المستقلين المشاركين في الاتفاق الحالي لخفض إمدادات الخام يؤيدون فكرة التحالف الطويل الأمد بين المنتجين.

بدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون من خارج المنظمة خفض الإنتاج في يناير ٢٠١٧ في مسعى لتصريف تخمة عالمية في معروض الخام تكونت منذ ٢٠١٤.

ومددت أوبك وشركاؤها، البالغ عددهم ٢٤ دولة في المجمل، الاتفاق حتى نهاية ٢٠١٨ ويدرسون اتفاقا لتمديد تحالفهم لسنوات أو حتى لعقود.

وقال المزروعي على هامش منتدى الطاقة العالمي «أعتقد أن الفكرة في حد ذاتها تروق لأغلبية الدول». وتتولى الإمارات رئاسة أوبك في ٢٠١٨.

وأضاف «الهدف النهائي هو أن تعمل هذه المجموعة معا لمدة أطول من السنتين اللتين نعمل فيهما معا». وأثارت المحادثات احتمال أن يمدد المنتجون تحركاتهم لدعم أسعار النفط عبر تخفيضات الإنتاج، أو خفضها من خلال ضخ المزيد، بعد انتهاء أمد اتفاق خفض المعروض العام الجاري.

وقال المزروعي لرويترز أمس الأول الأربعاء: إن المنتجين يحاولون بلورة تفاصيل الاتفاق وأشار إلى أنه قد لا يتضمن بندا بشأن خفض إنتاج النفط أو زيادته.

وردا على سؤال بخصوص هدف التحالف، قال الوزير إن الهدف هو البناء على التقدم الذي تم إحرازه منذ بدء الاتفاق على تبادل المعلومات وبناء الثقة.

وقال «الهدف هو أن تكون هذه المجموعة من المنتجين المسؤولين على تواصل، وأن تراقب السوق بشكل جماعي» مضيفا أنه خلال العامين الأخيرين ساعد تعزيز التواصل على تجاوز سوء التفاهم بين مختلف الدول المنتجة للنفط.

وقال «أعتقد أن مستوى الثقة بيننا زاد كثيرا. نتصل ببعضنا البعض، الوزراء، والأشخاص المعنيون بالنواحي الفنية والتجارية في تلك الدول، هم على اتصال مباشر».

مواصلات MWASALAT
خدمات النقل بين المدن
Intercity Services
رحلات يومية من و إلى مسقط
Daily Trips from & to Muscat

الخط Route

Route	From	To	Athaiba	Ruwi	Quriyat	Sur	Jalan
36	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	مسقط Muscat	05:30	06:45	08:30	10:00	10:35
36	مسقط Muscat	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	14:20	14:55	16:30	18:00	19:30
41	مسقط Muscat	البريمي Al Buraimi	07:00	08:30	10:50	12:50	11:45 / 17:45 / 23:35
41	البريمي Al Buraimi	مسقط Muscat	13:00	14:30	16:20	20:40	11:05 / 17:05 / 20:55
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	05:40	06:10	06:30	07:00	06:45 / 07:30
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	06:10	06:40	07:00	07:15	07:15 / 07:30
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	10:00	10:25	10:35	10:55	-
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	09:30	14:00	14:25	14:35	14:55
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	13:30	16:45	17:10	17:25	17:45
42	مسقط Muscat	المصنعة Musanah	17:30	18:00	18:25	18:35	18:55
52	مسقط Muscat	الدقم Duqum	06:30	10:20	11:30	12:50	13:20 / 13:50
54	مسقط Muscat	عبري Ibri	07:00	07:55	08:30	10:50	11:00 / 11:10
54	عبري Ibri	مسقط Muscat	-	14:30	15:25	16:10	18:20 / 18:40
55	مسقط Muscat	صور Sur	06:00	06:50	08:10	10:30	10:40 / 10:50
55	صور Sur	مسقط Muscat	14:30	15:20	16:40	19:00	19:10 / 19:20
56	مسقط Muscat	سمائل Samail	06:00	06:15	06:45	06:55	07:00 / 07:15
56	سمائل Samail	مسقط Muscat	16:40	16:55	17:25	17:35	17:40 / -
62	مسقط Muscat	جبال Jibal	11:30	12:00	14:35	15:55	16:00 / 16:15
63	مسقط Muscat	الرستاق Rustaq	05:45	05:55	06:45	06:55	07:00 / 07:15
63	الرستاق Rustaq	مسقط Muscat	17:05	17:15	18:05	18:15	18:20 / -
100	مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:00	12:50	16:35	17:45	19:05 / 19:10 / 19:20
100	صلالة Salalah	مسقط Muscat	10:00	16:45	20:00	21:10	22:30 / 22:35 / 22:45
100	صلالة Salalah	مسقط Muscat	19:00	00:50	04:35	05:45	07:05 / 07:10 / 07:20
101	مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:00	10:00	13:50	14:40	15:50 / 16:00 / 16:05
101	مرمول Marmul	مسقط Muscat	12:45	16:45	20:00	21:10	21:30 / 22:35 / 22:45
201	مسقط Muscat	دبي Dubai	07:30	11:00	13:20	13:40	13:45 / 13:50
201	دبي Dubai	مسقط Muscat	15:30	19:00	21:10	21:30	21:35 / 21:40
			23:00	02:30	04:40	05:00	05:05 / 05:10

للمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم ٢٤١٢١٥٥٥
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
For more details please contact on 24121555
or visit our website
www.mwasalat.om

سوق مسقط يغلق عند مستوى ٤٧٧٦ نقطة متراجعا بنسبة ٢٧ر٠٪

كتب . يوسف الحبسي:

أغلق المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية على تراجع طفيف أمس بنسبة ٢٧ر٠٪ وبنحو ١٣ نقطة، وعند مستوى ٤٧٧٦ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٤٧٨٩ نقطة.

وشهد القطاعات الرئيسية تراجعا جماعيا تصدرها مؤشر الصناعة بنسبة ٠٧ر١٪ ليغلق عند مستوى ٦٤٠٩ نقاط مقارنة مع الإغلاق السابق ٦٤٧٨ نقطة، وسجل المؤشر القطاع المالي ارتفاعا بنسبة ٥٠ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٩٤ نقطة، مقارنة مع الإغلاق السابق ٧٣٣١ نقطة، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٢٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٢٥٩٨ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٢٦٠٤ نقاط، أما مؤشر السوق الشرعي فشهد تراجعا بنسبة ٠٢ر٠٪ ليغلق عند مستواه السابق ٦٦٩ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق إلى أن قيمة التداولات بلغت أمس ٦ر٣ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٤٦ر٨٩٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٩ر١ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠٩ر٠٪ عن آخر جلسة تداول والتي بلغت ما يقارب ٨٥ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٢٣٤ ألف ريال عماني وبنسبة ٤٥ر٦٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٢٣٣ ألف ريال عماني وبنسبة ٤٢ر٦٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ألف ريال عماني وبنسبة ٠٢ر٠٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٤٦ شركة، ارتفعت ٨ شركات وتراجعت ٢٠ شركة واستقرت ١٨ شركة عند مستوياتها السابقة.

أبرز الشركات المرتفعة

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم الوطنية للصناعات الدوائية بنسبة ٤٣ر٩٪ ليغلق عند سعر ١١٦ بيسة، وارتفع سهم المدينة تكافل بنسبة ٠٠ر٣٪ ليغلق عند سعر ١٠٣ بيسات، كما أغلق سهم الباطنة للتنمية والاستثمار عند سعر ١٠٣ بيسات، وارتفع سهم التأمين الأهلية بنسبة ٧١ر١٪، كما اغلق سهم الباطنة للطاقة عند سعر ١٣٧ بيسة.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا، خسر سهم الأسماك العمانية بنسبة ٦٦ر٨٪ ليغلق عند سعر ١١٦ بيسة، وتراجع سهم المها للسيراميك بنسبة ٠٥ر٣٪ ليغلق عند سعر ٢٥٤ بيسة، كما هبط سهم بنك اتش اس بي سي عمان بنسبة ٨٣ر٢٪ ليغلق عند سعر ١٠٣ بيسات، وتراجع سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٨٣ر٢٪، ليغلق عند سعر ١٠٣ بيسات، كما تراجع سهم الخليجية لخدمات الاستثمار بنسبة ٧٨ر٢٪ ليغلق عند مستوى ١٠٥ بيسات.

قيمة الشراء حسب الجنسيات

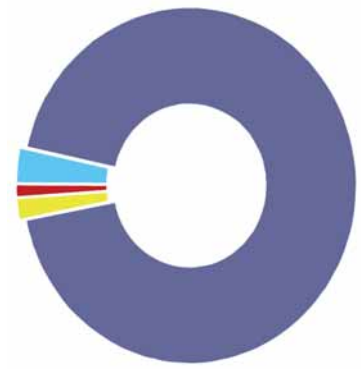

قيمة البيع حسب الجنسيات

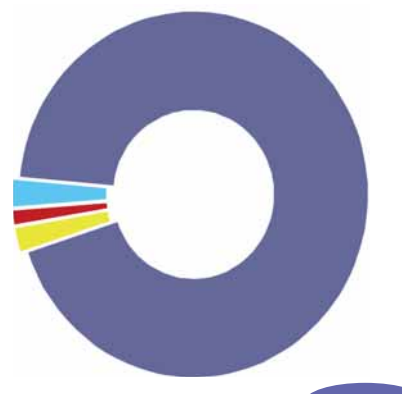

عمانيين - 3,396,618 - 93.6 %

عمانيين - 3,397,498 - 93.6 %

أجانب - 73,120 - 2.0 %

أجانب - 84,456 - 2.3 %

خليجيين - 119,136 - 3.3 %

خليجيين - 95,370 - 2.6 %

عرب - 41,791 - 1.2 %

عرب - 53,341 - 1.5 %

رسم وتصميم الوطن

بيانات التداول بتاريخ 12.4.2018

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
الوطنية للصناعات الدوائية	0.116	0.106	9.43%
المدينة تكافل	0.103	0.100	3.00 %
الباطنة للتنمية والاستثمار	0.103	0.101	1.98%
التأمين الأهلية	0.358	0.352	1.71%
الباطنة للطاقة	0.137	0.135	1.48%

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
الأسماك العمانية	0.116	0.127	-8.66 %
المها للسيراميك	0.254	0.262	-3.05%
بنك اتش اس بي سي عمان	0.103	0.106	-2.83%
جلفار للهندسة والمقاولات	0.103	0.106	-2.83%
الخليجية لخدمات الاستثمار	0.105	0.108	-2.78%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث القيمة

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
المدينة تكافل	1,094,099	0.103	30.13%
بنك مسقط	843,252	0.376	23.23%
بنك نزوى	261,252	0.089	7.20%
الأسماك العمانية	215,313	0.116	5.93%
جلفارللهندسةوالمقاولات	166,696	0.103	4.59%
المجموع	2,580,612	_	71.08%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث العدد

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
المدينة تكافل	10,646,398	0.103	41.29%
بنك نزوى	2,935,642	0.089	11.39%
بنك مسقط	2,243,005	0.376	8.70%
الأسماك العمانية	1,850,149	0.116	7.18%
جلفار للهندسة والمقاولات	1,620,327	0.103	6.28%
المجموع	19,295,521	_	74.84%

عدد الشركات المتداولة	46
عدد الشركات المرتفعة	8
عدد الشركات المنخفضة	20
عدد الشركات المستقرة	18

حركة التداول اليومية للاوراق المالية بتاريخ 12.4.2018

السوق النظامية

الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الإفتتاح	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير%	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة الإسمية	القيمة السوقية
المدينة تكافل	10,646,398	1,094,099	192	0.102	0.104	0.100	0.103	0.100	0.003	3.000	0.104	0.103	0.104	0.100	18,025,000
الجزيرة للمنتجات الحديدية	10,000	3,320	1	0.332	0.332	0.332	0.332	0.330	0.002	0.606	0.332	0.332	0.340	0.100	41,466,123
اسمنت عمان	145,300	52,567	28	0.364	0.364	0.360	0.362	0.360	0.002	0.556	0.362	0.360	0.362	0.100	119,775,921
العمانية للاتصالات	76,472	68,507	49	0.896	0.900	0.892	0.896	0.892	0.004	0.448	0.896	0.892	0.896	0.100	672,000,000
أريدو	6,200	3,075	4	0.496	0.496	0.496	0.496	0.496	0.000	0.000	0.496	0.492	0.496	0.100	322,868,338
الجزيرة للخدمات	4,000	728	1	0.182	0.182	0.182	0.185	0.185	0.000	0.000	0.182	0.168	0.182	0.100	11,322,791
المها لتسويق المنتجات النفطية	375	317	1	0.844	0.844	0.844	0.852	0.852	0.000	0.000	0.844	0.844	0.864	0.100	58,788,000
بنك مسقط	2,243,005	843,252	53	0.380	0.380	0.374	0.376	0.376	0.000	0.000	0.376	0.376	0.380	0.100	1,108,227,188
تأجير للتمويل	300	33	1	0.110	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.110	0.112	0.100	27,894,900
ريسوت للاسمنت	9,000	6,552	4	0.728	0.728	0.728	0.728	0.732	-0.004	-0.546	0.728	0.700	0.728	0.100	145,600,000
اومنفيست	231,630	83,400	3	0.360	0.362	0.360	0.360	0.362	-0.002	-0.552	0.362	0.362	0.364	0.100	276,950,513
بنك صحار	1,104,902	162,875	34	0.148	0.148	0.147	0.147	0.148	-0.001	-0.676	0.147	0.145	0.147	0.100	288,577,297
الشرقية للاستثمار القابضة	45,000	5,617	8	0.129	0.129	0.122	0.125	0.126	-0.001	-0.794	0.122	0.122	0.125	0.100	11,250,000
الأنوار لبلاط السيراميك	231,686	27,571	9	0.120	0.120	0.119	0.119	0.120	-0.001	-0.833	0.119	0.118	0.120	0.100	35,249,428
عمان للاستثمارات والتمويل	450,021	55,177	39	0.125	0.125	0.121	0.123	0.125	-0.002	-1.600	0.122	0.122	0.123	0.100	24,600,000
المدينة للاستثمار	189,168	10,504	14	0.056	0.056	0.055	0.056	0.057	-0.001	-1.754	0.055	0.055	0.056	0.100	11,600,478
الأنوار القابضة	261,430	41,648	27	0.160	0.160	0.158	0.159	0.162	-0.003	-1.852	0.159	0.159	0.160	0.100	31,800,000
بنك اتش اس بي سي عمان	942,580	97,470	34	0.105	0.105	0.103	0.103	0.106	-0.003	-2.830	0.104	0.103	0.104	0.100	206,032,217
المها للسيراميك	87,135	22,157	2	0.255	0.255	0.254	0.254	0.262	-0.008	-3.053	0.254	0.242	0.254	0.100	13,970,000
19	16,684,602	2,578,869	504												

السوق الموازية

الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الإفتتاح	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير%	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة الإسمية	القيمة السوقية
الوطنية للصناعات الدوائية	5,135	596	4	0.116	0.116	0.116	0.116	0.106	0.010	9.434	0.116	0.116	0.000	0.100	11,572,398
الباطنة للتنمية والاستثمار	315,000	32,450	17	0.103	0.105	0.100	0.103	0.101	0.002	1.980	0.100	0.100	0.102	0.100	3,090,000
التأمين الأهلية	44,174	15,826	6	0.356	0.360	0.356	0.358	0.352	0.006	1.705	0.360	0.360	0.390	0.100	35,800,000
الباطنة للطاقة	15,500	2,119	4	0.136	0.137	0.136	0.137	0.135	0.002	1.481	0.137	0.135	0.137	0.100	92,459,578
السوادي للطاقة	51,692	7,082	2	0.137	0.137	0.137	0.137	0.137	0.000	0.000	0.137	0.137	0.138	0.100	97,873,669
العمانية القطرية للتأمين	8,000	1,080	4	0.135	0.135	0.135	0.135	0.135	0.000	0.000	0.135	0.134	0.135	0.100	13,500,000
المتحدة للتمويل	4,000	440	1	0.110	0.110	0.110	0.111	0.111	0.000	0.000	0.110	0.000	0.118	0.100	38,755,030
الوطنية لمنتجات الألمنيوم	3,115	1,040	2	0.334	0.334	0.334	0.342	0.342	0.000	0.000	0.334	0.324	0.334	0.100	11,481,436
بنك العز الإسلامي	20,000	1,620	2	0.081	0.081	0.081	0.081	0.081	0.000	0.000	0.081	0.080	0.081	0.100	81,000,000
بنك ظفار	155,793	29,289	14	0.188	0.188	0.188	0.188	0.188	0.000	0.000	0.188	0.186	0.188	0.100	458,435,432
بنك نزوى	2,935,642	261,252	28	0.089	0.090	0.088	0.089	0.089	0.000	0.000	0.088	0.087	0.088	0.100	133,500,000
سيمبكورب صلالة	104,940	23,297	10	0.222	0.222	0.222	0.222	0.222	0.000	0.000	0.222	0.222	0.235	0.100	211,914,973
صحار للطاقة	12,000	1,404	1	0.117	0.117	0.117	0.117	0.117	0.000	0.000	0.117	0.115	0.118	0.100	25,858,170
صلالة لخدمات الموانئ	3,000	1,620	1	0.540	0.540	0.540	0.600	0.600	0.000	0.000	0.540	0.540	0.620	0.100	107,902,440
مدينة مسقط للتحلية	9,248	1,369	5	0.148	0.148	0.148	0.148	0.148	0.000	0.000	0.148	0.147	0.150	0.100	23,021,459
مسقط للتمويل	14,961	1,556	3	0.105	0.105	0.104	0.104	0.104	0.000	0.000	0.104	0.102	0.103	0.100	31,164,115
الخليج الدولية للكيماويات	30,000	6,320	6	0.212	0.212	0.210	0.211	0.212	-0.001	-0.472	0.210	0.208	0.210	0.100	4,431,000
العنقاء للطاقة	563,825	77,814	8	0.140	0.140	0.138	0.138	0.139	-0.001	-0.719	0.138	0.138	0.139	0.100	201,839,001
عمان والإمارات القابضة	60,000	7,380	3	0.124	0.124	0.122	0.123	0.125	-0.002	-1.600	0.122	0.121	0.123	0.100	14,990,625
العمانية التعليمية	15,000	2,475	1	0.165	0.165	0.165	0.165	0.168	-0.003	-1.786	0.165	0.165	0.184	0.100	11,550,000
الوطنية للتمويل	379,746	50,822	2	0.134	0.134	0.125	0.134	0.137	-0.003	-2.190	0.125	0.126	0.134	0.100	67,531,186
الوطنية للتأمين الحياة والعام	25,100	8,317	6	0.330	0.332	0.330	0.332	0.340	-0.008	-2.353	0.332	0.332	0.340	0.100	87,980,000
النهضة للخدمات	155,000	61,650	17	0.398	0.398	0.390	0.398	0.408	-0.010	-2.451	0.390	0.390	0.398	0.100	146,174,555
الخليجية لخدمات الاستثمار	692,658	72,677	38	0.106	0.107	0.102	0.105	0.108	-0.003	-2.778	0.106	0.106	0.107	0.100	6,178,538
جلفار للهندسة والمقاولات	1,620,327	166,696	96	0.105	0.105	0.102	0.103	0.106	-0.003	-2.830	0.104	0.103	0.104	0.100	29,868,006
الأسماك العمانية	1,850,149	215,313	106	0.119	0.119	0.115	0.116	0.127	-0.011	-8.661	0.115	0.000	0.115	0.100	14,500,000
26	9,094,005	1,051,504	387												

سوق المتابعة

القيمة	القيمة	عرض	طلب	سعراخر	نسبة	التغير	السابق	الإغلاق	أدنى	أعلى	الإفتتاح	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية
الوطنية للمياه المعدنية	2,799	283	1	0.101	0.101	0.101	0.100	0.100	0.000	0.000	0.101	0.101	0.200	0.100	2,700,304
1	2,799	283	1												

سوق السندات والصكوك

الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	الإفتتاح	أعلى	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الإفتتاح	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	ر.ع"
سندات بنك صحار 4.5	93	10	1	0.110	0.110	0.110	0.099	0.099	0.000	0.000	0.110	0.110	0.125	0.100	2,359,501
1	93	10	1												

جمالي حركة التداول

عدد الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	المتداولة
25,781,499	3,630,665	893	17,850,964,014	8	20	19	47

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	"نسبة البيع
عمانيين		% 93.55	% 94.39	% 93.58
خليجيين	% 3.48	% 3.28	% 2.23	% 2.63
عرب	% 1.41	% 1.15	% 1.75	% 1.47
أخرى	% 1.02	% 2.01	% 1.63	% 2.33

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,790.50	4,775.91	4,776.55	4,789.63	-13.08	-0.27
مؤشر الصناعة	6,451.71	6,405.74	6,409.09	6,478.91	-69.82	-1.08
مؤشر القطاع المالي	7,344.16	7,294.28	7,294.67	7,331.69	-37.02	-0.50
مؤشر الخدمات	2,608.11	2,597.80	2,598.08	2,604.97	-6.89	-0.26
مؤشر السوق الشرعي	670.85	669.72	669.79	669.94	-0.15	-0.02

المؤشرات

اسم المؤشر	12 4 2018	11 4 2018	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,776.55	4,789.63	- 13.08	↓ - 0.27%
مؤشر القطاع المالي	7,294.67	7,331.69	- 37.02	↓ - 0.50%
مؤشر الصناعة	6,409.09	6,478.91	- 69.82	↓ - 1.078%
مؤشر الخدمات	2,598.08	2,604.97	- 6.89	↓ -0.26%
مؤشر السوق الشرعي	669.79	669.94	- 0.15	↓ - 0.02%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
11 4 2018	11,838,108	1,912,386	4,000	3,984.00	733	11,842,108	1,916,370
12 4 2018	25,781,406	3,630,655	93	10.23	893	25,781,499	3,630,665
نسبة التغير % (يومي)	↑ - 117.78%	↑ - 89.85%	↓ 97.68%	↓ 99.74%	↑ 21.83%	↑ 117.71%	↑ 89.46%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2018 مقارنة مع عام 2017

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2017	17,263,130	3,710,935	46,965	308,160	664	17,310,095	4,019,096
متوسط خلال عام 2018	20,643,703	3,741,762	50,425	23,936	935	20,694,128	3,765,698
نسبة التغير %	↑ 19.58%	↑ 0.83%%	↑ 7.37%	↓ -92.23%	↑ 40.79%	↑ 19.55%	↓ - 6.30%

القيمة السوقية (مليون)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المقفلة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2017	4,609.38	3,428.45	145.20	2,631.99	7,135.83	17,950.84
11 4 2018	4,228.88	3,462.48	33.65	2,816.73	7,325.79	17,867.52
12 4 2018	4,220.98	3,453.82	33.65	2,816.73	7,325.79	17,850.96
نسبة التغير (يومي)	↓ - 0.187%	↓ - 0.2500%	0.00%	0.00%	0.00%	↓ - 0.093%
نسبة التغير مع نهاية عام 2017	↓ - 8.43%	↑ 0.74%	↓ - 76.83%	↑ 7.02%	↑ 2.66%	↓ - 0.56%

رسم وتصميم الوطن

الوطن AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ . فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

دور حيوي في تحقيق التنويع المنشود

تعد المناطق الاقتصادية والحرة والصناعية المنتشرة في ربوع البلاد، والمتخذة من مواقع استراتيجية واعدة، إحدى أهم الأدوات التي تسعى بها السلطنة إلى الحفاظ على النمو الاقتصادي المستدام الذي شهدته طوال عقود النهضة المباركة، والاتجاه بالاقتصاد الوطني نحو التنويع الاقتصادي المأمول، خصوصًا في ظل وجود بنية أساسية متكاملة استثمرت بها جزءًا كبيرًا من العوائد النفطية في العقود الأربعة الماضية، كما تسعى السلطنة إلى إقامة نوعية خاصة من الصناعات والأنشطة التجارية التي تتوافق مع المقومات الاقتصادية التي تملكها البلاد، والاعتماد على قطاعات رئيسية تكون مرتكزًا اقتصاديًا، وتقود النمو في باقي القطاعات الاقتصادية، لتضمن ديمومة واستدامة دولة الرفاهية، التي حرص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . على إقامتها وترسيخها منذ السنوات الأولى للنهضة المباركة.

ولعل أهم ما يميز تلك المناطق هو موقعها الجغرافي الفريد الذي اعتمد على ما حبا الله به السلطنة من موقع جغرافي يأتي في قلب حركة التجارة العالمية، وكان التخطيط المكاني الجيد إحدى أهم الميزات التي تجعل منها قبلة لرؤوس الأموال الداخلية والخارجية المستثمرة، بالإضافة إلى ما أضحت تمتلكه من بنية أساسية واعدة ستصنع الفارق في المستقبل القريب، وبعد ما شهدته السلطنة مؤخرًا وتعرضها كبقية دول العالم للأزمة النفطية العالمية، فإنها سعت إلى تسريع وتيرة الانتهاء من خططها الرامية للتنويع خصوصًا في الخطة الخمسية التاسعة، وحققت خطوات سريعة بالفعل أتت أكلها في مؤشرات وإحصائيات إيجابية، تؤكد أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة تسير بها نحو الطريق الصحيح.

فالحكومة استطاعت من خلال حزمة من الإجراءات أن تتغلب على هذه التحديات، وبدأ الاقتصاد في التعافي وسجل نموًا جيدًا خلال عام ٢٠١٧م، وسط توقعات بزيادة نمو الاقتصاد بوتيرة أكبر، ومن المتوقع أن ينمو الناتج الإجمالي المحلي عام ٢٠١٨م بأكثر من ٣,٥٪، فالاهتمام بالتنويع الاقتصادي كان أحد أهم الإجراءات التي سعت بها السلطنة لاستدامة النمو عبر التركيز على الاستثمار في خمسة قطاعات واعدة، وهي الصناعات التحويلية والسياحة والقطاع اللوجستي والثروة السمكية والتعدين من خلال برنامج التنويع الاقتصادي (تنفيذ)، وإشراك القطاع الخاص في تبني هذا البرنامج، مع استمرار الاقتراض الحكومي للصرف على البنية الأساسية واستكشاف وإنتاج النفط والغاز، وجاءت هذه الخطوات بجانب خطوات سعت إلى تقليل المصروفات واتباع وسائل ترشيد الإنفاق الحكومي، وتعزيز الموارد المالية المتاحة، والتوجه إلى تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم القروض الميسرة لرواد الأعمال بهدف زيادة مساهمة أداء هذه المؤسسات في الاقتصاد الكلي، والتركيز على حماية الملكية الفكرية والتوسع في دعم مراكز دعم الابتكار ضمن استراتيجية البحث العلمي.

كما شجعت الحكومة الاستثمار الأجنبي وعملت على تسهيل إجراءات تأسيس النشاط الاقتصادي من خلال برنامج (استثمر بسهولة) الذي يتم حاليًا استكمال ربط الجهات الحكومية به ليكون النافذة الموحدة لاستصدار تراخيص الأنشطة التجارية والصناعية والسياحية المختلفة، وتبنت الحكومة وسائل تمويل مبتكرة لإنشاء بعض المرافق الخدمية كالمستشفيات والموانئ والمناطق الاقتصادية والصناعية، وتوفير وسائل النقل العام وتقديم خدمات الكهرباء والاتصالات وجمع ومعالجة المخلفات وغيرها، بالإضافة إلى التركيز على استكمال وتطوير المناطق الحرة والمناطق الصناعية، لدورها في تنويع مصادر الدخل.

ويأتي مؤتمر «المناطق الاقتصادية والحرة» الذي شهد نقاشات حول جهود المناطق الاقتصادية والحرة في التنويع الاقتصادي، ودورها في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية ودور المناطق الاقتصادية والحرة والصناعية بالسلطنة في الترويج للفرص الاستثمارية وأبرز المشروعات التي تشهدها، ليؤكد أهمية تلك المناطق، حيث استعرض المؤتمر . الذي نظمته هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالتعاون مع مؤسسة «فري زون ووتش» بمشاركة المناطق الحرة والصناعية بالسلطنة وما يقرب من ٢٥٠ شخصية من داخل السلطنة وخارجها . تجربة السلطنة في مجال إنشاء وإدارة المناطق الحرة والمدن الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة، والفرص الاستثمارية المتاحة بها، ودور الموانئ والخدمات اللوجستية في تنشيط الأعمال بالمناطق الحرة، ودور القطاع المصرفي في التنوع الاقتصادي.

بازار الانتخابات العراقية

تميّز الانتخابات العراقية المقررة في الثاني عشر من الشهر المقبل عن سابقاتها بظاهرة شراء بطاقات الناخبين، وتحديد أسعارها تزامن مع توظيف الإعلام في مشهد ينذر بإمكانية تزوير نتائجها مبكرا.

وما يقلق منظمات مراقبة مسار العملية الانتخابية شيوع هذه الظاهرة التي باتت عاملا مساعدا لأصحاب المال السياسي والنفوذ بالحصول على أكبر عدد ممكن من بطاقات الناخبين في سعيهم للوصول إلى قبة البرلمان بأي وسيلة كانت.

وعلى الرغم من تحذيرات مفوضية الانتخابات وأصوات لمرشحين من خطورة هذه الظاهرة وخروجها عن مسارها المرسوم، إلا أنها تتسع لتتحول إلى بازار انتخابي يحدد من خلاله أسعار بطاقة الناخب التي توصل المرشح إلى البرلمان.

ولم يقتصر البازار الانتخابي على شراء بطاقات الناخبين فقط، وإنما امتد إلى شراء وتوظيف وسائل الإعلام للترويج للمرشحين وتلميع صورتهم أمام الجمهور لقاء ثمن.

من هذا الإحساس بدور الإعلام وتأثيراته المفترضة بالمتلقي استشعرت الأحزاب والكيانات والائتلافات السياسية، سواء كانت في السلطة أو خارجها بأهمية توظيفه واستخدامه للترويج لبرامجها الانتخابية واستمالة الناخب لمرشحيها.

فبات لكل حزب أو تيار وسيلته الإعلامية لتسويق مرشحيه وصناعة توجهات ناخبيه، في حين عمد سياسيون ومرشّحون إلى إغراء وسائل إعلامية التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية داخل العراق، وأخضعوها لأجنداتهم الخاصة.

ومثلما يتم شراء بطاقات الناخبين فقد تم اختراق الوسط الإعلامي عبر المال السياسي لشراء الذمم عبر توظيفه لخدمة المرشح وتحالفه السياسي من دون مراعاة القيم المهنية، ناهيك عن الدعاية الفجة والمبالغة في تقديم المرشحين.

وبعد احتلال العراق ساد نوع من الانفلات بالمؤسسات الإعلامية، وأنتج مساحة للتشهير والتسقيط السياسي وليست للتعبير وتحول الإعلام بسبب ذلك إلى إعلام أحزاب وكتل وجهات لا تمتلك المهنية في رسالتها الإعلامية.

إن أغلب المؤسسات الإعلامية العراقية خضعت لتأثيرات المال السياسي والمحاصصة والاستقطاب الطائفي، ناهيك عن التمويل الخارجي، وأدى القصور في أداء وسائل الإعلام بمهامها إلى تراجع دورها في عملية تبصير المواطن وتوعيته وتوجيهه، وبناء المجتمع وتحصينه من فيروسات الطائفية واختيار المرشح المناسب للبرلمان.

وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة اتخذت من التغيير واختيار الوجوه الجديدة غير المتورطة بالفساد شعارا للترويج لمرشحيها، وحث الناخبين للتصويت لهم، إلا أن المشهد السياسي يتشكل بعيدا عن هذا التوجه باصطفافات طائفية قد تعيد استنساخ معظم رموز الطبقة السياسية من جديد رغم بعض المتغيرات.

إن المال السياسي الذي يوظف في شراء أصوات الناخبين وتوظيف الإعلام لدعم مرشحين معينين يشكل بادرة خطيرة وتكريسا لهيمنة الطبقة السياسية ورموزها في المشهد السياسي، بعيدا عن الدعوات المتصاعدة لإحداث التغيير والإصلاح المطلوبين التي تتسع يوما بعد يوم، من غير أن يصغي لها القائمون على إدارة شؤون العراق، في مشهد يعيد إلى الأذهان تجارب الانتخابات السابقة التي كرست لاحتكار السلطة بيد طبقة فشلت في مهمتها، وأبقت العراقيين في مربع الفقر وعدم الاستقرار، ناهيك عن هدر المال العام وتكريسه لخدمة بقائهم بالسلطة دون الالتفات إلى حاجات الناخبين وتطلعاتهم المشروعة.

"إن المال السياسي الذي يوظف في شراء أصوات الناخبين وتوظيف الإعلام لدعم مرشحين معينين يشكل بادرة خطيرة وتكريسا لهيمنة الطبقة السياسية ورموزها في المشهد السياسي، بعيدا عن الدعوات المتصاعدة لإحداث التغيير والإصلاح المطلوبين التي تتسع يوما بعد يوم، من غير أن يصغي لها القائمون على إدارة شؤون العراق، في مشهد يعيد إلى الأذهان تجارب الانتخابات السابقة التي كرست لاحتكار السلطة بيد طبقة فشلت في مهمتها.."

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

"لقد أطاح الرئيس الأميركي (ترامب) بالمشروع الصحي الذي أنجزه الرئيس السابق باراك أوباما بعد أن اجتاز عدة كمائن أشدها ما حدث في الكونجرس الأميركي، وهناك الآن غضب لدى الرأي العام الأميركي ضمن أغلبيته الواضحة إزاء ما فعله ترامب، لأن أوباما أراد تسهيل الخدمة الطبية من أجل الفقراء والمشردين وأصحاب الدخول المالية المحدودة."

ما أبطأ سيارة الإسعاف!

لست ناطقا مخولا باسم منظمة الصحة العالمية لأنتقد دولا أهملت ما أعلنته هذه المنظمة باعتبار سنة ٢٠١٨ (عام الصحة للجميع)، بمناسبة يومها السنوي في السابع من نيسان . أبريل الحالي، وأربأ بنفسي أن أكون واعظا على غرار الوعاظ الذين يحاولون إيهام الرأي العام بجدوى الصحة العلاجية والتحصن بها، ولست من المروجين لهموم الأطباء بوصفهم نخبا ينبغي السكوت على هفواتهم، وهي عديدة إذا نكث هؤلاء الأطباء بقسم أبقراط.

على أي حال الصحة للجميع هو أحد الحقوق الإنسانية التي لا يمكن التفريط بها لأية ذريعة كانت، والسؤال هنا: هل لهذا الشعار منزلته الميدانية التطبيقية في الساحة العربية، وبخصوصية أكثر في الساحة العراقية؟

لقد أطاح الرئيس الأميركي (ترامب) بالمشروع الصحي الذي أنجزه الرئيس السابق باراك أوباما بعد أن اجتاز عدة كمائن أشدها ما حدث في الكونجرس الأميركي، وهناك الآن غضب لدى الرأي العام الأميركي ضمن أغلبيته الواضحة إزاء ما فعله ترامب، لأن أوباما أراد تسهيل الخدمة الطبية من أجل الفقراء والمشردين وأصحاب الدخول المالية المحدودة، بينما نعاني في العراق وربما في بلدان عربية أخرى ضغوطا واضحة (للوحشية الطبية) التي تستمد حضورها من النزعة التجارية فحسب، وتلك إطاحة متواصلة حتى الآن في التعامل الطبي مع مفهوم الصحة للجميع، ولدينا عينات واسعة من ذلك فعندما يخضع الجهد الطبي العام للروتين والإجراءات الإدارية التقليدية التي تحاول التعتيم على حقيقة (أن حركة سيارات الإسعاف بطيئة بالرغم من سرعتها الجنونية)، وعندما يمارس أطباء برودا واستخفافا إلى حد نسيان أدوات جراحية داخل أجسام مرضى أجريت لهم عمليات جراحية، فإن ذلك على العموم لا يقع ضمن ذريعة النسيان بل الإهمال والتقصير، وكذلك الحال حين يفرط أطباء بالوعاء الإنساني لمهنتهم ويحولون عياداتهم الخاصة إلى أقنان دجاج تبيض الذهب من خلال خدمة طبية يقاس حجمها على حجم الجرع التي يتلقاها المرضى، وكذلك حين تكون المستشفيات الأهلية أرقى في موجوداتها وخدمتها من المستشفيات الحكومية، ولا يحرك أحد ساكنا ليسأل: لماذا يحصل ذلك مع أن السبب معروف أن المال هو الذي يتحكم بعناصر الجودة، وليس الضمير الطبي على غرار ما فعله وما زال يفعله المال السياسي في أزمات دموية ما زالت تضرب سوريا والعراق وليبيا واليمن وبلدان عربية أخرى؟

إن أخلاقيات الطب ينبغي أن لا تغادر أو تتنكر لاستحقاقاتها الإنسانية، وأن المسؤولية الأساسية في تطبيق الصحة للجميع أن يكون معيار الخدمة الطبية إنسانيا، وأن نطمح لوجود فرق طبية متنقلة على غرار (المستشفى الطائر) الذي أرخ لحيثيات مسلسل تلفازي بهذا الاسم، أو على الأقل أن تكون بعض أخلاقيات الأطباء على غرار أخلاقيات أطباء انقطعوا عن مستشفياتهم الكبيرة وتوجهوا لخدمة الفقراء في أدغال إفريقيا أو أميركا اللاتينية وأسسوا (مضافات) طبية متحركة على درجة من شرف الخدمة التطوعية بمثل المساعي التي تبذلها منظمة أطباء بلا حدود.

وأن يعاد النظر أصلا في نوعية المراكز الطبية وأولويات إقامتها على وفق تشخيص للأمم المتحدة، فلقد أجمع خبراء في المنظمة الدولية أن المستشفيات الكبيرة ليست سوى مقابر للصحة العامة لأنها تقام على وفق جاه لهذه المدينة أو تلك، وليس في إطار الهدف السامي الذي يتطلب توزيع (موجودات) تلك المستشفيات على أكبر رقعة جغرافية ممكنة.

الحال أن العوز الصحي في المناطق النائية أصبح (بجلاجل) كما يقول المثل المصري، وأن آلاف المرضى يموتون في الطرق إلى تلك المستشفيات الكبيرة، والمقرف أن أكثر من فنانة عربية أو رجل أعمال ميسور يملكون طائرات حديثة تسعف أمزجتهم وقت الحاجة!! بينما لا يملك مستشفى واحد في البلاد العربية، طائرة ولو كانت بمحرك صغير.

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

"لا ينبغي أن نخشى أو أن نقلق من تفجر حرب تقليدية بين الولايات المتحدة والصين، أو بين الأولى وروسيا: لقد تركت قيادات هذه الدول المتطورة حروب سفك الدماء والدمار للدول الأصغر والأدنى تطورا والأدنى خبرة بآثار الحروب، علما أنه لم تعد معامل إنتاج الأسلحة تدور عجلاتها، إلا لأسواق هذه الدول التي لا ينضب نهمها ولا تعطشها لابتياع الأسلحة والأعتدة قط."

حروب التجارة للكبار.. حروب الدم للصغار

عندما قال عميد الدبلوماسية العالمية، جروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق بأن "عصر الحروب قد انقضى"، فإنه، ربما، كان يعني أن عصر حروب سفك الدماء والخراب في العالم الغربي لم تعد ممكنة التفجر، نظرا لما أوتيت به قيادات هذه الدول المتطورة من خبرات حربين عالميتين طاحنتين، ومما دفعته أثمانا باهظة لمثل هذه الحروب الشاملة.

لهذه الأسباب، لا ينبغي أن نخشى أو أن نقلق من تفجر حرب تقليدية بين الولايات المتحدة والصين، أو بين الأولى وروسيا: لقد تركت قيادات هذه الدول المتطورة حروب سفك الدماء والدمار للدول الأصغر والأدنى تطورا والأدنى خبرة بآثار الحروب، علما أنه لم تعد معامل إنتاج الأسلحة تدور عجلاتها إلا لأسواق هذه الدول التي لا ينضب نهمها ولا تعطشها لابتياع الأسلحة والأعتدة قط.

للمرء أن يلاحظ ذلك وهو يتابع التصعيد "اللفظي" بين واشنطن وبكين، من ناحية؛ وبين الأولى وموسكو من ناحية أخرى. قادة هذه الدول، التي سبق أن تذوقت مرارة الحروب وتجرعت سمومها، لا يفوتوا فرصة للحوار، ولا للمباحثات من أجل هدف نهائي، وهو تجنب الصدام العسكري: وعلى عكس دولنا في آسيا وإفريقيا لا يمكن ان تمر سنة دون تفجر حرب لا تبقي ولا تذر، أو تواصل حرب سابقى حتى كسر الأرقام القياسية من ناحية الزمن. ولا ريب، بأن أشهرها كانت الحرب العراقية الإيرانية التي دامت ثماني سنوات عجاف، دفع العراقيون والإيرانيون ثمنها حوالي نصف مليون إنسان، بلا جدوى حقيقية وملموسة، للأسف.

ومن منظور آخر، فقد أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بأنه سوف يفرض "تعريفات" (ضرائب استيراد) عالية على المستوردات الصينية في سبيل كبح غزوها للسوق الأميركية: هو قد رمى "قنبلة صوتية" فقط، بهدف "جس نبض" الحكومة الصينية وردودها. أما الأخيرة فإنها لم تهدد بإطلاق صواريخ نووية على الولايات المتحدة، ولم تجرؤ على تجاوز "بديهية جروميكو" المذكورة أعلاه. هي قالت بأنها لن تتأخر في الإقدام على المعاملة بالمثل، إذ إنها ستفرض ضرائب عالية على المستوردات الأميركية (كاللحوم وفول الصويا والسيارات، من بين مستوردات أخرى). حتى هذه اللحظة، لم تزل المنازلة لفظية فقط، أما تطبيل وتزمير الإعلام باندلاع حرب تجارية، فإنه مضحك بحق، ذلك أن تهديدات الدولتين بقيت حبيسة الإعلام، حبرا على ورق حسب؛ فلا واشنطن، ولا بكين أصدرت التعليمات للسلطات المالية أو لسلطات الحدود بفرض الضرائب التي دعا ترامب إليها. ولعمري، فإن نقطة الصفر في هذا النوع من "حروب الكبار" إنما لن تزيد على اتفاق على موعد لاجتماع ممثلي الحكومتين لتفكيك الأزمة من أجل تجنب "حرب التعريفات". لنقارن الآن بين الحرب العراقية الإيرانية أعلاه، وبين الحرب التجارية التي يخشاها شعبا البلدين الأميركي والصيني! هي مقارنة تدعو للتندر، أليس كذلك؟ هم سيجتمعون ويحلون الأزمة لخدمة مصالح شعبيهما، على عكس ما جرى في الشقيقة سوريا التي حولتها المصالح الدولية المتصادمة إلى فجوة لا تردم من أجل ابتلاع للأسلحة والذخائر المستوردة من الصين وأميركا، من بين سواها من الدول الكبرى.

لذا، أزعم بأن المعنى النهائي لتحليلي أعلاه، هو: نظرا لتحاشي الكبار أية حرب، وبأي ثمن، فإنها تحاول إعطاء حروب الدم والدمار فرص، ليس على أراضيها أو على حساب شعوبها ومستقبلها، وإنما على أراضي ومصالح شعوب الدول الأدنى حجما. وبهذا، بدلا من أن تصطدم واشنطن بموسكو؛ أو بكين بواشنطن، لماذا لا يفكرا "باستخدام" المغفلين في دول العالم النائمة في حروب بالوكالة Proxy war، كي يمتصوا فوائض الغضب والضغائن، عبر تجيير الحروب إلى وكلائهم في دول العالم الثالث. وهكذا تتفجر الحروب الدموية "بالنيابة"، وليس "بالأصالة"!

يوسف الحبسي
yousuf.alhabsi@gmail.com

"السلطانة جومبيه فاطمة ابنة السلطان "رامنتاكا" ملجاشي الأصل من مدغشقر، هرب من بلاده بسبب صراعات على السلطة هناك، واستولى عنوة على الحكم في جزيرة موهيلي القمرية الوادعة في عام ١٨٣٢م، وتسمى باسم عبدالرحمن، وأعلن إسلامه، وتحالف بعدها مع السلطان سعيد بن سلطان، سلطان عمان وزنجبار، وأوصى قبل وفاته أن تخلفه ابنته فاطمة في حكم موهيلي، التي وصفها معاصروها بـ"حالة مرضية متقلبة المزاج" والتي تنافست على كسب ودها وخطبة يدها أطراف دولية وإقليمية ومحلية تنافسا محموما".

السلطانة جومبيه فاطمة .. صراع الحب والسلطة «٩»

عادت سفن البحرية الفرنسية بعد انقطاع دام حوالي ثمانية أعوام إلى الظهور في مياه جزيرة موهيلي، فرست في شهر فبراير عام ١٨٦٠م سفينة مدفعية تسمى "لابودونيز" أمام فبومبوني، بعدما طلبت السلطانة فاطمة من نابليون الثالث تكثيف زيارات الأسطول البحري الفرنسي إلى الجزيرة للتخلص من ضغوط وزرائها عليها، ويفهم من ذلك أن فرنسا أرادت أن تبعث رسالة مفادها أن هناك توجها نحو الاهتمام بمصالحها في الجزيرة من جديد.

وفي نوفمبر من ذات العام رسا القبطان "فليريوت دي لانجلاي" في موهيلي على متن "لاكورديلير" وخلال هذا التوقف استطاع التعرف على السلطانة التي طلبت منه قدومه للإقامة في الجزيرة، ونظرا لما رأى من الحفاوة البالغة التي تكنها جومبيه فاطمة للفرنسيين اقتنع في النهاية بتأسيس منشأة في الجزيرة، وللتذكير بأن هذا القبطان هو الذي تزوج بالسلطانة كما ذكرنا في مقال سابق.

وكان الضابط لانجلاي قد كلف عام ١٨٥٩ بإجراء تحقيق في اغتيال القنصل الفرنسي "هنري لامبير" شقيق "جوزيف لامبير" وبناء على ذلك كان على صلة مع هذا الأخير عندما استقر في جزيرة "رينيون" ومنها انتقل إلى مدغشقر، حيث بدأ يقيم بعض المشاريع الاستثمارية، ولم يجد القبطان "لانجلاي" صعوبة في ترغيب "جوزيف لامبير" في تطوير العلاقات الفرنسية مع موهيلي، ولم يكن "لامبير" يعرف السلطانة فاطمة إلا كونها ابنة عم "راكوتو" أخيه بالتبني، واطلع على المشروع السابق لضباط البحرية الفرنسية الذي كان يهدف إلى تزويج "راكوتو" بجومبيه فاطمة، وقرر "لامبير" إرسال رجل ثقته إلى موهيلي المسمى "ماريوس أرنود" الذي وصل في منتصف مايو ١٨٦٠م إلى مايوت، حيث التقى فيها الآمر الأعلى "جبري" واستطاع أيضا جمع المعلومات الضرورية عن جزيرة موهيلي من القس "فيناز" بحكم إتقانه اللغات الملغاشية والعربية والسواحلية، استطاع هذا القس تكوين حصيلة جيدة عن الأوضاع السياسية وتطوراتها في الأرخبيل، والتي كان يزوده بها باستمرار القاضي عمر بن أبي بكر قاضي مايوت، وشاب مسيحي من أصل ملغاشي يدعى "مارسيلين" أخ جومبيه فاطمة من الرضاعة.

قرر القس "فيناز" القدوم إلى موهيلي برفقة "ماريوس أرنود" ووصلا إليها في ديسمبر عام ١٨٦٠م على متن باخرة صغيرة تابعة للمحطة البحرية الفرنسية تسمى "لاسوم" وقد أحسنت السلطانة استقبال الرجلين واحتفت بهما، وبدت متفهمة لمشاريع "ماريوس أرنود" بتأسيس مشروع زراعي في الجزيرة، وإقامة مصنع سكر على غرار المشاريع التي يقيمها الإنجليزي "صنلي" في أنجوان، فأعربت السلطانة عن عطف متزايد لشريك "لامبير"، إلا أنه لوحظ تأخر مباشرة تنفيذ مشاريع الرجلين بسبب ما قيل إن ثلاثة وزراء كبار من المعاونين المقربين من القصر السلطاني والموالين لسلطان زنجبار، وفي مقدمتهم "تسيفاندين" كانوا يسعون لمعارضة مشاريع "فيناز" و"ماريوس أرنود"، وللحيلولة دون إقامة نظام نصف حماية فرنسية ترزح تحته جزيرتهم.

وخلال وجود "فيناز" و"ماريوس أرنود" في موهيلي كانا يسكنان في قصر السلطانة انتظارا لبناء سكنهم الخاص، الأمر الذي جعل "تسيفاندين" وعبدالله مسيلم، يوجهان مذكرة احتجاج إلى الضيفين تضمنت التنبيه على أنهما قدما إلى الجزيرة لغرض إقامة مصنع سكر لا لجعل القصر السلطاني سكنا لهما، هذه الملاحظة الجريئة لم تعجب الفرنسيّين، بل نظرا إليها على أنها إهانة لهما، وعندما نمى إلى علم الآمر الأعلى في مايوت "جبري" أن الوضع الذي يعيشه الفرنسيان المقيمان في موهيلي غير مستقر، اعتزم إعادتهما إلى مايوت، وكان قد عرض على جومبيه فاطمة متجاوزا للتعليمات الوزارية حق اللجوء إلى مايوت في حال كونها شعرت بخطر..... يتبع

علي بدوان
كاتب فلسطيني
عضو اتحاد الكتاب العرب
دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

لقد سقط ما يُسمى بـ«اليسار الإسرائيلي» في الاختبار الأخلاقي والقيمي، وفي الاختبار السياسي أيضا، وسقط معه قناع الزيف الذي طالما رفعه العديد من أحزاب هذا اليسار عند الحديث عن الحلول السياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، ليتبين في حقيقة الأمر أن جوهر موقفها يبتعد عن الشرعية الدولية، ولا يختلف في نهاية الأمر، عن مواقف عتاة حزب الليكود، وعموم أحزاب الخريطة السياسية في دولة الاحتلال.

عن صمت ما يُسمى بـ«اليسار الإسرائيلي»

يسود الصمت المُطبق مواقف ما يُسمى بأحزاب "اليسار الإسرائيلي" تجاه ممارسَات حكومة نتنياهو وجيش الاحتلال، الذي أطلق النار على مسيرات العودة الفلسطينية عند حدود الفاصلة بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ على المدنيين من المواطنين الفلسطينيين أثناء فعالياتهم السلمية.

الصمت يسود في ظل تماهي تلك القوى المحسوبة على صف "اليسار الإسرائيلي" مع سياسات نتنياهو والائتلاف الحكومي اليميني، بل وفي تبرير البعض من قيادات ذاك اليسار لسلوك جيش الاحتلال، والاستخدام الكثيف للسلاح الناري في مواجهة المدنيين العُزّل.

إنَّ الصمت الذي قوبلت به المجزرة التي ارتكبها "الحيش الإسرائيلي" على حدود قطاع غزة من قبل تلك الأحزاب المحسوبة على المعارضة في دولة الاحتلال، يُشير بوضوح إلى تغيير في الأجندة الداخلية لـ"السياسة الإسرائيلية" التي لم يَعُد الموضوع الفلسطيني وقضية الاحتلال في رأس سلم أولوياتها في ظل الدفق غير المسبوق من الإسناد الأميركي لسياسات نتنياهو وللسياسات "الإسرائيلية" بشكل عام، كما ظهر وبان في جلسة مجلس الأمن الدولي التي فشلت في التوصل لقرار بشأن ممارسات جيش الاحتلال في مواجهة الفعاليات الشعبية السلمية الفلسطينية، واستخدام السلاح الناري ضد المدنيين العزل وقتل أعداد منهم، وكان الفشل بسبب من موقف مندوبة الولايات المتحدة في المجلس.

لقد بدت زعيمة الحزب اليساري "الإسرائيلي" الأكبر، والمحسوب على المعارضة (حزب ميرتس) الجديدة (تمارا زاندبرج)، التي طالبت بتشكيل لجنة تحقيق في عمليات قتل المدنيين من قبل الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع، بدت وصوتها يتحشرج في تصريحاتها الأخيرة عبر وسائل الإعلام "الإسرائيلية"، كما وبدت كمن يُغرد خارج السرب في دولة تتعمق فيها كل يوم حضور وسطوة قوى اليمين واليمين الفاشي، أفكار المستوطنين الذين يسعون إلى ترسيخ أفكارهم وأيديولوجيتهم في الحيز العام "الإسرائيلي"، وقد استطاعوا بالفعل تحقيق ذلك من خلال حكومة اليمين المُتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو.

صمت "اليسار الإسرائيلي" عمليا، وغيابه الكامل، فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني وسلوك جيش الاحتلال مع المتظاهرين السلميين واستهدافهم بالسلاح الناري، هو نوع من الموافقة، بل والمباركة الصامتة، لنهج اليمين الصهيوني الديني المتطرف وحكومة نتنياهو، والذي بات يحظى بحضور طاغ في الشارع والمجتمع "الإسرائيلي" ومعه سياسات الاستيطانّ والتهويد ومصادرة الأرض الفلسطينية، وهي السياسات النافذة في مختلف دوائر التأثير وصناعة القرار العسكري والسياسي في "إسرائيل".

الأحداث الأخيرة على الخط الفاصل بين القطاع وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وقتل المواطنين العزل، والمتظاهرين السلميين، ليست المؤشر الوحيد على التغيير الحاصل في أجندة المجتمع "الإسرائيلي"، فقد اصطف اليمين واليسار الصهيوني معا في "مهرجان" التهليل والتأييد والتطبيل لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإعلان عن القدس عاصمة لـ"إسرائيل" واعتزامه نقل السفارة الأميركية إليها، ولم يُحرّك هذا "اليسار الإسرائيلي" موقفه في ظل انهيار وتدمير مابات يُعرف بـ"حل الدولتين"، بل بالعكس فإنه (أي هذا اليسار) يَصمُت أيضا عن نهج حكومة نتنياهو بتمرير سياسة الضم الزاحف للضفة الغربية والقدس، وتلك الممارسات والسياسات تُشَكّل المقتل الحقيقي لـ"حل الدولتين" الذي تطالب به تلك الأحزاب خشية من مشروع الدولة الواحدة على أرض فلسطين.

إنَّ نفاق هذا "اليسار الإسرائيلي" بات فاقعا، حين يقول البعض من رموزه عن سياسات الاستيطان "إنَّ المستعمرات هي محل خلاف بين الفلسطينيين وإسرائيل"، وبذا فإنه لا يرفض ولا يُدين تلك السياسات التي أكلت الأخضر واليابس وابتلعت الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بل إنَّ بعضا من ذلك "اليسار الإسرائيلي" احتفل بمنح "جائزة إسرائيل" للمستوطن (يهود هرئيل) لدوره في مجال الاستيطان، وهو من مؤسسي (مستعمرة) هاروم هاجولان فوق أراضي الجولان العربي السوري المحتل. وكانت تلك الجائزة قد مُنحَت العام الماضي للمستوطن (دافيد بئيري)، سكرتير عام جمعية (إلَعاد) الاستيطانية التي تَنشَط في مجال تهويد القدس المحتلة وإقامة المستعمرات فيها وحولها.

لقد سقط ما يُسمى بـ"اليسار الإسرائيلي" في الاختبار الأخلاقي والقيمي، وفي الاختبار السياسي أيضا، وسقط معه قناع الزيف الذي طالما رفعه العديد من أحزاب هذا اليسار عند الحديث عن الحلول السياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، ليتبين في حقيقة الأمر أن جوهر موقفها يبتعد عن الشرعية الدولية، ولا يختلف في نهاية الأمر، عن مواقف عتاة حزب الليكود، وعموم أحزاب الخريطة السياسية في دولة الاحتلال.

وفي هذا السياق، أرسل الشعب الفلسطيني رسائله الساخنة في يوم الأرض ومسيرات العودة، واقتراب ذكرى النكبة، اليوم الجمعة ٦ نيسان . ابريل ٢٠١٨، عبر الفعاليات الواسعة على أرض فلسطين التاريخية، من القطاع إلى الضفة الغربية والقدس إلى الجليل والمثلث. رسائله التي قال فيها "سوف يبقى الأمل مشعا طالما بقي في فلسطين من يخرج إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي المُدجج بالسلاح شاهرا دمه.. حتى النصر"، ويُرَدّد "لو أنّا على حجر ذبحنا لن نقول نعم لصفقة القضاء على حقوقنا الوطنية والتاريخية".

وبعيدا عن صمت هذا "اليسار الإسرائيلي" وأكذوبة وجوده، يواصل الفلسطينيون التحرك في الداخل على أرض فلسطين، في مسيرات العودة، وفي إحياء ذكرى نكبتهم، وهذا يعني أن الصراع لن يتوقف مع الاحتلال، ولن توقفه ما يُسمى بـ"صفقة القرن". فنشطاء في العمل الاجتماعي والتعليمي، والمثقفون، والأكاديميون، والأدباء، وعموم قطاعت الشعب الفلسطيني، جميعهم في جهد متواصل، يهدف إلى تأكيد الحق الفلسطيني، واسترداد الرواية الفلسطينية، التي تربط الأجيال الجديدة بحسٍّ تاريخي جماعي، حين ينخرط شباب وشابات في برامج تواصل مع أقرانهم في جميع تجمعات الشعب الفلسطيني في الشتات. فمبادرات الزحف في مسيرات عودة إلى فلسطين تتواصل وتنقل معها الرواية التاريخية، والفكرة، والحق، من جيل إلى جيل، حيث لا يموت الحق بالتقادم، ولا يُلغيه تَجَبّر ظالم.

في فلسطين، تعلو اليوم أصوات صرخات العدل والحرية، صرخات لاجئي فلسطين في القطاع والضفة وكل مكان، صرخات الغضب والاحتجاج على تواطؤ النظام العالمي الذي فَقَدَ كل ما تبقى من قيم أخلاقية وإنسانية، مع نظام الاستعمار الكولونيالي الصهيوني.

■ وزراء الخارجية العرب أثناء اجتماعهم التحضيري للقمة العربية العادية الـ٢٩ لمجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد يوم الأحد القادم بالمملكة العربية السعودية «العمانية»

■ قائد البحرية السلطانية العمانية وعدد من كبار الضباط أثناء زيارتهم لموقع تمرين «أسد البحر» أمس «من المصدر»

عبدالمنعم بن منصور الحسني يكرم الجهات الحكومية المشاركة في السباق

إثارة ومنافسة قوية في أشواط السباق «من المصدر»

وزير الإعلام يرعى ختام مهرجان هيماء السنوي السابع لسباق الهجن

هيماء . من مبارك الحرسوسي :

اختتم أمس بولاية هيماء بمحافظة الوسطى حفل مهرجان هيماء السنوي السابع لسباق الهجن تحت رعاية معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام .وأقيم المهرجان على مدى يومين بتنظيم من أهالي ولاية هيماء بالتعاون مع لجنة سباقات الهجن بالولاية بحضور سعادة الدكتور حمودة بن محمد الحرسوسي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية هيماء المشرف العام للمهرجان والشيخ أحمد بن علي الدرعي نائب والي هيماء وعدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية بمحافظة الوسطى والشركات والأفراد الداعمين للمهرجان السنوي وجمع غفير من محبي سباقات الهجن. واشتمل السباق على ستة أشواط خصص اليوم الأول لأبناء ولاية هيماء وفي اليوم الختامي تنافس المشاركون في السباق من مختلف محافظات السلطنة، حيث تم تخصيص شوطين لأبناء الولاية وشوطين للميادين المجاورة وبقية الأشواط مفتوحة على مستوى ميادين السلطنة وجاءت نتائج أشواط اليوم الختامي للمهرجان على النحو التالي : ففي الشوط الأول : بكار (كأس + سيارة) فازت بالمركز الأول الشاهينية لأحمد بن سعيد الحرسوسي في المركز الثاني أموال لنايف بن سالم الحرسوسي والشوط الثاني : جعدان(كأس + سيارة) فازت بالمركز الأول شاهين لسعيد بن راشد الحرسوسي وفي المركز الثاني شاهين لسليم بن سعيد الحرسوسي وفي الشوط الثالث :بكار (كأس + سيارة)فاز بالمركز الأول علاج لمحمد بن حمد الجحافي وفي المركز الثاني هوايل لحمد بن محمد الجنيبي . وأما في الشوط الرابع : جعدان (كأس + سيارة)فازت بالمركز الأول شرط لحمود بن ناصر الحرسوسي وفي المركز الثاني منادي لعبدالله بن يحيى الجابري وفي الشوط الخامس :بكار (سيارة)فازت بالمركز الأول شواهين لملهي بن علي الكثيري وفي المركز الثاني بروج لعزان بن غريب الجنيبي وفي الشوط السادس : جعدان(سيارة)فازت بالمركز الأول شاهين لأسعد بن غريب الجنيبي وفي المركز الثاني خازان لمسلم بن حمد الجنيبي، أما الشوط السابع : بكار(سيارة) فازت بالمركز الأول تعز لزاهر بن بخيت المهري وفي المركز الثاني جباره لأحمد بن حمد الحرسوسي وفي الشوط الثامن: جعدان(سيارة) فاز بالمركز الأول المختبر لعبدالله بن سليمان الرشيدي وفي المركز الثاني الجنوبي لمحمد بن فرج المهري. أما الشوط التاسع : بكار (سيارة)فازت بالمركز الأول هيتام لزاهر بن بخيت المهري وفي المركز الثاني الشاهينية لمحمد بن هلال الجحافي وفي الشوط العاشر:بكار(سيارة) فازت بالمركز الأول شواهين لسالم بن حمد الجنيبي وفي المركز الثاني شواهين لمحمد بن حمد الجحافي، أما الشوط الحادي عشر : جعدان(سيارة)فازت بالمركز الأول شاهين لحمدان بن حميد الحرسوسي .وفي المركز الثاني الغزال لصادج بن طويان المهري وفي الشوط الثاني عشر : بكار(نقدي)فازت بالمركز الأول وجن لعثمان بن حمد الجنيبي أما المركز الثاني هرمز لحثيث بن منجاش الحرسوسي وفي الشوط الثالث عشر: جعدان (نقدي)فازت بالمركز الأول شايم لمطر بن حمد الحرسوسي والمركز الثاني مبهر لمبارك بن حميد الحرسوسي .وتخلل حفل الختام إلقاء قصيدة شعرية بهذه المناسبة ألقاها الشاعر حمد بن نعيم الحرسوسي وشارك الحفل المنشد ياسر بن حمد الحرسوسي بعدد من الشلات التراثية وقدم عدد من الشباب فقرات للفنون الشعبية التراثية. وفي ختام السباق قام معالي الدكتور وزير الإعلام راعي المناسبة وسعادة الدكتور حمودة الحرسوسي المشرف العام للمهرجان بتكريم الجهات الداعمة للمهرجان من مختلف المؤسسات الحكومية والشركات والأفراد الداعمين للمهرجان، كما تم تسليم الجوائز للفائزين في الأشواط على مدار يومي المهرجان.

ختام مسابقة اختراق الضاحية بين وحدات لواء المشاة «١١»

مسقط . العمانية :اختتمت أمس مسابقة اختراق الضاحية بين وحدات لواء المشاة (١١)بالجيش السلطاني العماني، تحت رعاية العميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري قائد لواء المشاة (١١) .في البداية أعطى راعي المناسبة شارة بدء انطلاق السباق والذي أقيم على ميادين معسكر (رزات)، وقد انطلق المتسابقون بكل عزم وإصرار بغية تحقيق المراكز الأولى والرغبة في تحقيق أفضل المستويات، وقد استمع راعي المناسبة إلى إيجاز عن مسار السباق وسير فعاليات المسابقة والأهداف المتوخاة منها.وفي ختام السباق قام العميد الركن قائد لواء المشاة (١١) راعي المناسبة بتسليم كأس المركز الأول والجوائز للحاصلين على المراكز الأولى، حيث جاءت النتائج كالآتي :على مستوى الضباط حقق الملازم أحمد بن سعيد التوبي من كتيبة استطلاع عمان المركز الأول، وجاء في المركز الثاني الملازم داؤود بن راشد الناصري من كتيبة جنوب عمان. أما على مستوى الأفراد فقد حقق نائب العريف عمر بن موسى الحمراشدي من كتيبة جنوب عمان المركز الأول، وأحرز نائب العريف صلاح بن خميس الهنائي من كتيبة الحدود الغربية المركز الثاني، ونال المركز الثالث العريف يوسف بن عبدالله الزعابي من كتيبة جنوب عمان.أما على المستوى العام للمسابقة فقد حققت كتيبة جنوب عمان المركز الأول وحصلت على كأس المسابقة، وحققت كتيبة استطلاع عمان كأس المركز الثاني.حضر المناسبة قادة كتائب لواء المشاة (١١)، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة، وضباط وضباط صف وأفراد لواء المشاة (١١) بالجيش السلطاني العماني، وعدد من المدعوين.

الجيش الليبي : حفتر بحالة صحية ممتازة

باريس . عواصم . د ب أ: نفى المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة للقوات المسلحة، العميد أحمد المسماري ، الأخبار المتداولة عن الوضع الصحي لقائد الجيش المشير خليفة حفتر، المعين من جانب مجلس النواب المنتخب. وقال العميد المسمار": لا صحة للأخبار المتداولة حول الوضع الصحي لسيادة القائد العام المشير أركان حرب خليفة بالقاسم حفتر. والمشير بحالة صحية ممتازة ويتابع المستجدات في غرفة عمليات عمر المختار"،بحسب موقع اخبار ليبيا. كانت تقارير اخبارية قد ذكرت ان المشير حفتر قد تدهورت حالته الصحية جراء إصابته بنزف في الدماغ جعله في حالة غيبوبة، ويعالج في باريس. كان المشير خليفة حفتر، قد التقى امس الاول مع ولي العهد ووزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في اجتماع غير معلن بالعاصمة الفرنسية باريس.

حكومة ميانمار تضع عودة الروهينجا على رأس الأولويات

دكا . د ب أ :قال مسؤول بارز في ميانمار إن العودة السريعة لمسلمي الروهينجا، الذين فروا بمئات الآلاف إلى بنجلاديش المجاورة بعد الحملة العسكرية الوحشية العام الماضي، تمثل أولوية بالنسبة لحكومته. وأوضح وين ميات آي ، وزير الرفاه الاجتماعي والإغاثة وإعادة التوطين، للصحفيين أمس الأول الأربعاء بعد زيارته لمخيم للاجئين في منطقة كوكس بازار جنوب شرق بنجلادش: " الأمر الأكثر أهمية هو بدء عملية الإعادة إلى الوطن في أقرب وقت ممكن".

وآي هو أول مسؤول في حكومة ميانمار يزور مخيم اللاجئين بعد حملة عسكرية عنيفة أجبرت ما يقرب من ٧٠٠ ألف شخص من سكان الأقلية الروهينجا للعبور إلى بنجلاديش.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

برقية شكر وعرفان

أعربوا فيها عن أسمى عبارات الشكر والعرفان على احتضان السلطنة لهذا المؤتمر، وعلى الرعاية الكريمة وكرم الضيافة التي أُحيط بها المشاركون، والتي كان لها الأثر البالغ في إنجاح أعمال المؤتمر، مثمنين دور السلطنة في تشجيع الدراسات والبحوث العلمية وفتح مجالات واسعة من تبادل الخبرات والتجارب التي تكفل سلامة وجودة الأغذية وتطوير مجالات العمل البلدي. وقد اختتم المشاركون برقيتهم بالدعاء إلى الله تعالى أن يحفظ جلالة السلطان المعظم، ويمتّعه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يديم عليه وعلى السلطنة والشعب العماني الرخاء والازدهار.

بمشاركة السلطنة

ومكافحة الإرهاب والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.وتبحث القمة العربية التاسعة والعشرون التي ستنعقد في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة غدا السبت العديد من الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية الهامة.وتبحث القمة نحو٢٠ بندًا في مقدمتها التقرير المرفوع من قبل القمة السابقة التي استضافتها الأردن حول نشاط هيئة ومتابعة تنفيذ القرارات والالتزامات وتقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك وملف القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية بمدينة القدس المحتلة وما يتصل بدعم موازنة دولة فلسطين إضافة إلى تطورات الصراع العربي الإسرائيلي.وأشارت مصادر خاصة لوكالة الأنباء العمانية إلى أن هذه القمة ستناقش تطورات الأزمة السورية وتطورات الوضع في ليبيا واليمن ومايخص دعم السلام والتنمية في السودان والصومال وعددا من القضايا الهامة الأخرى.وقالت إن هناك العديد من البنود والموضوعات التي ستبحثها هذه القمة من بينها صيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الجماعات الإرهابية المتطرفة وتطوير جامعة الدول العربية وما يتعلق بعقد القمة الثقافية العربية والملف الاقتصادي والاجتماعي وموعد القمة العربية المقبلة الـ٣٠ في العام ٢٠١٩ .ورأت المصادر أن هذه القمة تكتسب أهمية خاصة نظرًا للوضع الإقليمي الراهن والملفات السياسية والأمنية والاقتصادية المطروحة معربة عن تمنياتها بتبني القمة العربية الـ٢٩ للتصور النهائي حول التعامل مع موضوع توفير الدعم للدول العربية المستضيفة للاجئين السوريين لمساعدتها على تحمل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاستضافة.

الخام العماني

وتابع «روسيا ستواصل الاضطلاع بدور رئيسي».وأشار إلى أن المسودة الأولية لتحالف أطول أمدا بين منظمة البلدان المصدرة للبترول(أوبك) ومنتجي النفط المستقلين ستخضع للنقاش خلال اجتماع الجانبين في يونيو القادم.من جهته قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي أمس الخميس إن أغلبية أعضاء أوبك ومنتجي النفط المستقلين المشاركين في الاتفاق الحالي لخفض إمدادات الخام يؤيدون فكرة التحالف الطويل الأمد بين المنتجين.بدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول(أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون من خارج المنظمة خفض الإنتاج في يناير٢٠١٧ في مسعى لتصريف تخمة عالمية في معروض الخام تكونت منذ ٢٠١٤.ومددت أوبك وشركاؤها، البالغ عددهم ٢٤ دولة في المجمل، الاتفاق حتى نهاية ٢٠١٨ ويدرسون اتفاقا لتمديد تحالفهم لسنوات أو حتى لعقود.وقال المزروعي على هامش منتدى الطاقة العالمي»أعتقد أن الفكرة في حد ذاتها تروق لأغلبية الدول». وتتولى الإمارات رئاسة أوبك في ٢٠١٨. وأضاف «الهدف النهائي هو أن تعمل هذه المجموعة معا لمدة أطول من السنتين اللتين نعمل فيهما معا».وأثارت المحادثات احتمال أن يمدد المنتجون تحركاتهم لدعم أسعار النفط عبر تخفيضات الإنتاج، أو خفضها من خلال ضخ المزيد، بعد انتهاء أمد اتفاق خفض المعروض العام الجاري.

«فوكس ايكونوميك»

بنسبة ٢٥ بالمائة خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر من عام٢٠١٧ الماضي، بينما ارتفع الإنتاج في المصافي والصناعات البترولية بمعدل مماثل في يناير وفبراير من هذا العام.وتوقعت المؤسسة أن يتسارع النمو الاقتصادي للسلطنة هذا العام على خلفية ارتفاع الإنتاج من حقل الغاز ب»خزان» إضافة إلى مبادرات التنويع الاقتصادي الحكومية التي تركز على تعزيز الصادرات غير النفطية والسياحة.كما توقعت المؤسسة أن تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نموًا اقتصاديًا نسبته ٨ر٢بالمائة العام الجاري ٢٠١٨أي ما يقل بنسبة١ر٠نقطة مئوية عن تقديرات الشهر الماضي.وأشار التقرير إلى أن هذا النمو يدعمه ارتفاع أسعار النفط والسياسات المالية التوسعية أكثر بين مصدري النفط الرئيسيين، فيما سيوفر النمو العالمي قوة دفع إضافية للانتعاش وتعزيز القطاع الخارجي للمنطقة.

نواة الحضارة العمانية

فالسلطنة تعد من أوائل الدول التي سطرت اسمها في التاريخ بينبوع حضاري وآثار هائلة تشهد على عظمة وإبداع الإنسان العماني عبر العصور.

ومن ضمن هذه الآثار الهائلة تبرز الأفلاج كأحد أهم مصادر التوثيق للحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث منها نستنبط طريقة توزيع حصص مياه الفلج، والمصطلحات المستخدمة في ذلك، وأسماء الأراضي الزراعية، ومالكيها، ومنها نتعرف على الوقف والجوانب التي يشملها، والجهات المستفيدة منه، وما كان يوصي به الأئمة والمشايخ من مياه الفلج، والجوانب الاجتماعية التي كانت تصرف فيها كالتعليم، والمعوزين من فقراء المسلمين، وغيرها من وجوه البر والإحسان.

كذلك يؤرخ للأفلاج على أنها دعامة رئيسية لاستقرار المجتمع العماني؛ كونها وسيلة اتصال وتعاون بين أهالي المناطق التي يمر بها الفلج، وأيضًا بما تسهم فيه من تمويل لبعض الخدمات المقدمة للمجتمع في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، لتحتل موقعها عبر العصور كمكون أساسي من مكونات الوطن، وأحد أهم ملامحه الحضارية، وجزء لا يتجزأ من الهوية العُمانية.

وبتشكيلاتها التي ترسم لوحات من الإبداع الهندسي الذي قام به الإنسان العماني، وما تجسده من فن الإتقان والإبداع الجمالي لمساراتها التي قد تصل أطوالها إلى مسافات بعيدة بالكيلومترات من الثقبة الأم وحتى شريعة أو مشرع الفلج في البلدة .. تحكي الأفلاج العمانية حكاية وبطولات وكفاح وهمة عمل قام بها الآباء والأجداد منذ عصور، وتناقلتها الأجيال ما يستدعي إدراجها على خريطة المواقع السياحية لتعريف زوار السلطنة بهذا الشاهد التاريخي، وأيضًا إقامة المؤتمرات والندوات العلمية لكشف ما تحويه من درر مكنونة وتاريخ أمجاد العماني وعبقريته في الهندسة الزراعية.

شهيدان في غزة

سقط الشهيد الثاني جراء قصف طائرة استطلاع إسرائيلية نقطة للمقاومة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، أربعة فلسطينيين وفتشت منازل في عدة بلدات في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية لمراسلنا، إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العروب شمال الخليل، وبلدة دير سامت جنوب المحافظة، وداهمت منازل مواطنين، واعتقلت عبد السلام جوابرة، وشادي رياض الحروب، وفتشت منازل في دير سامت عرف من أصحابها، الأسير المحرر المبعد إلى غزة، ومحمد عبد الباسط الحروب، وحققت مع ذويه ميدانيا وصادرت أجهزة حاسوب واتصال.

سوريا

وأضاف الجعفري «سنسهل وصول الفريق إلى أي مكان يشاء، في دوما، للتحقق من استخدام مواد كيميائية أو لا»، لافتا إلى أن دمشق «نفت ألف مرة» معلومات اتهمت قوات النظام بشن هجمات كيميائية.وأوضح أن «إرهابيين» حصلوا على أسلحة كيميائية من ليبيا وأن أجهزة استخبارات اضطلعت بدور في نقل هذه الأسلحة إلى ميدان المعركة في سوريا. وعلى الصعيد الأميركي فقد أقر وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس بأنه لا يملك «أدلة»على استخدام أسلحة كيميائية في السابع من أبريل الجاري في دوما قرب دمشق، ورغم ذلك قال وزير الدفاع الأميركي إن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا «لا يمكن تبريره مطلقا»، بعد الهجوم الكيميائي المزعوم في دوما بالغوطة الشرقية. وصرح ماتيس أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب «بعض الأمور لايمكن تبريرها وغير مقبولة وتسيء إلى ميثاق حظر الأسلحة الكيميائية بل إلى البشرية برمتها».وسأل النواب ماتيس حول ما يفهمه من رسائل الرئيس ترامب المتضاربة حول سوريا. فقد أعلن ترامب الأسبوع الماضي نيته سحب القوات الأميركية من سوريا، ولكنه هدد هذا الأسبوع بشن ضربة صاروخية ضد النظام السوري.وقال ماتيس إن إدراك تعقيدات الوضع في سوريا «يعني أنك سترى دائما ردود فعل متناقضة».

وأكد ماتيس أن ترامب لم يتخذ بعد قرارا بشأن ضرب سوريا، بعد أن كتب ترامب تغريدة أمس الخميس بأن التحرك «يمكن أن يكون قريبا جدا أو ليس في القريب العاجل».ورفض كشف أي تفاصيل عن «قرار محتمل لقائد الجيوش(دونالد ترامب) حول هذا الهجوم الأخير غير المقبول بتاتا».وأضاف «لا أريد أن أبحث الوضع الحالي لأن هناك واجب السرية حيال حلفائنا بسبب الطبيعة الحساسة للعمليات العسكرية وضرورة أن تبقى سرية». وأعلن ترامب أمس الخميس أنه سيلتقي مستشارين في شأن سوريا وسيتخذ قرارا «في وقت قريب».وقال ماتيس إن الضربة ستكون بموجب تفويض من الرئاسة ولن تتطلب موافقة الكونجرس.

العراق

والاعتداء هو الأكثر دموية في العراق منذ الاعتداء الانتحاري المزدوج الذي أوقع٣١قتيلا ببغداد في الـ١٦من يناير الماضي.وقال صلاح الدين الشعلان رئيس المجلس البلدي لقرية سديرة جنوب الشرقاط إنه «بعد وصول المشيعين إلى مقبرة القرية انفجرت عبوتان مما أدى إلى مقتل١٦وجرح١٤».وأضاف «أن الجرحى أغلبهم حالتهم خطرة»ما قد يفاقم حصيلة الضحايا.وحدث الاعتداء أثناء تشييع خمسة من مقاتلي الحشد الشعبي قتلوا في القرية ذاتها الواقعة على بعد٢٥٠ كلم شمال بغداد.وتولى الحشد الشعبي في معظمه دورا كبيرا في التصدي لداعش. وفي وقت سابق أمس الخميس أفاد ضابط في الشرطة أنه»قتل ليلة أمس الأول ٥ وجرح ٤ إثر هجوم شنه تنظيم داعش على قرية اسديرة».

■ترامب: لم أحدد متى ستنفذ الضربة ■ماكرون: لن نضرب سوريا قبل التحقق من كل المعلومات ■ميركل: نستبعد مشاركتنا في أي عملية عسكرية

دمشق تعتبر أي تحركات محتملة ضدها ستزيد زعزعة الاستقرار في المنطقة

■ موسكو تدعو لتفادي أي خطوات قد تزيد التوتر

دمشق . «الوطن» . وكالات:

قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن أي تحركات محتملة ضد سوريا لن تساهم إلا في زعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن هذا الأمر "يهدد السلم والأمن الدوليين". يأتي ذلك في حين رأت روسيا ان من الضروري تفادي أي خطوات من شأنها زيادة التوتر في سوريا. وذلك على وقع نفي الرئيس الأميركي أن يكون قد حدد مسبقا متى ستكون الضربة ضد سوريا، منوها بأن الضربة قد تكون في القريب العاجل أو لا تكون قريبة على الإطلاق. ياتي ذلك فيما أعلنت فرنسا أنها لم تتخذ القرار النهائي لضرب سوريا إلا بعد التحقق من كل المعلومات حول استخدام دمشق للأسلحة الكيميائية. في حين استبعدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن يشارك جيش بلادها في توجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، امس الخميس، إنه "مع كل انتصار يتحقق في الميدان تتعالى أصوات بعض الدول الغربية وتتكثف التحركات في محاولة منهم لتغيير مجرى الأحداث". وأشار الأسد إلى أن "تهديدات بعض الدول الغربية بالهجوم على سوريا، جاءت بناء على أكاذيب اختلقتها هي وأدواتها من التنظيمات الإرهابية في الداخل بعد تحرير الغوطة الشرقية وسقوط رهان جديد من الرهانات التي كانت تعول عليها تلك الدول في حربها الإرهابية على سوريا".

■ جنود سوريون يقفون بالقرب من الحافلات التي تحمل المسلحين وأسرهم خلال مغادرتهم دوما أمس «رويترز»

الى ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن روسيا تراقب عن كثب تصريحات الولايات المتحدة حول سوريا وترى ان من الضروري تفادي أي خطوات من شأنها زيادة التوتر. ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله للصحفيين: "نحن في روسيا نراقب عن كثب التصريحات ذات الشأن الصادرة عن واشنطن، وما زلنا نرى أنه من الضرورة القصوى تفادي أي خطوات يمكنها أن تؤدي إلى مفاقمة التوتر في سوريا ونعتبر أن ذلك سيكون له تأثير سلبي جدا على كامل عملية التسوية فيها". وأضاف بيسكوف: "إن خطوط الاتصال بين العسكريين الأميركيين والروس مستمرة للوقاية من وقوع حوادث في سورية ويشارك كلا الجانبين فيها بشكل نشط" مشيرا إلى أن هذا النهج موجود.

وفي وقت سابق، كتب الرئيس الاميركي دونالد ترامب في تغريدة على "تويتر": "لم أحدد مسبقا متى ستُنفذ الضربة ضد سوريا، يمكن أن تكون في القريب العاجل، أو قد لا تكون قريبة على الإطلاق". وتابع: "في كل الحالات أنجزت أميركا في ظل إدارتي عملا عظيما في تخليص المنطقة من داعش.. أين الشكر لأميركا؟". وكان ترامب وجه أمس الاول وعبر تغريداته إنذارا إلى روسيا بتوجيه ضربة صاروخية إلى سوريا، داعيا موسكو إلى الاستعداد لذلك، مشيرا إلى أن علاقات بلاده مع روسيا هي الآن أسوأ مما كانت عليه في أي وقت مضى، بما في ذلك أثناء الحرب الباردة.

من جانبها، أعلنت الرئاسة الفرنسية عن امتلاك باريس الدليل على استخدام دمشق للأسلحة الكيميائية، وأنها لن تتخذ القرار النهائي لضرب سوريا إلا بعد التحقق من كل المعلومات حول هذا الموضوع. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في حديث لقناة فرنسية محلية: " لدينا إثبات يؤكد استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيميائية". وأضاف أنه سيتم اتخاذ القرار بضرب سوريا في الوقت المناسب، "سنتخذ القرار اللازم في الوقت المناسب، بمجرد جمع كل المعلومات الضرورية وإنهاء التحريات اللازمة". وأكد ماكرون أن حكومته لن تسمح بأي تصعيد في المنطقة "ولن تترك الأنظمة التي تعتقد أنه يمكنها فعل أي شيء".

الكويت تعلق رحلاتها إلى بيروت

الكويت . أ ف ب: أعلنت الخطوط الجوية الكويتية أمس الخميس تعليق رحلاتها الى بيروت "حتى اشعار آخر" بعد تحذيرات أمنية تلقتها بشان "خطورة" الأجواء المحيطة بلبنان على خلفية التهديدات باستهداف سوريا المجاورة.

وجاء في تغريدة نشرها حساب الخطوط الجوية الكويتية في تويتر ""وقف الرحلات إلى بيروت اعتبارا من الخميس، وحتى إشعار آخر بناء على تحذيرات أمنية جادة وردت من السلطات القبرصية بخطورة الطيران بالأجواء المحيطة بلبنان".

نشرت شرطتها العسكرية في دوما

روسيا تعلن استعادة الجيش السوري كامل الغوطة الشرقية

موسكو . وكالات: أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا عن استعادة الجيش السوري كامل السيطرة على مدينة دوما، آخر معقل لمسلحي "جيش الإسلام" في الغوطة الشرقية في ريف العاصمة دمشق. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة يوري يفتوشينكو في موجز صحفي: "شهدنا امس على حدث مهم في تاريخ الجمهورية العربية السورية، وهو رفع العلم السوري فوق دوما، إعلانا عن استعادتها بالكامل من سيطرة المسلحين". وذكر أنه بدأ دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى دوما لضمان الأمن والنظام العام في المدينة، وصيانة القانون فيها حتى تسليم إدارتها للسلطات السورية المدنية. ولفت إلى أن مسلحي "جيش الإسلام" سلموا أكثر من ٤٠٠ قطعة سلاح مع رحيلهم عن دوما، وأن ٤١٢١٣ شخصا غادروها منذ ٢٨ فبراير، ليصل بذلك إجمالي المدنيين الذين تم إجلاؤهم عن الغوطة الشرقية تحت إشراف الجانب الروسي إلى ١٦٥١٢٣ شخصا بينهم ٢٥٠ كانوا مختطفين لدى المسلحين.

ميدانيا، بدأت الشرطة العسكرية والخبراء الروس عملية الانتشار ونزع الالغام في مدينة دوما السورية بعد خروج جميع مسلحي جيش الاسلام باتجاه الشمال السوري. وأكد مصدر إعلامي مقرب من الجيش السوري لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) عدم دخول اي عنصر من القوات الحكومية السورية إلى المدينة . وأضاف أن " نائب محافظ ريف دمشق راتب عدس وهو من أبناء مدينة دوما دخل مساء أمس الاول إلى المدينة بالتنسيق مع جيش الاسلام وتم رفع العلم السوري فوق جامع دوما الكبير وسط المدينة ".

■ آليات روسية عسكرية تنتشر عند مخيم الوافدين بدمشق «رويترز»

■ يمنيون يجلسون بجانب مساعدات أممية في مدينة الحديدة «أ ف ب»

الحكومة اليمنية تصف اللقاء مع المبعوث الأممي بـ«البناء»

صنعاء . د ب أ: وصف عبدالملك المخلافي وزير الخارجية في الحكومة اليمنية الشرعية، مساء امس الاول، لقاءات حكومته مع مارتن جريفيث المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، بـ "البناءه". وقال المخلافي في تغريدة نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "الحكومة اليمنية تجدد دعمها لمسار السلام والمبعوث الاممي إلى اليمن". وحمل المخلافي "انصار الله مسؤولية اعاقة السلام والتمسك بالسلاح والنزاع". وفي وقت سابق، التقى الرئيس هادي بالمبعوث الأممي إلى اليمن في العاصمة السعودية الرياض. وأكد جريفيث أن المجتمع الدولي، حريص على إنهاء الحرب، وإحلال السلام في اليمن، التي تشهد نزاعا منذ أكثر من ثلاث سنوات.

حملات الدعاية للانتخابات البرلمانية تنطلق غدا

العراق: هجوم لـ«داعش» يسقط قتلى وجرحى بصلاح الدين

بغداد. وكالات: أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس مقتل أربعة مدنيين وإصابة أربعة آخرين بعد هجوم شنه عناصر من تنظيم داعش شرق قضاء الشرقاط شمال بغداد. وقال المصدر إن "عناصر من داعش تسللوا فجرا إلى قرية أسديره شرقي قضاء الشرقاط (١١٠ كلم شمالي تكريت) وتعرضوا لإحدى النقاط الأمنية، وبعد خروج أهل القرية لدعم القوات الأمنية لملاحقة المسلحين انفجرت عبوات ناسفة في عدد من المواطنين، ما أدى إلى سقوط أربعة قتلى من المدنيين وإصابة أربعة آخرين". ولفت المصدر إلى أن قيام المسلحين بزرع عبوات ناسفة على الطرق ثم الانسحاب سريعا بهدف الإيقاع بالقوات الأمنية أو المدنيين الذين يلاحقونهم يعد أسلوبا جديدا يتخذه المسلحون. على صعيد آخر، أعلنت الشرطة العراقية عن العثور على مقبرة جماعية داخل منزل تضم جثثا محترقة مجهولة الهوية شمالي مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار /١١٨كم غربي بغداد/. وقالت مصادر في قيادة عمليات الأنبار لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) إن "قوات من الجيش العراقي في قيادة عمليات الأنبار عثرت على مقبرة جماعية لجثث محترقة مجهولة الهوية داخل أحد المنازل في منطقة الطرابشة شمالي الرمادي، لم يتم التعرف عليها ما إذا كانت تعود لمدنيين أو لعناصر من تنظيم داعش الإرهابي". وبحسب المصادر، فإن تنظيم داعش أعدم العديد من المدنيين إبان سيطرته على المدن في الأنبار عام ٢٠١٤ . سياسيا، أعلن رياض البدران رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن الحملة الاعلامية للائتلافات والأحزاب المشاركة والمرشحين في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في العراق في ١٢ من الشهر المقبل ستنطلق غدا السبت.

السلطة تعد لاتخاذ خطوات غير مسبوقة لاستعادة القطاع

شهيد وجريح بسلسلة غارات إسرائيلية على غزة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

استشهد فلسطيني وأصيب آخر فجر أمس الخميس، جراء قصف طائرة استطلاع إسرائيلية نقطة للمقاومة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأفاد مدير الاستقبال والطوارئ بمجمع الشفاء الطبي أيمن السحباني باستشهاد الشاب محمد أحمد حجيلة (٣١عاما)، وإصابة آخر بجراح خطيرة. وأغارت طائرات الاحتلال قبل ذلك على موقع للمقاومة وسط قطاع غزة. وقال مراسلنا إن طائرات الاحتلال قصفت موقع أبو جراد العسكري التابع لكتائب القسام جنوب مدينة غزة بصاروخين "f١٦" و٣ صواريخ من طائرة استطلاع، فيما لم يبلغ عن وقوع إصابات. وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الشهيد حجيلة استشهد أثناء تصديه لطائرات الاحتلال المغيرة على غزة فجر امس.

الى ذلك، كشف مسؤولون فلسطينيون أن السلطة تعد لاتخاذ خطوات غير مسبوقة في قطاع غزة لإجبار حركة حماس على تسليم الحكم. ونقلت مصادر مطلعة عن المسؤولين القول إن الرئيس محمود عباس "قرر اتخاذ خطوات كان عليه اتخاذها قبل ١١ عاما عندما سيطرت حماس بالقوة المسلحة على غزة". ووفقا للمسؤولين، تشمل هذه الإجراءات وقف رواتب موظفي السلطة في القطاع، ووقف الإمدادات في المجالات كافة، من طاقة وصحة وتعليم وبنى التحتية وغيرها، وربما تصل إلى إغلاق الجهاز المصرفي في غزة في حال حدوث أي ردود فعل من قبل سلطة حماس. وكان الرئيس عباس أعلن أنه أبلغ الوسيط المصري أن أمام حماس أحد خيارين: إما تسليم الحكم بصورة كاملة، أو توليه بصورة كاملة. وقال عباس لدى افتتاح اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح في مقر الرئاسة في رام الله الأحد الماضي: «قبل أيام عدة، زارنا وفد من جمهورية مصر العربية وقلنا لهم بكل وضوح: إما أن نستلم كل شيء، بمعنى أن تتمكن حكومتنا من استلام كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة من الألف إلى الياء، الوزارات والدوائر والأمن والسلاح، وغيرها، وعند ذلك نتحمل المسؤولية كاملة، وإلا فلكل حادث حديث، وإذا رفضوا لن نكون مسؤولين عما يجري هناك". وأضاف :"ننتظر الجواب من الأشقاء في مصر، وعندما يأتينا نتحدث ونتصرف على ضوء مصلحة الوطن ومصلحة شعبنا".

■ عائلات فلسطينية تغادر قطاع غزة عبر معبر رفح البري «أ ف ب»

السلطات المصرية تفتح معبر رفح

غزة . أ ف ب: فتحت السلطات المصرية صباح امس الخميس معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة لمدة ثلاثة ايام للحالات الانسانية والمرضية، على ما اعلنت وزارة الداخلية التي تديرها حماس في قطاع غزة. وقالت الوزارة انها "جهزت حافلات المسافرين حسب كشوفات التسجيل المعدة مسبقا وقامت بإرسالها إلى معبر رفح" مشيرة إلى ان "الحافلات الاربع الاولى تقل مواطنين تم ارجاعهم المرة السابقة لان الوقت لم يكن كافيا لسفرهم".

الخرطوم تجدد حرصها على تطوير التعاون العسكري مع القاهرة

الخرطوم . د ب ا: وصف الفريق أول ركن دكتور كمال عبدالمعروف الماحي، رئيس الأركان المشتركة، العلاقات بين السودان ومصر بالأزلية والتاريخية، مؤكدا السعي الى تطويرها ، مشيرا الى ريادتها على مستوى الاقليم بجذورها منذ أزمان بعيدة. وجدد رئيس الأركان المشتركة، لدى لقائه بمكتبه ظهر امس بالعميد أركان حرب هيثم الطواجني ملحق الدفاع المصري بالخرطوم، حرص السودان على تطوير علاقات البلدين في مجالات التعاون العسكري كافة وتبادل الخبرات والعمل المشترك بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين خاصة تأمين الحدود في ظل التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة والإقليم، بحسب وكالة الانباء السودانية (سونا). من جانبه، أكد ملحق الدفاع المصري عمق ومتانة العلاقات بين البلدين والجيشين (القوات المسلحة السودانية والقوات المسلحة المصرية). يشار إلى أن العلاقات المصرية السودانية قد تحسنت عقب زيارة قام بها الرئيس السوداني عمر البشير لمصر في الشهر الماضي وذلك بعد توترات شهدتها هذه العلاقات ادت إلى استدعاء الخرطوم لسفيرها من القاهرة.

الوطن
صوت عُمان في الوطن العربي
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م
alwatanoman
www.alwatan.com
alwatanoman
صوتك
الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨
www.alwatan.com
FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

تقرير اخباري

السجال بشأن الهجرة يلقي بظلاله على انطلاقة ولاية ميركل الرابعة

برلين . ا ف ب: خيم السجال بشأن ملف الهجرة على رابع ائتلاف حكومي تقوده المستشارة الألمانية انجيلا ميركل وهو ما ينذر بولاية مليئة بالمطبات لتحالف الإكراه بين اليمين واليسار. ويدعو المحافظون ضمن حزب ميركل "الاتحاد المسيحي الديموقراطي" إلى فرض أشد القيود الممكنة على إجراءات "لم شمل العائلات" الذي يسمح لأكثر من مليون مهاجر ولاجئ وصلوا منذ العام ٢٠١٥ بجلب أقاربهم. وأثار ذلك حفيظة الاشتراكيين الديموقراطيين، وهم الشركاء الأصغر الذين ساعدوا ميركل على مضض للاحتفاظ بمنصبها، ما وضع حدا لأطول فترة من الضبابية عاشتها السياسة الألمانية عقب انتخابات منذ الحرب العالمية الثانية. واثناء المفاوضات العسيرة التي أفضت إلى تشكيل الائتلاف، اتفق الطرفان على أنه لن يكون بإمكان أكثر من ألف شخص دخول ألمانيا كل شهر بموجب لم شمل العائلات حيث لن يؤهل لذلك سوى الأقارب المباشرين. ويسعى وزير الداخلية الجديد هورست زيهوفر إلى التشدد أكثر في هذه المسألة عبر مشروع قانون يمنع المستفيدين من المساعدات الاجتماعية من جلب أفراد عائلاتهم ويضع قيودا إضافية لتحديد الأقارب المستحقين للم الشمل بما في ذلك استبعاد الأشقاء. ولا يزال على العديد من الأشخاص الذين وصلوا إلى ألمانيا كلاجئين الانضمام إلى سوق العمل حيث أنهم منخرطون حاليا في برامج تدريب أو تعلم اللغة، وهو ما لا يؤهلهم لجلب أقاربهم. وزيهوفر هو زعيم حزب "الاتحاد الاجتماعي المسيحي" السابق، الشقيق الأصغر البافاري للاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي تقوده ميركل والذي يعد أكثر وسطية. ويسعى إلى تقديم نفسه على أنه مناهض للهجرة قبيل انتخابات محلية ستجري في وقت لاحق هذا العام حيث سيواجه تحديا قويا من حزب "البديل لألمانيا" المناهض للإسلام والهجرة. وقال "لا نريد خنق المنظومة الاجتماعية. ناقشنا الأمر بهذه الطريقة كذلك ضمن الائتلاف". وقبل عامين، انتقد زيهوفر قرار ميركل عام ٢٠١٥ فتح الحدود الألمانية أمام اللاجئين القادمين من الشرق الأوسط إلى أوروبا عبر ما عرف بـ"طريق البلقان". ولدى تسلمه حقيبة الدخلية بعد خروجه من رئاسة حكومة ولاية بافاريا الغنية، سرعان ما أثار الجدل بإعلانه أن "الإسلام ليس جزءا من ألمانيا" حيث يعيش نحو أربعة ملايين مسلم.

أفغانستان: قتلى وجرحى في هجوم لـ «طالبان» على إقليم غزنة

غزنة . رويترز: قال مسؤول بالشرطة الأفغانية إن مسلحي حركة طالبان سيطروا على مقاطعة في إقليم غزنة أمس الخميس وقتلوا أكثر من ١٢ شخصا بينهم حاكم المنطقة ثم انسحبوا. كما اصيب عشرة من عناصر الاستخبارات في الهجوم الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات، وفق ما افاد مسؤولون.

وقال رمضان علي محسني نائب رئيس الشرطة في غزنة إن المسلحين قتلوا حاكم المنطقة علي دوست شمس وحراسه الشخصيين وسبعة من رجال الشرطة وخمسة من عناصر المخابرات الحكومية. وأضاف أن عددا يتراوح بين ٤٥ و٥٠ مسلحا قتلوا. وأضاف أن مسلحي طالبان أحرقوا بعد ذلك مقر حاكم المنطقة. وفي وقت لاحق غادر مسلحو الحركة مقر الحاكم وعادت قوات الأمن الحكومية. وسُجيت جثث على الأرض في ساحة مقر الحاكم قبل ظهر امس. وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في بيان إن ٢٠ شرطيا قتلوا في الهجوم.

من جهته أفاد مساعد مدير شرطة غزنة رمضان علي محسني عن وقوع "١٣ قتيلا" هم حاكم المنطقة و"سبعة شرطيين وخمسة من عناصر الاستخبارات". وتابع أن "مسلحي طالبان استخدموا سلما لتسلق المبنى وتنفيذ هجومهم" مشيرا إلى اشتعال النيران في مقر الحاكم المحلي. وأشار إلى وقوع العديد من الضحايا في صفوف طالبان، من غير أن يكون من الممكن التثبت من الأمر على الفور.

وتقع مقاطعة خواجه عمري قرب مدينة غزنة عاصمة الإقليم التي يقطنها ١٥٠ ألفا على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الأفغانية كابول. وتعد مقاطعة خواجه عمري من أكثر المناطق أمنا بالإقليم. وعادة ما يتصاعد القتال في أفغانستان في الربيع بعد أن يذيب الدفء الثلوج التي تسد الممرات الجبلية مما يزيد من حركة المسلحين. وتعلن طالبان عن بدء هجوم الربيع عادة في أبريل. والهجوم من بين أعنف الهجمات التي شنتها طالبان منذ أسابيع ويأتي مع استعداد الحركة للهجوم الربيعي في حين تمارس عليها ضغوط للقبول بعرض التفاوض الذي أعلنه الرئيس أشرف غني. توعدت الحركة بالانتقام اثر غارة جوية على منطقة تسيطر عليها في ولاية قندوز الشمالية أوقعت عشرات القتلى وبينهم العديد من الاطفال الاسبوع الماضي، وفق مصادر أمنية وشهود.

■ جنود الجيش الوطني الأفغاني يقفون حراسة في منطقة خواجة عمري بإقليم غزنة — رويترز

وتيرة العنف ترتفع في كشمير

تاترينوت . أ ف ب: يسقط قتلى وجرحى بالمئات وتنهمر القذائف كالمطر في ظل الاشتباكات التي تزداد وتيرتها منذ سنتين في كشمير بين الهند وباكستان مع اعمال عنف تبلغ مستويات غير مسبوقة منذ ١٥ عاما، في غياب الحلول في الافق المنظور.

وكان الطرفان المتحاربان اللذان يطالب كل منهما بهذه المنطقة الجبلية الشاسعة، وخاضا حتى الان حربين بسببها، التزما هدوءا نسبيا طوال عقد من الزمن بعد وقف اطلاق النار الاخير عام ٢٠٠٣. لكن عدد الحوادث على الحدود يتزايد باستمرار منذ منتصف ٢٠١٦، وسط تدهور العلاقات بين البلدين.

مجلس إدارة وكالة الصحافة الفرنسية يختار رئيسا جديدا

باريس . أ ف ب: يقرر أعضاء مجلس إدارة وكالة الصحافة الفرنسية ما اذا كانوا سيختارون مدير الاتصالات "فابريس فريس" رئيسا لوكالة الانباء الدولية، وذلك بعد الاستقالة المفاجئة للرئيس التنفيذي الحالي ايمانويل هوغ الذي تولى قيادة الوكالة منذ عام ٢٠١٠ سحب ترشيحه لولاية جديدة مدتها خمس سنوات بعد فشله في الحصول على دعم حكومي في الوقت الذي كان مقررا فيه أن يقابله مجلس الإدارة بشأن ترشحه. وبذلك، يبقى فريس الرئيس السابق لشركة الاتصالات "بوبليسيس كونسلتانتس" المرشح الوحيد ويحتاج الى اصوات ١٣ من اصل ١٨ عضوا في مجلس الادارة لتعيينه. واجرى مجلس الادارة الذي يضم ممثلين عن الصحافة الفرنسية والحكومة وموظفي وكالة الانباء الفرنسية جولتي تصويت لاختيار فريس أمس الاول الاربعاء بعد انسحاب هوغ من المنافسة. لكن فريس لم يتمكن من الحصول سوى على ١٢ صوتا. وتم استدعاء صحفيي الوكالة الى اجتماع امس، وأصدرت الجمعية التي تمثل هيئة التحرير بيانا يدعو إلى تاجيل عملية الاختيار. ورأت الجمعية في بيان انها "فوجئت وتشعر بالقلق ازاء قرار مواصلة عملية الاختيار التي تبدو وكانها مفروضة قسرا". قاد فريس الذي تلقى علومه في جامعتي بيركلي وهارفرد الاميركيتين وفي جامعة النخب الفرنسية "المدرسة الوطنية للادارة" شركة "بوبليسيس كونسلتانتس" حتى عام ٢٠١٦.

أوروبا تمدد العقوبات على طهران .. وواشنطن تقول إنه لا يعني الانسحاب من الاتفاق النووي

بروكسل . وكالات: قرر الاتحاد الأوروبي أمس تمديد العقوبات المفروضة على إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان لمدة عام في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد لصدام حول فرض مجموعة جديدة من العقوبات على أمل الحفاظ على الاتفاق النووي المبرم مع الجمهورية الإسلامية الايرانية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وجه انتقادات شديدة للاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين القوى العالمية وإيران. وحدد مهلة تنتهي في ١٢ مايو لإصلاح الاتفاق وهدد بعدم تمديد رفع العقوبات الأمريكية على طهران. ويسعى التكتل لحماية الاتفاق الذي وافقت طهران بمقتضاه على الحد من طموحاتها النووية لمدة لا تقل عن عشر سنوات لكن أعضاءه مختلفون حول كيفية تحقيق ذلك.

وطالبت فرنسا بفرض عقوبات جديدة بسبب برنامج الصواريخ الإيراني ودورها في الصراعات في المنطقة بما في ذلك سوريا. وتأمل باريس أن تظهر لترامب أن الاتحاد يأخذ مخاوفه على محمل الجد. لكن إيطاليا تقود المعسكر المعارض إذ تخشى أن تثير مثل هذه الخطوة استياء طهران وتضعف فرص الشركات الأوروبية في الفوز بعقود مربحة في إيران. كما تقول روما إنه لا توجد ضمانات يمكن بمقتضاها أن تضمن أي عقوبات جديدة ألا ينسحب ترامب من الاتفاق النووي. وفي الشهر الماضي اقترحت باريس وروما ولندن استهداف قادة إيرانيين في إطار تعزيز عقوبات الاتحاد الحالية فيما يتعلق بسوريا والتي تشمل قرارات حظر سفر مسؤولين وتجميد أصول وحظرا على إبرام تعاملات مع إيران. ويخشى الثلاثة نقل "تكنولوجيا الصواريخ والصواريخ" الإيرانية إلى سوريا وحلفاء طهران أمس مدد الاتحاد الأوروبي العقوبات التي لا تزال سارية على إيران فيما يتعلق بحقوق الإنسان لمدة عام حتى ابريل ٢٠١٩. وقال الاتحاد في بيان إن العقوبات تشمل تجميد أصول وقيودا على السفر تستهدف ٨٢ شخصا وكيانا واحدا، إضافة إلى حظر تصدير معدات قد تستخدم في القمع الداخلي وأجهزة تستخدم لمراقبة الاتصالات. وقالت الأمم المتحدة في مارس إن إيران ألقت القبض على نشطاء ومعارضين سياسيين في حملة على حرية التعبير واستمرت في استخدام التعذيب لانتزاع الاعترافات. وكان الاتحاد ألغى العقوبات الاقتصادية والمالية الأشمل على إيران في ٢٠١٦ بعد التوصل للاتفاق النووي.

من جانبه، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من اتفاق تعليق العقوبات المفروضة على إيران، لن يعني بالضرورة انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع طهران. وذكر منوتشين خلال جلسة في الكونجرس إن إدارة ترامب تجري محادثات مع الحلفاء ولن تتخذ خطوات "مفاجئة". وأضاف أنه "إذا قرر الرئيس عدم تمديد تعليق العقوبات، فهذا لا يعني بالضرورة أننا سننسحب من الاتفاق النووي مع إيران، وهذا يعني أنه سيعاد فرض العقوبات الرئيسية والثانوية".

واعتبر مراقبون أن تصريحات منوتشين مؤشر على أن الاتفاق لن ينهار بالضرورة إذا اختار الرئيس الأميركي تجديد عقوبات بلاده على إيران. وفي ١٢ يناير الماضي وجه ترامب إنذارا لبريطانيا وفرنسا وألمانيا لتوافق على "إصلاح العيوب" في الاتفاق النووي، وإلا فإنه لن يستجيب لتعليق العقوبات الأميركية على إيران. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد حذر من أن رد بلاده سيكون أقوى مما يتخيله ترامب في حال انسحبت إدارته من الاتفاق النووي.

■ إيرانية تمشي بينما يستريح شابان على جسر فوق نهر زاينده بمدينة أصفهان — اف ب

أميركا: استقالة مساعدة مستشار الأمن القومي

واشنطن . أ ف ب: أعلن البيت الابيض ان مساعدة مستشار الرئيس دونالد ترامب لشؤون الامن القومي قدمت استقالتها مساء أمس الاول، لتكون بذلك ثالث مسؤول كبير يغادر مجلس الامن القومي منذ تولى جون بولتون رئاسته. واستقالت ناديا شادلو بعد اقل من ثلاثة اشهر على توليها المنصب، بعد ان ادت دورا اساسيا في وضع استراتيجية الامن القومي الاميركي الاخيرة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض راج شاه إن "الادارة تشكر الدكتورة شادلو على خدماتها وقيادتها لصياغة استراتيجية الرئيس للامن القومي +اميركا اولا+". واضاف ان "الاستراتيجية وضعت أسسا متينة للمضي قدما في حماية بلادنا، وتعزيز السيادة الاميركية والحفاظ على السلام عبر القوة وتعزيز النفوذ الاميركي".

إبطال مفعول قنبلة في ألمانيا

فرانكفورت . د ب أ: تمكن خبراء المفرقعات من إبطال مفعول قنبلة تعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية في مدينة فرانكفورت الألمانية مساء أمس الاول الأربعاء بعد أن اضطروا إلى إخلاء المنطقة مرتين خلال يومين. واضطر نحو ١٤٠٠ شخص، يعيشون في محيط دائرة نصف قطرها ٤٠٠ متر من موقع البناء الذي تم فيه العثور على القنبلة في منطقة سيكباخ، إلى إخلاء منازلهم مرتين. وكانت المحاولة الثانية ناجحة، حسبما أفادت هيئة الإطفاء في وقت مبكر من يوم الخميس عبر تويتر. وتم العثور على القنبلة ووزنها ٥٠ كيلوجراما الثلاثاء الماضي. وكان خبراء يشتبهون في أن قنبلة ثانية قد تكون مدفونة مباشرة تحت تلك القنبلة، ولكن في النهاية لم يتم العثور على شيء.

قتلى بأعمال عنف في نيجيريا

ماكوردي . أ ف ب: قتل نحو ٤ أشخاص في هجوم شنه رعاة من البدو الرحل واستهدف مزارعين من الحضر في ولاية بينو وسط نيجيريا الذي يشهد أعمال عنف متواصلة بسبب نزاعات على الأراضي وحقوق الرعي، كما افادت مصادر متطابقة أمس.

وقال فاتاي اووسيني وزير الشرطة في ولاية بينو ان قوات الامن فتحت تحقيقا في الهجوم الذي وقع مساء الثلاثاء الماضي في قرية غبيجي.

واضاف في تصريح للصحفيين ان "الهجوم شنّه مربو مواش مفترضون. بوسعنا ان نؤكد العثور على اربع جثث". من جهته قال المسؤول النيجيري جوزف اناوا إن قرى عديدة في المنطقة، بينها قرية غبيجي، تعرضت لهجمات خلال الساعات الـ٢٤ الماضية اوقعت ١٠ قتلى على الاقل.

اختطاف عامل إغاثة ألماني في النيجر

برلين . د ب أ: ذكر تقرير إعلامي أن عامل إغاثة ألمانيا اختطف في غربي النيجر أمس الأول. وأفاد موقع "أكتو نيجر" الإخباري أنه من المعتقد أن مسلحين نفذوا عملية الخطف التي وقعت بالقرب من بلدة أيرو القريبة من الحدود مع مالي. وأضاف أن المهاجمين هاجموا قافلة صغيرة تابعة لمنظمة غير حكومية وأضرموا النار في السيارات ثم هربوا مع عامل الإغاثة. ولم تدل وزارة الخارجية الألمانية بأي تعليق على الفور.

الصين تحاكم مسؤولا كبيرا في الحزب الشيوعي

بكين . أ ف ب: بدأت في بكين امس محاكمة صن تشنج . تساي، أكبر مسؤول في الحزب الحاكم يسقط منذ خمس سنوات والصيد الابرز للحملة الشعواء التي اطلقها الرئيس شي جين بينج لمكافحة الفساد. وصن هو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب ورئيس فرعه في مدينة تشونجتشينج الضخمة في جنوب غرب الصين ، وقد ازيح من مناصبه في فبراير بعدما اتهمه كبير المدعين العامين في الصين "بالسعي للحصول على منافع للآخرين" و"قبول مبالغ ضخمة من الأموال بشكل غير قانوني". وكان صن رُشّح في إحدى المرات لترقيته إلى منصب عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب التي تتألف من سبعة أعضاء وتحكم الصين ويرأسها شي. وقالت المحكمة الشعبية المتوسطة الأولى في مدينة تيانجين في شمال الصين إن محاكمة صن بدأت صباح أمس بحضور أكثر من ١٣٠ شخصا، من بينهم أعضاء في المجلس الاستشاري السياسي الابرز في الصين.

وكانت حملة التخلص من الفساد المتفشي في الحزب بين أبرز مبادرات شي.

منتخبنا الوطني الأول يقفز ١٦ مركزا في تصنيف الفيفا

قفز منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التصنيف الشهري للفيفا لشهر أبريل ١٦ مركزا، حيث يحتل حاليا المركز٨٧ عالميا و١٢ آسيويا، كما أفرز تصنيف قرعة كأس آسيا ٢٠١٩ لكرة القدم المقررة في ٤ مايو المقبل في دبي و الصادر عن الاتحاد القاري للعبة أمس عن تصنيف منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في المستوى الثالث الذي يضم أيضا منتخبات قيرغزستان ولبنان وفلسطين والهند وفيتنام وهي المنتخبات التي تأهلت من خلال تصفيات كأس آسيا المختتمة أخيرا وبحسب نظام القرعة.

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨

FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

13

www.alwatan.com

» ختام ناجح وتوصيات هامة لمؤتمر عمان الرياضي في نسخته الخامسة. 14

» اليوم .. سحب قرعة البطولة الآسيوية لشباب اليد 16

» بايرن ميونيخ إلى نصف النهائي دوري أبطال أوروبا 17

email: sports@alwatan.com.om

تأهل صعب

■ سجل ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في آخر سنتين ركلة جزاء جدلية في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع، جنبت فريقه خوض شوطين إضافيين أمام ضيفه يوفنتوس الإيطالي الذي قلب تأخره الكبير ذهابا صفر-٣ إلى فوز لافت ٣-١ أمس الأول في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم .. واللقطة تظهر فرحة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد تسجيله هدفا من ركلة جزاء لريال ليتأهل الملكي ٤-٣ بمجموع المباراتين... ■

(أ.ف.ب)

تفاصيل ..... ص ١٧

عقوبة

لندن . أ.ف.ب: يواجه نادي باريس سان جرمان، متصدر الدوري الفرنسي والمملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، عقوبات من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لانتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف، بحسب تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» يشير الى «مبالغة» في عقود رعايته تصل الى ٢٠٠ مليون يورو رد عليه النادي الباريسي بانه «معلومات خاطئة». وحطم سان جرمان الرقم القياسي العالمي في سوق الانتقالات الصيف الماضي، عندما ضم المهاجم البرازيلي نيمار من برشلونة الاسباني مقابل ٢٢٢ مليون يورو، والتزم بضم المهاجم الدولي اليافع كيليان مبابي مقابل ١٨٠ مليون يورو الصيف المقبل، بعد استعارته هذا الموسم من موناكو.

دعوة اللجنة الأولمبية والاتحادات والأنديـــ

مؤتمر عمان الرياضي 2018 OMAN SPORTS CONFERENCE

ختام ناجح وتوصيات مهمة لمؤتمر عمان الرياضي في نسخته الخامسة

■ وزير البيئة والشؤون المناخية راعي حفل افتتاح المؤتمر والحضور

تغطية . خالد بن محمد الجلندانى:
تصوير . إبراهيم الشكيلي:

•• خرج مؤتمر عمان الرياضي في نسخته الخامسة لعام ٢٠١٨ بالعديد من التوصيات المهمة التي كانت خلاصة الجلسات الأربع والتي تضمنها المؤتمر والذي رعى حفل افتتاحه معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية أمس بفندق شيراتون وبحضور معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية وعدد من أصحاب المعالي والسعادة ورئيس اللجنة الأولمبية العمانية ورؤساء الاتحادات واللجان والأندية الرياضية وعدد من طلبة الجامعات والكليات.

وقد خرجت الجلسة الأولى الخاصة باستراتيجية الرياضة العمانية بتوصية تشكيل لجنة من الجهات المعنية لوضع أسس تحديث برامج وخطط الاستراتيجية بما يتفق مع التوجهات المستقبلية ومتابعة تنفيذها . ••

فهد الرئيسي: مؤتمر عُمان الرياضي يهدف إلى رصد المواضيع والتحديات وطرحها للنقاش بكل شفافية وموضوعية

أما الجلسة الثانية عن التخطيط بالهيئات الرياضية فخرجت بأربع توصيات وهي دعوة اللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية الرياضية لصياغة استراتيجيات متوسطة وبعيدة المدى والتوصية الثانية تشكيل لجنة من الخبراء لمساندة الهيئات الرياضية في صياغة خططها والتوصية الثانية تفعيل دور المكتب الفني بالوزارة في تقديم الدعم الفني للهئيات الرياضية ومتابعة وتقييم خططها.

والتوصية الرابعة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والعمل على حث الاتحادات لرقمنة بياناتها واستغلال الأدوات العملية في الشؤون الفنية وفي نشر اللعبة وتسويقها.

كما خرجت الجلسة الثالثة والخاصة بمراكز اعداد الناشئين بأربع توصيات مهمة منها الاستفادة من التجارب الناجحة واعتماد افضل الممارسات في بناء المسار الرياضي للاعبين من خلال توفير كافة المقومات والمناخات المؤدية الى الانجاز الرياضي.

والتوصية الثانية دعم مشروع مراكز اعداد الناشئين ووضع الآلية المناسبة لاحتضان مخرجات المجيدة بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية والاتحادات ورعايتها نحو الارتقاء الى المستوى العالي.

والتوصية الثالثة انشاء مراكز اعداد الناشئيات للفتيات والتوصية الرابعة ضرورة الاستفادة من مختلف العلوم المتصلة بالرياضية وادخال ثقافة التقييم والمتابعة العلمية وتوظيف نتائجها لدعم المدربين والفنيين وفقا للاسس العملية المعتمدة دوليا ولو بصفة تدريجية مع المنتخبات الوطنية وقبل المشاركة في الاستحقاقات المهمة .

توجه واضح

وقد استهل بكلمة افتتاحية القاها فهد بن عبدالله الرئيسي رئيس اللجنة المشرفة على مؤتمر عمان الرياضي رحب فيها براعي حفل افتتاح المؤتمر والحضور وقال لقد كان لمؤتمر عُمان الرياضي – منذ نسخته الأولى – توجها واضحا يتمثل في رصد المواضيع والتحديات وطرحها للنقاش بكل شفافية وموضوعية، فإن التخطيط السليم يعدُّ قوام نجاح أي عمل وضمانة لحسن توظيف الموارد وترشيد استغلالها نحو الأولويات والأهداف الواضحة ومنهجًا لمجابهة التحديات المختلفة التي قد تعترض مسيرة أي عمل إنساني.

واضاف فهد الرئيسي حيث يعتبر التخطيط السليم أحد أوجه العمل الرياضي بالسلطنة الذي يتطلبُ مضاعفة الجهود المبذولة في هذا الشأن وإيلائه العناية الكبيرة كأساس ضروري لتعزيز فرص النجاح في الإدارة الرياضية لمجابهة مختلف التحديات المطروحة فنيا وإداريا وماليا، فقد تم وضع مؤتمر عمان الرياضي لعام ٢٠١٨ تحت العنوان العام «التخطيط الاستراتيجي أساس الحوكمة الرشيدة في المجال الرياضي».

وهو العنوان الذي تمت ترجمته وفق منهجية ترابطية تتكامل معها المحاور وجلسات المؤتمر بدْءًا من :

الجلسة الأولى المخصصة لاستراتيجية الرياضة العمانية والجلسة الثانية المخصصة للتخطيط بالهيئات الرياضية وصولا إلى الجلسة الثالثة التي ستتناول موضوع التخطيط لبناء المسار الرياضي للأبطال من خلال المراكز والأكاديميات ليتوج المؤتمر بجلسة رابعة ستكون حوارية مع الرياضيين من الفئات العمرية والتخصصات الرياضية المختلفة بما يمكننا – بإذن الله – من الاستفادة من وجهة نظر اللاعبين والرياضيين حول مسارات إعدادهم وتطلعاتهم.

■ فهد الرئيسي يلقي كلمة اللجنة المنظمة للمؤتمر

■ من الحضور والمشاركين في المؤتمر

الجلسة الأولى: استراتيجية الرياضية العمانية

خصصت محاور الجلسة الأولى عن استراتيجية الرياضية العمانية حاضر فيها خالد بن حبيب الحشاني مستشار وزير الشؤون الرياضية للتخطيط الرياضي بورقة عمل عن الأطار العام حول استراتيجية الرياضة العمانية (واقع التطبيق وآفاق التحديث).

وقد تركزت محاور ورقة العمل التي قدمها خالد الحشاني على تقديم عام لاستراتيجية الرياضة العمانية وهي تلك الخطة التي تحدّد التوجهات الرّسمية لتكون بمثابة الأفق الذي تعمل وفقه كافة الجهات المعنية بالشأن الرياضي وتستهدف بلورة أنسب الاختيارات لتطوير القطاع الرياضي وتنمية مجالاته وتعزيز هياكله ومؤسساته.

وهي ليست استراتيجية فنية لرياضة واحدة بل إنها خطة لإيجاد مكونات البيئة المثلى التي تُمكِّن الشباب العماني من ممارسة الأنشطة الرياضية والشبابية والتألق فيها وتسعى إلى استغلال مكانة الرياضة العصرية كعنصر تنمية شاملة، رياضيا واجتماعيا واقتصاديا وسياحيا وبيئيا، والاستفادة بما تتيحه الرياضة من إمكانيات للاستثمار والترويج. ومن واقع تلك المنطلقات، فإن وزارة الشؤون الرياضية كجهة حكومية مسؤولة تختصُّ بوضع السياسات العامة (استراتيجية الرياضة العمانية) والحرص على تنفيذها، وذلك من واقع الاختصاصات الحكومية: أولا: إنشاء البنية الأساسية وصيانتها. (إيصال خدمات) وثانيا: وضع التشريعات والقوانين. (الحاجة للتطوير – الضرورة من واقع مقتضيات السّياق الوطني والدولي) وثالثا: تقديم الدعم الحكومي للهيئات الرياضية لتنفيذ برامجها.(الإمكانات المتاحة) تم إعداد استراتيجية الرياضة العمانية باعتماد المنهجية العلمية المعتمدة في المجال وبناءً على ما خلصت إليه الدراسات. كما وضعت أهدافها وفقا لنهج تشاوري حيث أن صياغتها قد تمت بعمل تشاركي ساهم فيه كل المؤسسات الحكومية والهيئات الرياضية في ديناميكية جماعية كانت مواتية لتبادل الآراء وتوحيد التوجهات والرؤى نحو المصلحة العامة.

أمام المحاور

وتتطلعُ استراتيجية الرياضة العُمانية المعتمدة إلى تحقيق رؤيتها المرسومة «نحو مجتمع رياضي»، وتغطي ثلاثة محاور متكاملة ومترابطة: «الرياضة للجميع» من أجل مجتمع صحي وسليم والارتقاء بمستوى «المنتخبات الوطنية» وتفعيل «دور القطاع الرياضي للمشاركة الفاعلة في مسار التنمية الشاملة».

أهم التوجهات والأهداف وواقع التنفيذ

مثلت التوجهات الإستراتيجية والخطط المرتبطة بها نبراسا لعمل الوزارة ومختلف شركائها الأساسين من الجهات المعنية بالشأن الرياضي ووضعت الوزارة آلية لمتابعة تنفيذها بشكل دوري، وبوأت الخطط التنفيذية ومختلف البرامج المرتبطة بها ضمن أولويات الخطة الخمسية ٢٠١١- ٢٠١٦.

والحرص بأن يكون التنفيذ وفق لجدولة زمنية مدروسة ومحددة متفقة مع الخطط الخمسية وتقوم على المرحلية الرصينة في التنفيذ وفقا للأولويات والامكانيات المتاحة فإن واقع التنفيذ يعكس تقدما واضحا في تحقيق الأهداف المنشودة وفقا للآتي تنوع الأنشطة والبرامج التي تنفذها الوزارة كميا ونوعيا والتي يتم إقامتها من خلال: مديرياتها ودوائرها المركزية وبالمحافظات ووتلك التي تنفذ بالتنسيق مع شركائها الأساسيين من الجهات الحكومية (الصحة والتربية والتعليم...) وذلك بالإضافة إلى الدور المهم الذي تقوم به اللجنة الأولمبية العمانية والأندية الرياضية في هذا الخصوص. كما تقدمت الوزارة كذلك وبشكل واضح في تحقيق أهدافها الاستراتيجية المرتبطة بالتوسّع في إيصال الخدمات الرياضية إلى مختلف فئات وشرائح المجتمع العماني وذلك من خلال:

التوسّع في نشر البنية الأساسية الرياضية إنشاء المراكز الرياضية في الولايات التي لا يتوفر بها مجمعات أو أندية رياضية وكمؤشر على صواب الخيارات، فقد: أشارت الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء في عام ٢٠١٦م بأن أكثر من ٨٠٪ من أفراد المجتمع العماني يمارسون النشاط البدني والرياضي. بلغ عدد المستفيدين من مختلف المرافق بالمجمعات الرياضية ما يتجاوز المليون مستفيد.

آفاق التحديث المقترحة

في مجال البنية الأساسية:

مواصلة صيانة المكتسبات وتعزيزها بإنشاءات جديدة وتوفير المرافق والتجهيزات الرياضية وفق المتطلبات والاحتياجات الفعلية المتصلة بتطور الكثافة السكانية وتنوع الأنشطة الرياضية.

في مجال الهيئات الخاصة:

زيادة عدد الهيئات الرياضية والتوسع في أعداد الرياضيين وعدد الألعاب الرياضية وذلك بإشهار اتحادات رياضية من خلال وضع نظام ومعايير محددة تُخول للجان الرياضية المشهرة أن ترتقي إلى مستوى اتحادات قائمة الذات. كما سيتم تطبيق هذا التوجه على المراكز الرياضية لترتقي بدورها إلى مستوى الأندية الرياضية.

في مجال البنية الأساسية:

مواصلة صيانة المكتسبات وتعزيزها بإنشاءات جديدة وتوفير المرافق والتجهيزات الرياضية وفق المتطلبات والاحتياجات الفعلية المتصلة بتطور الكثافة السكانية وتنوع الأنشطة الرياضية.

التشجيع على إشهار أندية تخصصية في رياضة واحدة وتعزيز العناية بعدد من الرياضات الفردية والتركيز كذلك على الرياضات الشاطئية.

والتنسيق مع اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية لوضع آلية عمل واضحة بقيادة تشاركية من قبل اللجنة الأولمبية يتم من خلالها تحديد الرياضات والرياضيين المستهدفين لقادم الاستحقاقات الرياضية المهمة ومساندة جهودهم لتوفير كافة المقومات لصناعة البطل الأولمبي. وضع القوانين وتطوير التشريعات التي تمكن الرياضة العمانية بأن تصبح في المستقبل: مجالا مهما من مجالات الاستثمار وهي حماية حقوق الأندية المادية وغير المادية وتنشيط آليات التفاعل بين الأندية والاتحادات ومحيطها الاقتصادي بما يخدم مصلحة الطرفين وينوع مصادر التمويل للنشاط الرياضي.

■ المتحدثون في الجلسة الافتتاحة الأولى للمؤتمر

■ المتحدثون في الجلسة الثانية

غرامة

السعودية . رويترز: وقع الاتحاد السعودي لكرة القدم غرامات على عمر السومة مهاجم الأهلي وناديه والهلال متصدر الدوري بسبب مخالفات مختلفة شهدتها مواجهة الفريقين يوم السبت الماضي. وقال الاتحاد السعودي في حسابه على تويتر أمس الاول إن لجنة الانضباط والأخلاق غرمت السومة مهاجم سوريا ٢٠ ألف ريال (٥٣٣٣ دولارا) لعدم حضوره «مقابلة اعلامية سريعة» بعد مباراة الأهلي ضد الهلال التي انتهت بالتعادل بدون أهداف رغم طلب قناة إم.بي.سي برو سبورت التي تملك حقوق بث مباريات الدوري المحلي. وفرضت لجنة الانضباط والأخلاق غرامة قيمتها ١٠٠ ألف ريال على الأهلي و٤٥ ألف ريال على الهلال بسبب القاء جماهيرهما قارورات على أرضية الملعب في المباراة التي جرت في جدة.

ـة الرياضية لصياغة استراتيجيات متوسطة وبعيدة المدى

■ لقطة جماعية للمشاركين في جلسات المؤتمر عقب الختام

توصية بإنشاء مراكز إعداد الناشئات وتشكيل لجنة من الخبراء لمساندة الهيئات الرياضية في صياغة خططها

كما تتضمن الجلسة حوارا مفتوحا مع ممثلي الهيئات الرياضية شارك فيه كل من سعادة الدكتور حمد بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية والمكرم خلفان بن صالح الناعبي رئيس نادي نزوى عن الاندية والشيخ سيف بن هلال الحوسني نائب رئيس اللجنة الاولمبية العماينة وخليفة بن سيف العيسائي مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الشؤون الرياضية وادر الجلسة خميس بن محمد البلوشي.

الجلسة الثانية

وخصصت الجلسة الثانية عن التخطيط بالهيئات الرياضية وكان المتحدثون فيها ويندرسون جون الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم استعرض فيها آلية الادارة والحوكمة في الهيئات الرياضية الدولية وقدم فيها نموذج في كيفة العمل بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي يتكون من عدة لجان مختلف تعمل كل لجنة وفق البرامج المخصصة لها وتؤتي نتائجها المثمرة والتي تهدف الى تطوير كرة القدم في القارة الآسيوية ودعم الاتحادات الوطنية في القارة .

امام المتحدث الثاني في الجلسة فكان ستيفن ليونارد بالمر رئيس الانظمة والتكنولوجيا في الدوري الانجليزي الممتاز استعرض فيها الانظمة والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الدوري الانجليزي الممتاز وفي كيفية دعم التخطيط والتطوير والنقلة النوعية في جميع المجالات المختصة بالاندية والتي تساهم في تطوير اللعبة بالدوري والعمل وفق الخطط والبرامج المدروسة والموضوع لها.

وكانت ورقة العمل الثالثة قدمها الدكتور سليمان بن علي البلوشي محاضر واكاديمي مختص في الادارة الرياضية وكانت ورقة العمل تختص بالتخطيط الاستراتيجي في الهيئات الرياضية العمانية بين الممارسة والتحديات تحدث فيها عن أهمية التخطيط الاستراتيجي للهيئات الرياضية واقع التخطيط الاستراتيجي في الهيئات الرياضية ومعوقات التخطيط الاستراتيجي في الهيئات الرياضية.

وتتركز أهمية التخطيط للهيئات الرياضية في إدراك واقع البيئة الداخلية والخارجية فهم الإمكانات البشرية والمادية والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له باستخدام الموارد المتاحة بأقصى كفاءة

أهمية التخطيط للهيئات الرياضية تساهم في تحسين إجراءات صناعة القرارات وتوحيد الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة وتشجيع الابتكار والابداع ووضع خارطة طريق.

كما استعرض في ورقة العمل واقع التخطيط في الهيئات الرياضية وهي افتقاد المنهج العلمي السليم في بناء الخطط الاستراتيجية وعدم وجود خطط تشغيلية وعدم المتابعة والتقييم والمبالغة في التوقعات المستقبلية وضعف كفاءة الموارد البشرية في التخطيط وتغيير مجالس الإدارات يؤدي لعدم الالتزام بمواصلة التنفيذ أما معوقات التخطيط في الهيئات الرياضية العمانية في عدم وجود خطة وعدم وجود خطة موثقة وخطة غير واضحة وخطة تنقصها معايير التقييم والمتابعة.

أما معوقات التخطيط في الهيئات الرياضية العمانية فتتمثل في عدم توفر المعلومات واتجاهات سلبية نحو التخطيط وعدم صحة التنبؤات وعدم اتباع منهج التخطيط وإغفال اشراك من لهم مصلحة وعدم مراعاة التغيرات ومقاومة التغيير.

أما المعوقات المتعلقة بنمط الإدارة في عدم وضوح الأهداف نحو أسباب وجود الهيئة والنمط الإداري المعتمد على الدكتاتورية والتسويف في اتخاذ القرار بوضع خطة استراتيجية.

اما التوصيات والتي خرجت بها ورقة العمل وهي تتمثل في دعم الهيئات الرياضية وحثها لتكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة (الشفافية، المساءلة، فصل السلطات..).

ونشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي في القطاع الرياضي من خلال إقامة البرامج والورش التي تستهدف مجالس إدارات الهيئات الرياضية.

وتنفيذ برامج خاصة في الإدارة والتخطيط الاستراتيجي هدفها تأهيل وتدريب العاملين في الهيئات الرياضية.

وربط الدعم المالي الحكومي بوجود خطط استراتيجية في الهيئات الرياضية.

وتكوين لجنة من الخبراء مهمتها مساعدة الهيئات الرياضية في وضع خططها الاستراتيجية، والتشغيلية، ومؤشرات الأداء.

والاستعانة بالمكتب الفني بوزارة الشؤون الرياضية لمتابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية للهيئات الرياضية.

الجلسة الثالثة

خصصت الجلسة الثالثة عن مراكز اعداد الناشئين حيث اشتملت على ثلاث اورق عمل قدم ورقة العمل الاولى هشام بن جمعة السناني مدير عام مساعد للرعاية والتطوير الرياضي بوزارة الشؤون الرياضية عرض فيها تجربة مراكز اعداد الناشئين بوزارة الشؤون الرياضية قدم فيها نبذة عن مشروع مراكز اعداد الناشئين.

وهو أحد البرامج التي تنفذها وزارة الشؤون الرياضية منذ عام ٢٠١٠ ويستهدف لعبات كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة والهوكي وألعاب القوى والسباحة .. وتشرف عليها دائرة شؤون المنتخبات بالتعاون مع الاتحادات الرياضية وبالتنسيق مع دوائر الوزارة بالمحافظات التي تستضيف تلك المراكز.

وقدم مبررات المشروع المتمثلة في شعبية كرة القدم وضعف الممارسة الرياضية العلمية على مستوى المدارس وعدم وجود منافسات كافية للفئات السنية الصغرى في أغلب الرياضات وضعف قاعدة الممارسة الرياضية المنتظمة لمعظم الرياضات وعدم كفاية الكوادر الفنية المؤهلة علميا أو عمليا في مجال تكوين الفئات العمرية الصغرى وقلة الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بالرياضة العمانية وعدم توفر المعامل والمختبرات البحثية في مجال تطوير الأداء للرياضيين.

واستعرض الاهداف والمرتكزات عن المشروع والخاصة في تأهيل مراكز إعداد الناشئين وجعلها مراكز نوعية قادرة على أن تكون رافدا أساسيا لأكاديمية السلطان قابوس لتنمية القدرات الرياضية ورفع مستوى الاداء للرياضيين الموهوبين من الفئات العمرية الصغرى وتعزيز الشراكة الفعلية للإتحادات الرياضية المعنية في منظومة المراكز بحيث تكون شريكا أساسيا وفاعلا وتطوير الجوانب الفنية المتعلقة بالمدربين وبرامج التكوين.

مرتكزات المشروع

الذي يعد المحور الثاني لاستراتيجية الرياضة العمانية والخاص بـ "رياضة المنتخبات" والذي يتضمن التركيز على النقاط الآتية: وضع منظومة وطنية للاستكشاف الرياضي باعتماد الأساليب العلمية والطبية الحديثة وتعزيز آليات إعداد الناشئين وتطوير هياكلها ونمط اشتغالها وإنشاء مركز (مراكز) مختصة وفق المعايير العالمية. وتوضيح وتحديد الاختصاصات وضبط الأطر اللازمة للعمل المشترك بين مختلف الهياكل المعنية بالمنتخبات الهادف لتحقيق المصلحة العامة.

وتطوير نظم إعداد الكوادر الرياضية من الفنيين بوضع آلية لتصنيفهم ووضع البرامج الكفيلة بالارتقاء بمستوى أدائهم وتعزيز التأهيل الأكاديمي في المجال الرياضي وتطوير نظم إعداد الكوادر الرياضية من الفنيين بوضع آلية لتصنيفهم ووضع البرامج الكفيلة بالارتقاء بمستوى أدائهم وتعزيز التأهيل الأكاديمي في المجال الرياضي والارتقاء بالأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية كأحد روافد المنظومة الرياضية وتطوير الأنشطة الرياضية التنافسية بالوسط المدرسي والجامعي.

وقال السناني ان المشروع يترك على رياضة المستوى العالي والمنتخبات الوطنية للفئات الصغرى والاندية الرياضية والرياضة المدرسية.

اما شركاء مراكز إعداد الناشئين فهم وزارة الشؤون الرياضية والأندية الرياضية والاتحادات الرياضية وأكاديمية السلطان قابوس لتنمية القدرات الرياضية وصندوق ودعم الأنشطة الرياضية ووزارة التربية والتعليم وجامعة السلطان قابوس.

وتحدث السناني عن مراحل المشروع والتي تمر بعدة مراحل يخوضها اللاعب قبل الدخول في مراكز اعداد الناشئين.

واستعراض فيها الية تقييم في المراكز وهي زيارات معاينة للمراكز بمختلف المحافظات وتقييم للقدرات البدنية والفيسولوجية والمهارية للاعبي المراكز وعقد لقاءات مع الاتحادات الرياضية المعنية بالمراكز والإطلاع على آراء الكوادر الإدارية والفنية الخاصة بالمراكز وتقييم منظومة الهياكل الرياضية بالسلطنة وآلية عملها في مجال تطوير رياضة النشء والخروج بتقييم شامل لأداء المراكز في المرحلة الأولى والإنتهاء الى دراسة وتصور شامل لتطوير منظومة عمل المراكز.

المرحلة الثانية لتطوير مشروع مراكز اعداد الناشئين على المستوى الاستراتيجي تشمل ع مستوى التكوين الى خمس سنوات والتعميم المرحلي لممارسة جميع الرياضات المستهدفة في كل المراكز وتحديد الفئات العمرية بالمراكز بحيث تتوافق مع برامج المنافسات المستقبلية للاتحادات محليا وخارجيا والابقاء على الرياضيين المجيدين من مواليد ١٩٩٩/٢٠٠٠ سنة إضافية.

أما على مستوى المنافسات فتكون تنظيم دوري للمراكز لفئتي لبراعم والأشبال بالتعاون مع الاتحادات الرياضية والإبقاء على المنافسات في شكل المهرجانات الرياضية خلال السنة التدريبية الأولى.

أما على مستوى الإطار الفني والإداري فيختص بتعيين مساعد مدرب عماني لكل اختصاص رياضي بالمراكز والتعاقد التدريجي مع مدربين مختصين في التدريب الرياضي حسب الحاجة وتنفيذ برامج تأهيلية للمدربين والمساعدين وتحديد مشرفين مختصين لكل مركز.

تكوين المشرفين الإداريين وتأهيلهم في مجال الإدارة الرياضية.

مخرجات المشروع على مستوى المنافسات إقامة مهرجانات رياضية في السنة التدريبية الأولى لكل دفعة وإقامة دوري للمراكز على طول الموسم الرياضي بالتعاون مع الاتحادات الرياضية المعنية.

أما على مستوى الإطار الفني والإداري فيرفع عدد المدربين الى ٣٣ مدربا والتعاقد مع (٣١) مساعد مدرب عماني وتنفيذ حلقات تأهيليتين سنويا للأطر الفنية والإدارية الخاصة بالمراكز والمشاركة في الدورات التأهيلية التي تنفذها الاتحادات الوطنية.

المكتسبات وآفاق التطوير

تبني الاتحادات لعدد من مخرجات المراكز وضمهم للمنتخبات الوطنية.

قيام عدد من الاتحادات الرياضية بتأسيس مراكز لإعداد الناشئين بالأندية الرياضية.

الوصول إلى معطيات ومؤشرات علمية للرياضيين يمكن الاستناد عليها عند إجراء البحوث والدراسات التطويرية للرياضة العمانية.

تأسيس منظومة استكشاف وانتقاء المواهب وفق أسس وتجهيزات علمية حديثة وإشهار اتحاد الرياضة المدرسية.

وتنظيم دوريات لفئات الناشئين والأشبال من قبل عدد من الاتحادات الرياضية.

وزيادة نسبة الكوادر الفنية الوطنية في مجال التدريب الرياضي مع التأكيد على الاستمرارية في عملية صقلهم وتأهيلهم.

وكان ورقة العمل الثانية في الجلسة الثالثة قدمها جايمس تاكر اخصائي في التعليم المهني والاكاديمي بانجلترا تحدث فيها عن مقومات واسس استحداث الاكاديميات الرياضية اما ورقة العمل الثالثة فكانت عن اسس بناء رياضة المستوى العالي قدمها الآن بيرسون المدير العالم لمؤسسة saQ الدولية بانجلترا.

جلسة حوارية

وكانت الجلسة الرابعة عن جلسة حوارية مع بعض الرياضيين المجيدين في السلطنة ووهم العداء محمد السليماني والمتسابق شهاب الحبسي واللاعب محمد المشايخي والعداءة مزون العلوية وادار الجلسة الزميل خالد الشكيلي.

أهداف المؤتمر

وتسعى اللجنة المشرفة على تنظيم المؤتمر لتحقيق عدة أهداف في هذا المؤتمر ومنها تبادل الخبرات وتعميم الفائدة من التجارب الناجحة وفتح الآفاق للتعاون بين كافة الجهات المتدخلة في قطاعي الرياضة والشباب بما يحقق الأهداف المرجوة، وكذلك تناول المواضيع والقضايا المتصلة بتطوير أداء الهيئات الرياضية المختلفة وإيجاد بيئة ملائمة وخصبة لتنمية الكوادر البشرية العاملة في الهيئات الرياضية الخاصة، ومن بين الأهداف أيضا تسليط الضوء على المستجدات التي يشهدها مجال الإدارة الرياضية والشبابية في مختلف تجلياته قانونا وتنظيما وإشرافا وتمويلا بما يتفق مع النظم واللوائح الصادرة عن الهيئات الرياضية الدولية، وكذلك رفع الوعي بأهمية اعتماد أفضل الممارسات في الإدارة الرياضية بمختلف فروعها والتخطيط لتحقيق أفضل الانجازات وحث وتشجيع العاملين في قطاعي الرياضة والشباب على زيادة الانفتاح على المجتمع المحيط اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

■ المتحدثون في الجلسة الثالثة للمؤتمر

■ اللاعبون المجيدون خلال مشاركتهم في الجلسة الحوارية الرابعة

رويترز . قال نادي وست بروميتش ألبيون متذيل الترتيب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم أمس إنه أقال مديره الفني نيك هاموند في إطار عملية إعادة الهيكلة التي يقوم بها. ولعب هاموند دورا فاعلا في التعاقد مع المدرب الآن باردو الذي أقيل في وقت سابق من أبريل الجاري بعد تراجع الفريق للمركز الأخير. وقبل آخر خمس جولات من نهاية الموسم يحتل وست بروميتش المركز الأخير برصيد ٢١ نقطة وبفارق ١٠ نقاط عن كريستال بالاس صاحب المركز ١٧. وقال الرئيس التنفيذي للنادي مارك جينكنز عبر موقع النادي على الانترنت "نود أن نسجل شكرنا وامتناننا لنيك على ما بذله من جهد خلال عامين أمضاهما في المنصب ونتمنى له كل توفيق ونجاح في مستقبله".

اليوم .. سحب قرعة البطولة الآسيوية لشباب اليد

تجرى مساء اليوم (الجمعة) مراسم سحب قرعة البطولة الآسيوية السادسة عشرة للشباب والتي تستضيفها السلطنة في محافظة ظفار خلال الفترة ١٥ – ٢٥ يوليو المقبل، وسط مشاركة ١٦ منتخبا وذلك في الساعة الخامسة عصرا في فندق سيتي سيزنز تحت رعاية أحمد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة النقل الوطنية العمانية "مواصلات" وبحضور الدكتور سعيد بن أحمد الشحري رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد وبحضور ممثلي الاتحاد الآسيوي وهم بدر ذياب نائب رئيس الاتحاد الدولي لليد وأمين صندوق الاتحاد الاسيوي وأحمد أبو الليل المدير التنفيذي بالاتحاد الآسيوي، وحضور عدد من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد وبعض ممثلي المنتخبات المشاركة في البطولة، وتشهد مراسم القرعة كلمة للاتحاد العماني يلقيها الدكتور سعيد بن أحمد الشحري رئيس الاتحاد وكلمة أخرى للاتحاد الأسيوي لكرة اليد يلقيها بدر الذياب، بعد ذلك سيتم شرح آلية اجراء القرعة حيث سيتم تقسيم المنتخبات المشاركة لأربعة مستويات، فالمستوى الأول سيضم قطر والسعودية وكوريا الجنوبية وصاحب الضيافة سلطنة عمان، فيما سيضم المستوى الثاني كلا من اليابان والعراق والبحرين وإيران، اما المستوى الثالث سيضم كلا من الصين وأوزبكستان والهند وفلسطين، اما المستوى الرابع والأخير سيضم كلا من سوريا واليمن ولبنان والصين تايبيه، حيث سيتم توزيع المنتخبات المشاركة في ٤ مجموعات في كل مجموعة ٤ منتخبات، وتمتلك السلطنة الحرية في اختيار مجموعتها بعد انتهاء توزيع المستويات الثلاثة الأخرى، حيث من المتوقع بأن يكون الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب محمد عبدالمعطي متواجدا في المباراة لاختيار المجموعة التي يراها مناسبة لمنتخبنا الشاب.

ASIAN 16TH
البطولة الآسيوية
الـ ١٦ لكرة اليد للشباب

اليوم ... انطلاق مهرجان رياضات الخيل التقليدية بمنح

منح . من سالم بن خليفة البوسعيدي:

يقام بميدان نادي الشموخ للفروسية وسباق الخيل بولاية منح عصر اليوم الجمعة مهرجان رياضات الخيل التقليدية التي يشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد فهر بن فاتك بن فهر آل سعيد بمشاركة واسعة من فرسان ولايات محافظة الداخلية ويأتي المهرجان ضمن مسابقة الاتحاد العماني للفروسية في سعيه إلى نشر هذه الرياضات التقليدية العريقة التي تجسد قيم الفروسية ومهاراتها حيث سيتضمن المهرجان سباق العرضة ومحورب الخيل إلى جانب الهمبل واستعراضات تنويم الخيل وغيرها من مهارات الفروسية التي يجيدها الفرسان.

وسوف يصاحب المهرجان تقديم جانب من الفنون الشعبية التقليدية المغناة والقصائد الشعرية التي تحتفي بالخيل ومآثرها كما يصاحب المهرجان معرض للفنون التشكيلية يحتوي على صور للخيل إلى جانب معروضات لأهم متعلقاتها من السروج والأربطة ولوازمها، إلى جانب مشاركة من جمعية المرأة العمانية بولاية منح ومدرسة الشيخة نضيرة وقد أخذت لجنة التنظيم على عاتقها الاستعداد المكثف للمهرجان من خلال تهيئة ميدان الفروسية والإعداد لبرامج وفقرات المهرجان.

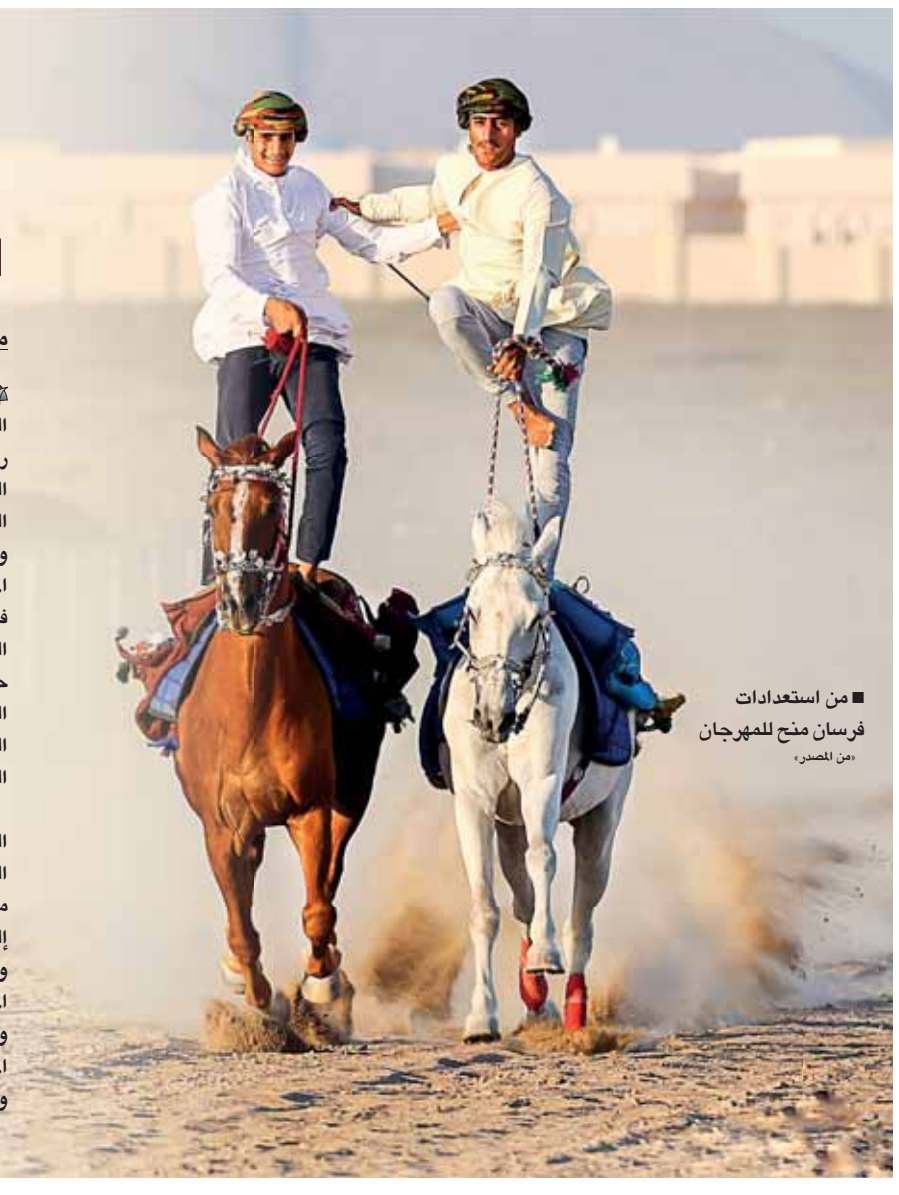

■ من استعدادات فرسان منح للمهرجان «من المصدر»

■ لجنة سباقات الهجن أثناء اجتماعها «من المصدر»

لجنة سباقات الهجن بالعامرات تعقد اجتماعها الأول

العامرات . العمانية: عقدت لجنة سباقات الهجن بولاية العامرات اجتماعها الأول برئاسة سعادة الشيخ الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي العامرات رئيس اللجنة بحضور أعضاء اللجنة. واكد سعادة رئيس اللجنة على أهمية الاهتمام بتربية الإبل والحث على المحافظة على هذا الموروث العماني التقليدي الأصيل وأن الحكومة تسعى دائما وأبدا إلى تذليل الصعوبات للمحافظة على هذا الإرث وذلك من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي وإقامة المسابقات وتخصيص الجوائز القيمة لأصحاب الأبل الفائزة بالمراكز المتقدمة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الاجتماع ومنها اختيار مقرر للجنة، إلى جانب استعراض المخطط المقترح لإقامة مركاض العرضة بالولاية الواقع بمدينة النهضة حيث تقرر الوقوف عليه ميدانيا بشكل مبدئي ومن ثم يتم عرضه على وزارة الشؤون الرياضية لاعتماده بالتنسيق مع وزارة الإسكان كما ناقش الاجتماع موضوع تخصيص مرعى للإبل حيث تم الاتفاق والتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية لتخصيص مرعى لرعي الإبل نظرا لما يعانيه مربي الإبل من عدم توفر المراعي رغم الاعداد الكبيرة من الابل والتزايد المستمر من المواطنين الذين يمتهنون تربية الإبل في الولاية. كما وجه سعادته بأهمية إعادة حصر وإعداد الكشوفات الخاصة برعاة الإبل ومن يمتهنون هذه المهنة وتدوين بيانتهم الكاملة بموجب الاستمارة المخصصة لذلك بغية تحديث البيانات وتوفير قاعدة إلكترونية لها حتى يسهل العمل بموجبها.

بمشاركة ثمانية فرق

انطلاق بطولة وزارة السياحة الكروية الأولى للقطاع السياحي

انطلقت بطولة وزارة السياحة الأولى للقطاع السياحي لكرة القدم لعام ٢٠١٨م والتي تنظمها وزارة السياحة ممثلة بفريق تحفيز الموظفين خلال الفترة ما بين ٨ إلى ٢٥ ابريل الجاري حيث تهدف هذه البطولة والتي يحتضنها ملعب المنتصر بنادي بوشر الى إيجاد بيئة رياضية وصحية وترفيهية تجمع منتسبي الوزارة مع إخوانهم العاملين بمنشآت القطاع السياحي المختلفة وكذلك إلى تعزيز وزيادة الروابط بينهم.

الفرق المشاركة

تشارك في هذه البطولة ثمانية فرق مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة الاولى تتكون من اربعة فرق وهي المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (أ) وشركة عمران والمديرية العامة للترويج السياحي ومكاتب السفر والسياحة، اما المجموعة الثانية فتتكون ايضا من اربعة فرق وهي المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (ب) والمديرية العامة للتخطيط والمعلومات والمديرية العامة لخدمات المستثمرين وضبط الجودة وقطاعي معالي الوزير وسعادة وكيلة الوزارة.

الأسبوع الأول

استهلت البطولة بعد اجراء القرعة ومن خلال مباريات هذا الأسبوع إلى لعب المجموعة الأولى حيث تقابل فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (أ) مع فريق الترويج السياحي، وتمكن فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (أ) من التغلب على فريق الترويج السياحي بثلاثية نظيفة مقابل هدف واحد فقط، كما لعب من المجموعة الأولى ايضا فريق شركة عمران مع فريق مكاتب السفر والسياحة واختتمت المباراة بتفوق فريق شركة عمران بنتيجة ٢/٤، كما جاءت مواجهات المجموعة الثانية من خلال تقابل فريق قطاع الوزير وسعادة الوكيلة مع فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (ب) واسفرت عن فوز فريق قطاع الوزير وسعادة الوكيلة بثلاثية نظيفة، كما تمكن فريق خدمات المستثمرين من التعادل الايجابي بنتيجة ١/١ مع فريق التخطيط والمعلومات.

الأسبوع المقبل

ويلعب الأسبوع المقبل من المجموعة الأولى كل من فريق شركة عمران مع فريق المديرية العامة للترويج السياحي وكذلك فريق مكاتب السفر والسياحة مع فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (أ)، وكذلك من المجموعة الثانية يتقابل فريق المديرية العامة للتخطيط مع فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (ب) وايضا فريق المديرية العامة لخدمات المستثمرين وضبط الجودة مع فريق قطاعي معالي الوزير وسعادة وكيلة الوزارة، ومن المجموعة الاولى ايضا يتواجه فريق المديرية العامة للترويج السياحي مع فريق مكاتب السفر والسياحة وستكون هناك ايضا مواجهة بين فريق قطاعي معالي الوزير وسعادة وكيلة الوزارة مع فريق المديرية العامة للتخطيط.

■ فريق المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية (أ)

■ مكاتب السفر والسياحة

■ شركة عمران «من المصدر»

ختام البطولة المدرسية لكرة اليد بتعليمية جنوب الشرقية

صور . من عبدالله باعلوي:

اختتمت بالصالة المغلقة بالمجمع الرياضي بصور البطولة المدرسية لكرة اليد للفئة العمرية من مواليد ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ والتي نظمها قسم المهارات الفردية بدائرة تنمية الموارد البشرية بتعليمية جنوب الشرقية ممثلاً في وحدة الرياضة المدرسية خلال الفترة من ٨ . ١٢ ابريل ٢٠١٨ وبالتعاون مع دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة جنوب الشرقية وبدعم من الاتحاد العماني لكرة اليد وبمشاركة مدارس السلطان سعيد بن تيمور وسلطان بن مرشد وبلعرب بن حمير والزبير بن العوام ورأس الحد وحواجر وأقراء الخاصة وصور الخاصة والبراعم الخاصة وعبد الرحمن بن عوف الخاصة. وقد أقيم حفل ختام البطولة تحت رعاية حمود بن حمدان الحضرمي المدير العام المساعد بتعليمية جنوب الشرقية للتقويم التربوي والبرامج التعليمية والمدارس الخاصة حيث جمعت المباراة النهائية مدرستي الزبير بن العوام والسلطان سعيد بن تيمور وتمكن فريق مدرسة الزبيرمن احراز لقب البطولة بفوزه المستحق بنتيجة ١٣/١٦.

■ كأس المركز الأول لمدرسة الزبير بن العوام

■ صورة جماعية للفريقين المتأهلين للمباراة النهائية «من المصدر»

وقدمت اللجنة المشرفة على البطولة الشكر الجزيل للاتحاد العُماني لكرة اليد على دعمه والمتمثل في توفير جوائز المراكز الأولى وكأس البطولة رغبة منه في توسيع قاعدة ممارسي لعبة كرة اليد من الناشئين واكتشاف المواهب الداعمة للمنتخبات الوطنية في الفئات السنية وكذلك الشكر لوزارة الشؤن الرياضية ممثلة في دائرة الشؤن الرياضية بجنوب الشرقية لتوفير الصالة المغلقة بالمجمع الرياضي بصور لإقامة مباريات البطولة.

هذا وتأتي البطولة في إطار اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية وتطبيق ما تم تعلمه من مهارات في لعبة كرة اليد الى جانب فرصة لمعلمي الرياضة المدرسية للاحتكاك وتطبيق الاساليب وطرق اللعب الحديث في تدريب كرة اليد حيث أشرف على البطولة خالد بن سعيد العلوي مشرف الرياضة المدرسية وبتعاون من معلمي الرياضة المدرسية وقد ادار مباريات البطولة طاقم تحكيمي مكون من محمد بن سالم العلوي والاستاذ أيمن بن حليس العريمي معلم الرياضة المدرسية.

افتتاح أعمال دورة المدربين المبتدئة والمتوسطة للتنس

انطلقت امس أعمال دورة المدربين المبتدئة والمتوسطة المستوى الأول للتنس التي ينظمها الاتحاد العماني للعبة بالتعاون مع لجنة التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية العمانية وبإشراف الاتحاد الدولي للتنس، حيث اقيم حفل الافتتاح تحت رعاية خالد بن علي بن سيف العادي رئيس الاتحاد العماني للتنس وبحضور المشرف العام رئيس لجنة التدريب والتأهيل ومساعد المشرف العام والمحاضرين الدوليين عبدالكريم سعدالله وصديق بن قمر الهاشمي حيث تستمر الدورة التي يشارك فيها ٢٤ متدربا ومتدربة من داخل السلطنة وخارجها حتى الأثنين الموافق ٢٣ أبريل الجاري بين أعمال نظرية وعملية على ملاعب التنس والتي تقام بقاعة الترفية بدائرة المنتخبات الوطنية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. بدأت الدورة بكلمة لخالد بن سعيد البوصافي رئيس لجنة التطوير والتدريب بالاتحاد العماني للتنس قال فيها: يسرني في بداية حديثي في هذه المناسبة الطيبة التي تجمعنا بكم ان نثمن وبكل تقدير جهود الاتحاد العماني للتنس في سعيه المتواصل لإقامة مثل هذه الدورات التي تهدف إلى الارتقاء بلعبة التنس الأرضي من مختلف جوانبها المتعددة وكذلك الإسهام الفاعل في دفع مستوى الأداء وصقل المهارات الفنية للمارسين اللعبة. الجدير بالذكر تضم الدورة ٢٤ مشاركا من داخل السلطنة وخارجها وهم: حمد بن سالم الوهيبي وخالد بن فهد الرئيسي وابتسام بنت حديد العريمية وعمران بن محمد البلوشي وحمد بن أيوب الحراصي وسالم بن محمد البادي ومحمد بن إبراهيم البلوشي ونبيل دوب وخالد بن حمدي البرواني وطاهر بن حمد الرواحي وسعيد بن سيف الناصري ويوسف بن طالب المسقري وكارتك يان ولزكيل إسرء وفينسانت سنهوزر ولوكاس جنوسكا ونيهال وكابيل كيناري من الهند وثلاث مشاركات من السعودية وبسمة بنت محمد وأسماء بن عبدالله اليمني ونجد بنت حمد الوزان وصفاء محمود قاسم من البحرين.

■ صورة جماعية للمدربين والمدربات مع راعي الحفل «من المصدر»

www.alwatan.com
alwatanoman
حبر الوطن ذاكرة وطن

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨

الوطن الرياضي SPORTS

FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

مباراة

اثينا . رويتر: أعلن الاتحاد اليوناني لكرة القدم أمس الاول ان منتخبه سيلتقي نظيره السعودي في مباراة دولية ودية في ١٥ مايو على ملعب كارتوخا في مدينة اشبيلية الاسبانية. ويستعد منتخب اليونان للمشاركة في دوري الامم الاوروبية التي تنطلق في سبتمبر، حيث يلعب في مجموعة تضم منتخبات استونيا وفنلندا والمجر. من جهته، يستعد منتخب السعودية للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا الصيف المقبل، حيث يلعب في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى الى جانب روسيا المضيفة والاوروغواي ومصر.

دراما في مدريد... ريال يقصي يوفنتوس بركلة جزاء جدلية في دوري أبطال أوروبا

■ مهاجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو (إلى اليمين) يتنافس مع المدافع الإيطالي ليوفنتوس جيورجيو كيليني

■ حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي جيانلويجي بوفون يتجادل مع الحكم البريطاني مايكل أوليفر حول ركلة الجزاء «أ ف ب»

مدريد . أ.ف.ب: حقق يوفنتوس الايطالي عودة رائعة لم تكن كافية امام ريال مدريد الاسباني حامل اللقب في آخر سنتين جمدتها ركلة جزاء جدلية في الوقت القاتل، فخرج برأس مرفوعة من ربع نهائي دوري ابطال اوروبا في كرة القدم امس الأول في مدريد، وبعد تأخره الكبير ذهابا في عقر داره صفر-٣، بكر يوفنتوس بالتسجيل عبر المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش برأسيتين (٢ و٣٧) ثم اضاف لاعب الوسط الفرنسي بليز ماتويدي الثالث بعد خطأ من حارس ريال الكوستاريكي كيلور نافاس (٦١). وفي وقت كان يستعد الفريقان لشوطين اضافيين منح الحكم ركلة جزاء ترجمها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفا وحيدا لريال ليتأهل الملكي ٤-٣ بمجموع المباراتين.

وانضم ريال في نصف النهائي الى ليفربول الانكليزي الذي تخطى الثلاثاء مواطنه مانشستر سيتي (٣-صفر و٢-١)، روما الايطالي الذي صدم برشلونة الاسباني (١-٤ و٣-صفر) وبايرن ميونيخ الالماني المتأهل الأربعاء على حساب اشبيلية الاسباني (٢-١ وصفر-صفر).

وأعادت المباراة سيناريو مباراة روما وبرشلونة الثلاثاء، عندما قلب الاول تأخره الكبير ١-٤ ذهابا الى فوز ٣-صفر على ارضه منحه بطاقة نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨٤.

وكان نهائي العام الماضي جمع ريال مدريد مع يوفنتوس في كارديف، وفاز "الملكي" ٤-١ بينها ثلاثية في الشوط الثاني، وثأر لخروجه من الدور نصف النهائي للمسابقة موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ عندما جرده يوفنتوس من اللقب بالفوز عليه ٢-١ في تورينو وتعادلهما ١-١ في مدريد.

وكانت تلك الخسارة الأخيرة في المسابقة لحامل الرقم القياسي في عدد الالقاب (١٢) والباحث عن لقبه الثالث عشر "ديسيموتيرسيرا".

ولعب رونالدو (٣٣ عاما)، افضل لاعب في العالم ٥ مرات والذي خاض مباراته الـ١٥٠ في دوري الابطال، مجددا دورا حاسما في تأهل ريال إلى نصف النهائي ولو من نقطة الجزاء، اذ سجل ثلاثة أهداف في مباراتي الذهاب (٣-١) والإياب (٢-١) امام باريس سان جرمان الفرنسي في ثمن النهائي، وواصل تألقه ضد يوفنتوس بتسجيله هدفين ذهابا، أحدهما بتسديدة اكروباتية رائعة دفعت جمهور بطل إيطاليا للتصفيق له.

ماندزوكيتش نجم الشوط الاول

دفع مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان بالجناح الويلزي غاريث بايل اساسيا على حساب المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، مفضلا الكرات المرتدة السريعة، فيما منح الفرصة للمدافع الشاب خيسوس فاييخو (٢١ عاما) بدلا من القائد الموقوف سيرخيو راموس.

وتشكل مسابقة دوري الأبطال التي أحرز لقبها ريال في الموسمين الأخيرين، الفرصة الأخيرة للنادي الملكي لانقاذ موسمه بعدما فقد الأمل في الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي بسبب الفارق الكبير الذي يفصله عن غريمه برشلونة المتصدر، وانتهاء مشواره في مسابقة الكأس المحلية بشكل مبكر.

ولدى يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي، دفع مدربه ماسيميليانو اليغري، في ظل ايقاف الارجنتيني باولو ديبالا المطرود ذهابا، بالثلاثي الارجنتيني غونزالو هيغواين، الكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبرازيلي دوغلاس كوستا.

وبعد دقيقة و١٦ ثانية، بدأ سيناريو الأحلام ليوفنتوس بهدف من ماندزوكيتش، اثر انطلاقة من دوغلاس كوستا إلى الالماني سامي خضيرة رفعها الأخير على المسطرة نحو رأس الكرواتي، تابعها قوية من مسافة قريبة في قلب مرمى الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس (٢).

وهذا اسرع هدف يتلقاه ريال مدريد على ارضه في تاريخ مشاركته في دوري الأبطال، والأول لماندزوكيتش في مختلف المسابقات منذ ٣ يناير الماضي.

تألق بعدها نافاس على دفعتين امام كوستا وهيغواين بعد خطأ من المدافع الفرنسي رافايل فاران (٧)، رد عليها الكرواتي لوكا مودريتش بتمريرة إلى بايل في مواجهة مع الحارس صدها بوفون (١٠).

وأجرى اليغري تبديلا مبكرا عندما دفع بالظهير السويسري المخضرم ستيفان ليشتستاينر بدلا من ماتيا دي تشيليو (١٧).

وفي ظل محاولات المعادلة لريال عن طريق رونالدو الظهير البرازيلي مارسيلو، لاعبي الوسط ايسكو والالماني طوني كروس، كانت الاخطر لايسكو منفردا بعد تمريرة في ظهر الدفاع من رونالدو، سددها لاعب الوسط قوية انقذها بوفون ببراعة منقذا مرماه من هدف محقق (٣٤).

وعلى طريقة الهدف الأول، لعب ليشتستاينر عرضية، بدأت بتمريرة من خضيرة، وصلت إلى رأس ماندزوكيتش هزت الشباك بين القائم الايمن ونافاس (٣٧).

واصبح "سوبر ماريو" (٣١ عاما)، لاعب اتلتيكو مدريد الاسباني سابقا، اول لاعب خصم يسجل هدفين في ملعب سانتياغو برنابيو في شوط اول ضمن دوري الابطال، وهدفين رأسيين في مباراة واحدة منذ موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

ووقفت العارضة ضد اصحاب الارض قبل انتهاء الشوط الاول اثر رأسية فاران بعد ضربة حرة (٤٥+٢).

دراما اللحظات الاخيرة

وفي بداية الشوط الثاني، دفع زيدان بماركو اسنسيو ولوكاس فاسكيز بدلا من بايل ولاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو.

وبعد تسديدة نادرة لهيغواين من مشارف المنطقة صدها نافاس بصعوبة (٥٩)، ارتكب الكوستاريكي خطا فادحا بعد ثوان قليلة عندما أفلت عرضية كوستا فتهادت الكرة امام لاعب الوسط الفرنسي بليز ماتويدي تابعها في المرمى الخالي على بعد متر من الشباك هدفا ثالثا اشعل مجريات المباراة (٦١).

وتصدر بوفون لتسديدة مرتدة من ايسكو (٧٨)، اتبعها فاران بكرة خطيرة بجانب المقص الايسر (٧٩).

وبعد احتساب الحكم ٣ دقائق من الوقت بدل الضائع، منح الحكم الانكليزي مايكل اوليفر ركلة جزاء لاشتباهه باحتكاك من المدافع المغربي المهدي بنعطية على فاسكيز اثارت اعتراضا جنونيا للاعبي يوفنتوس نجم عنها طرد بوفون لاعتراضه على قرار الحكم.

وبعد دخول البديل البولندي فويتشي تشيسني سجل رونالدو هدف الفوز من نقطة الجزاء (٩٠+٨). وبرغم خروجه، حقق يوفنتوس فوزه التاسع على ريال في ٢١ مباراة مقابل ١٠ خسارات وتعادلين. يذكر انه في ٤٩ مواجهة تقدم فيها الفريق الزائر ذهابا ٣-صفر، لم ينجح الخصم في قلب تأخره ايابا.

في قرعة المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا:

هل يتجدد الموعد بين ريال وبايرن؟

أ.ف.ب: يقف ريال مدريد الإسباني، بطل النسختين السابقتين وحامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (١٢)، أمام احتمال تجديد الموعد مع بايرن ميونيخ الألماني الذي يشرف عليه مدربه السابق يوب هاينكس، وذلك عندما تسحب اليوم قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وبعد أن ضمن امس الاول تأهله إلى نصف النهائي بطريقة دراماتيكية من ركلة جزاء سجلها في الوقت بدل الضائع نجمه كريستيانو رونالدو في مرمى يوفنتوس الإيطالي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق مفاجأة مدوية في معقل النادي الملكي (١-٣ بعد ان خسر ذهابا على ارضه صفر-٣)، أصبح فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على بعد ثلاث مباريات من لقبه الثالث تواليا.

لكن على النادي الملكي الارتقاء بمستواه إذ كان يرد انقاذ موسمه لأن الحظ لن يكون دائما الى جانبه، والاخصام الثلاثة الذين يمكن أن يواجههم في دور الأربعة ليسوا سهلين على الإطلاق، إن كان العملاق البافاري بايرن، وليفربول الذي أقصى مواطنه مانشستر سيتي بالفوز عليه ذهابا وايابا، أو حتى روما الإيطالي الذي أطاح ببرشلونة بالفوز عليه ايابا ٣-صفر بعد خسارته ذهابا ١-٤.

ويبدو بايرن، الساعي الى تكرار سيناريو ٢٠١٣ حين احرز الثلاثية بقيادة مدربه الحالي ومدرب ريال السابق هاينكس، الخصم الأكثر صعوبة على ريال الذي سبق له أن تخطى النادي البافاري الموسم الماضي بالفوز عليه في ربع النهائي ذهابا وايابا ٢-١ و٤-٢، مكررا سيناريو نصف نهائي ٢٠١٤ حين فاز ١-صفر في مدريد و٤-صفر في ميونيخ.

ويتميز بايرن، الفائز للتو بلقبه السادس في الدوري المحلي، بواقعيته هذا الموسم بقيادة هاينكس الذي قاد ريال للفوز باللقب عام ١٩٩٨، وتجسد ذلك بلقاء امس الاول حين قاد مواجهته مع ضيفه اشبيلية الإسباني الى بر الأمان بالتعادل صفر-صفر، مستفيدا من الفوز ذهابا خارج ملعبه ٢-١.

وأشار هاينكس الذي حل بدلا من الإيطالي كارلو انشيلوتي في نوفمبر الماضي لكنه لن يستمر في منصبه بعد نهاية الموسم رغم مساعي الادارة، بواقعية بعد مباراة امس الاول الى أنه "لا يمكنك دائما أن تحاصر خصمك في منطقته، عليك في بعض الأحيان أن تجعله بعيدا عن التسجيل".

وبعد الخروج المدوي لبرشلونة ومانشستر سيتي، بقي بايرن الفريق الوحيد القادر هذا الموسم على احراز ثلاثية كونه وصل ايضا الى نصف نهائي الكأس المحلية حيث يلتقي باير ليفركوزن في ١٧ الشهر الحالي.

- هل يستعيد ليفربول وروما ذكريات ١٩٨٤؟ -لكن الأمور لن تكون سهلة على بايرن أو ريال حتى لو تجنبا مواجهة بعضهما، إذ أن الخصمين الآخرين في قرعة نصف النهائي، أي ليفربول بقيادة مدرب بوروسيا دورتموند السابق يورغن كلوب والمهاجم المصري المتألق محمد صلاح، وروما الذي أصبح ثالث فريق فقط يحول تخلفه ذهابا بفارق ٣ أهداف أو أكثر ويتأهل الى الدور التالي، بعد لا كورونيا الإسباني موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ على حساب ميلان (١-٤ و٤-صفر)، وبرشلونة بالذات الموسم الماضي امام باريس سان جرمان الفرنسي (صفر-٤ و٦-١).

وتطرق هاينكس الى ما حققه ليفربول، الفائز ذهابا على سيتي متصدر الدوري ٣-صفر وايابا ٢-١، وروما المتواضع مقارنة مع قدرات برشلونة، قائلا "رأيتم في الثلاثاء الماضي في مانشستر وروما بأنه لا يمكنك الاستخفاف بأي فريق - جميع الفرق الثلاثة (في نصف النهائي) من المستوى الرفيع".

وواصل "بالطبع نحن نملك الطموح ونريد الوصول إلى النهائي، لكن تنتظرنا مباراتان صعبتان للغاية (في نصف النهائي) بغض النظر عن هوية الفريق الذي سنواجهه".

وترتسم في أفق الاحتمالات ايضا مواجهة ثأرية بين ليفربول وروما الذي يصل الى نصف النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٨٤ حين واصل طريقه حتى المباراة النهائية قبل الخسارة أمام "الحمر" على ملعبه "اولمبيكو" بركلات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي.

كما أن المواجهة المحتملة بين ريال وليفربول تعيد الى الذاكرة نهائي عام ١٩٨١ حين توج الفريق الإنكليزي بلقبه الثالث بفوزه ١-صفر في باريس، قبل أن يضيف لقبين آخرين عامي ١٩٨٤ و٢٠٠٥ حين حول تخلفه في الشوط الأول أمام ميلان صفر-٣ الى تعادل ٣-٣ ثم الفوز بركلات الترجيح.

وتقام مباراتا ذهاب نصف النهائي في ٢٤ و٢٥ الشهر الحالي، على أن يكون الإياب في الأول والثاني من مايو، فيما تقام المباراة النهائية في ٢٦ مايو في العاصمة الأوكرانية كييف.

رغم تعادله السلبي مع إشبيلية

بايرن ميونيخ إلى نصف النهائي بعد تفوقه ذهابا في إشبيلية

■ تنافس قوي بين لاعب الوسط الإسباني سيفيلا بابلو سارابيا والبرازيلي رافينيا مدافع بايرن ميونيخ «أ ف ب»

ميونيخ : أ.ف.ب: حجز بايرن ميونيخ الالماني المتوج بخمسة القاب بطاقته الى الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا برغم تعادله السلبي مع ضيفه اشبيلية الاسباني على ملعب "اليانز ارينا" في ميونيخ في اياب دور الثمانية، وكان بايرن عاد من ارض منافسه بفوز ثمين ٢-١ ذهابا الاسبوع الماضي.

وهي المرة السابعة التي يبلغ فيها الفريق البافاري نصف نهائي البطولة الاوروبية في تسعة مواسم، ويهدف بايرن ميونيخ الى تكرار الثلاثية النادرة التي حققها الفريق باشراف مدربه الحالي يوب هاينكس (٧٢ عاما) بالذات عام ٢٠١٣ من خلال الفوز بالكأس المحلية والتتويج بدوري ابطال اوروبا هذا الموسم. وتولى هاينكس المهمة خلفا للايطالي كارلو انشيلوتي في اكتوبر.

وحسم بايرن لقب الدوري المحلي للموسم السادس على التوالي، وبلغ نصف نهائي الكأس حيث يلتقي باير ليفركوزن في ١٧ الحالي، في المقابل، انتهى مشوار الفريق الاندلسي الذي فاجأ مانشستر يونايتد الانكليزي واخرجه من الدور السابق ليخوض الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٥٨.

اشرك هاينكس المخضرمين، الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي ارين روبن، اساسيين، معتمدا على البولندي روبرت ليفاندوفسكي في مركز رأس الحربة.

من جهته، لم تشهد تشكيلة مدرب اشبيلية، الايطالي فينتشنزو مونتيلا، مفاجآت تذكر مع اعتماده على الفرنسي وسام بن يدر في الهجوم، وخلفه الارجنتيني خواكين كوريا وبابلو سارابيا والايطالي فرانكو فاسكيز.

كانت بداية الشوط الاول سريعة من الطرفين مع محاولة من هنا واخرى من هنا سعيا للتسجيل.

وهدأ الايقاع بعد كرة قوية من روبن من الجهة اليمنى مرت قريبة من القائم الايمن لمرمى اشبيلية (٥)، ورأسية عالية لليفاندوفكسي (٧)، ورد من سارابيا بكرة من مسابقة قريبة فوق مرمى الحارس سفن اولريخ (١١).

ضغط بايرن بقوة في النصف الثاني من الشوط، وسدد البرازيلي رافينيا كرة قوية لامست القائم الايمن لمرمى اشبيلية دافيد سوريا (٣٤)، وانقذ الاخير مرماه من هدف بعد اربع دقائق اثر كرة قوية من ريبيري.

بدأ الشوط الثاني على وقع هجمة سريعة لبايرن كاد يفتتح منها التسجيل حين انطلق كيميش بالكرة بسرعة من الجهة اليسرى ومررها امام المرمى فارتقى لها ليفاندوفسكي وتابعها برأسه في الشباك الجانبي (٤٩).

حاول اشبيلية مبادلة ضيفه الخطورة، فانابت العارضة الالمانية عن الحارس اولريخ في ابعاد كرة رأسية من سارابيا (٥٩)، ثم سدد الارجنتيني ايفر بانيغا كرة قوية قريبة من المرمى (٦٠).

وانطلق روبن بالكرة من الجهة اليمنة وسددها في الشباك الخارجي (٧٢).

حاول الفريقان في الدقائق المتبقية لكن بايرن عرف كيف يحافظ على نظافة شباكه حتى الصافرة النهائية.

الوطن
AL WATAN
Voice of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
الدين الحياة
Aldeen Alhaya
deen@alwatan.com.om

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى، وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٠ ـ ١٨).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت:(من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

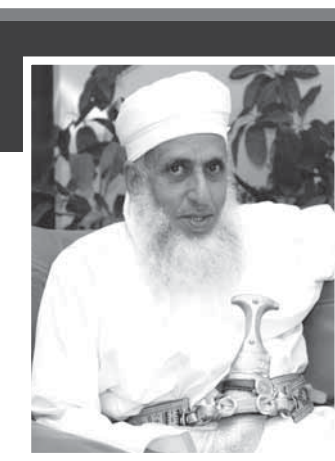

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

البعض يشكك في الروايات حول حادثة المعراج ويقول إنها بعيدة عن التصديق من خلال تحليل متون تلك الروايات، فما حكم من أنكر المعراج استناداً إلى مثل تلك التحليلات؟

نحن كما قلنا سابقاً نعوّل على قول من قال بأن من أنكر المعراج يُفسّق، لأن الإشارة إليه واضحة في القرآن الكريم، ومن أنكر الإسراء يُشرّك، أما بالنسبة إلى الروايات ليست متونها كلها متساوية، طبعاً قد يكون في بعض المتون ما يدعو إلى النظر ويدعو إلى التأمل ، ولكن هي في مجموعها قوية وتدل على أمر ثابت، هذا في مجموعها، لا أعني أن كل واحد من هذه المتون كذلك، ولكن في مجموعها تدل على ثبوت ما جاءت دالة عليه بمجموعها ، فيعوّل على مثل هذه الرواية مع استفاضة هذه الروايات وشد بعضها أزر بعض .

يرى بعض العلماء أن المعراج حدث مرتين ويستدلون على ذلك بقول الله سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) (النجم ١٣ ـ ١٤)، فما هو رأيكم سماحة الشيخ؟

هذا كلام من لم يطلع على الحديث أو من تجاهل الحديث، لأن حديث النبي (صلى الله عليه وسلّم) يقول بأن ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين، رأيته منهبطاً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فالمرة الأولى التي رأى فيها النبي (صلى الله عليه وسلّم) جبريل كهيئته التي خلقه الله تعالى عليها إنما كانت في بداية الوحي عندما ناداه من السماء فرفع بصره إليه فرآه في السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فرجع النبي (صلى الله عليه وسلّم) وهو ترجف بوادره مما ألم به من الخوف الطبيعي الذي ينتاب كل أحد عندما يرى أمراً كهذا الأمر الذي هو خارج عن المألوف، فهذا بطبيعة الحال روّع النبي (صلى الله عليه وسلّم) ورجع إلى أهله وقال: زملوني زملوني كما ثبت ذلك، وأنزل الله تعالى فيه (يا أيها المدثر) و(يا أيها المزمل) إلى آخره، والمرة الثانية هي هذه المرة التي وقع فيها هذا الحدث كما أخبر الله تعالى فيها بقوله:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٣ ـ ١٨)، فهذا مما دل عليه القرآن، والسنة جاءت موضحة لما أجمله القرآن الكريم فيعوّل على ذلك، أما أن يقال بأن الحدث تكرر مرتين، فالمرة الثانية متى كانت؟ هل بعدما فتح النبي (صلى الله عليه وسلّم) مكة؟ أو عندما سار في عمرة القضية بعدما صد عن الحديبية؟ لا، فإذا كان إنما كان هذا الحدث قبل الهجرة فليس هنالك دليل على وقوعه مرة أخرى، القرآن ذكر ذلك مرة واحدة، سورة النجم سورة مكية، سورة الإسراء سورة مكية، فكيف يقال بأن هذا الحدث وقع مرة بالمدينة ومرة بمكة، ليس هنالك من دليل على هذا قط .

سماحة الشيخ: قلتم بأن الإسراء ثبت بنص الكتاب العزيز أما بالنسبة للمعراج فثبت بإشارة القرآن الكريم، ما هو البعد العقائدي لحادثة الإسراء والمعراج، بمعنى هل يقع حادثي الإسراء والمعراج ضمن دائرة المعلوم من الدين بالضرورة؟

نعم، أما بالنسبة إلى الإسراء فلأجل النص القطعي في سورة الإسراء، وأما المعراج فمن حيث الإشارة إلى ذلك التي تكاد تكون صريحة في سورة النجم، مع الأحاديث المستفيضة، ولذلك قالوا بأن من أنكر الإسراء فهو كافر كفر شرك لأنه رد نصاً صريحاً لا يقبل الجدل ، ومن أنكر المعراج فهو فاسق .

البعض يستدل بقوله تعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (النجم ـ ١٣) أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلّم رأى ربه ليلة المعراج، فما قولكم؟

ثبت في رواية الإمام الربيع وفي رواية الشيخين البخاري ومسلم ورواية غيرهم من أئمة الحديث من رواية مسروق أنه سمع أم المؤمنين عائشة . رضي الله تعالى عنها . تقول:(من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية)، قال مسروق: وكنت متكئاً فجلست وقلت يا أم المؤمنين أمهليني ولا تعجليني، ألم يقل الله تعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (النجم ـ ١٣)، (وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) (التكوير ـ ٢٣)؟ فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) عن ذلك، فقال: ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين رأيته منهبطاً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فهذا نص صريح على أن المرئي إنما هو جبريل . عليه السلام . وأن ذلك من كلام الرسول (صلى الله عليه وسلّم) فهو المبلغ، قال من قال بأن هذا مجرد كلام من عائشة رضي الله تعالى عنها، ليس كما قال، بل هي تروي ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلّم) بصريح العبارة، على أنها استدلت بهذا النفي بقوله تعالى:(لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (الأنعام ـ ١٠٣)، كما ثبت ذلك في رواية هؤلاء الأئمة .. والله تعالى أعلم .

ما حكم صوم يوم الإسراء والمعراج؟

هذا يوم كسائر الأيام، لم يأت بدليل بمسنونية صومه، ولم يأت دليل أيضاً بمنع صومه.

فمن أراد أن يصوم هذا اليوم على أنه صيام عادي، صيام لم تدل عليه سنة ثابتة فلا حرج عليه، لأن الحديث الذي روي باستحباب صومه إنما هو حديث ضعيف، ولكن مع ذلك لم يأت أي دليل يمنع من صومه .

فمن أراده أن يصومه على أنه كسائر الأيام، يصومه كما يصوم أي يوم يريد أن يصومه تقرباً إلى الله تبارك وتعالى فلا يقال بمنعه من هذا الصوم ،وأما اعتقاده بأن ذلك سنة فهذا مما يتوقف على ثبوت مسنونية صيام هذا اليوم وذلك مما لم يثبت .

ما هو المعراج؟ وما وسيلته؟

المعراج يقصد به العروج إلى المقامات العلى، هذا هو المقصود، والأصل معراج مفعال ، ومفعال يطلق على الآلة ، ولكن يراد به هنا العروج .

أما عن وسيلة المعراج فنحن نعلم أن الله تعالى يصنع ما يشاء ويفعل ما يريد، الله تبارك وتعالى يدّبر هذا الكون كما يريده ، ينقل الشمس من مكان إلى مكان كما يقول العلماء الآن بأنها تقطع في الثانية الواحدة اثنا عشر ميلاً، والشمس هي أكبر من الأرض بمليون ضعف ومع ذلك تقطع هذه المسافة، ما هي الوسيلة ؟ إنما هي قدرة الله تعالى التي أحاطت بكل شئ، فضلاً عن الأجرام الفلكية الأخرى التي هي أكبر من الشمس بكثير، وهي أسرع من الشمس بكثير، كل ذلك مما يدل على أن الله على كل شيء قدير، فهل الله سبحانه وتعالى يعجزه أن يعرج بعبده ورسوله صلى الله عليه وسلّم من غير وسيلة ، وهل هو بحاجة إلى الوسيلة ، إنما علينا أن نسلّم الأمر لله تبارك وتعالى وأن لا نخوض في ذلك .

ما هي أوصاف دابة البراق، وهل صحيح أنها طلبت من الرسول (صلى الله عليه وسلّم) الشفاعة؟

هذه الأوصاف إنما تتوقف على الأدلة الصحيحة الثابتة ، وهذه أمور هي من الغيبيات التي نحن لم نكلف تفاصيلها، فلا داعي إلى التساؤل عنها أو الخوض فيها، إذ الإنسان في هذه الأمور الغيبية لا يتحدث إلا بدليل قاطع يعتمد عليه ، أما الأدلة الضعيفة بل حتى الأدلة الصحيحة التي هي غير قطعية لا يعوّل عليها في مثل هذه القضايا إنما يعوّل على الأدلة القطيعة لأنها أمور غيبية .

خطبة الجمعة

الإسراء والمعراج .. دروس تتجدد

الْحَمْدُ لله الَّذِي تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَتَنَزَّهَتْ ذَاتُهُ، وَعَظُمَتْ آلاؤُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَسْرَى بِعَبْدِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، (صلى الله عليه وسلم) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولِي النُّهَى، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ الأَوْفَى.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي . عِبَادَ الله . بِتَقْوَى الله عَزَّ وَجَلَّ، فَاتَّقُوا اللهَ وَرَاقِبُوهُ، وَامْتَثِلُوا أَوَامِرَهُ وَلا تَعْصُوهُ، (.. وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا) (النسَاء ـ ١٣١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

مَا أَعْظَمَ آيَاتِ الله الْبَاهِرَةَ، وَمَا أَجَلَّ آلاءَهُ الظَّاهِرَةَ، إِنَّ عَلامَاتِ قُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ فِي هَذَا الْكَوْنِ الْوَاسِعِ مَبْثُوثَةٌ، وَآيَاتِ عَظَمَتِهِ تَتَجَلَّى فِي كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ هَذَا الْوُجُودِ، غَيْرَ أَنَّ مَظَاهِرَ الْقُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ، وَعَلامَاتِ الإِرَادَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الْمُحَقَّقَةِ، تَكُونُ أَظْهَرَ وَأَعْظَمَ إِذَا جَاءَتْ خَرْقًا لِنَوَامِيسِ الْكَوْنِ الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ تَعَالَى أَسَاسَ قِيَامِهِ، أَوْ جَاءَتْ جَرْيًا عَلَى خِلافِ سُنَنِهِ الَّتِي أَجْرَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَنَارُ أَهْلِ الشِّرْكِ لَمْ تُؤْذِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحُوتُ لَمْ يَأْكُلْ يُونُسَ، وَزَكَرِيَّا يُرْزَقُ بَعْدَ كِبَرٍ بِالْوَلَدِ الَّذِي يُحِبُّ، (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ)، آيَاتٌ بَاهِرَةٌ وَقُدْرَةٌ ظَاهِرَةٌ. وَحَدِيثُنَا الْيَوْمَ . عِبَادَ الله . عَنْ آيَةٍ مِنْ تِلْكَ الآيَاتِ الْعَظِيمَةِ، ذَكَرَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مُسْتَفْتَحًا بِصِيغَةِ التَّنْزِيهِ وَالإِجْلالِ، يَقُولُ جَلَّ شَأْنُهُ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الاسراء ـ ١).

فَقَدْ أَسْرَى اللهُ سُبْحَانَهُ بِنَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى بِطَرِيقَةٍ هِيَ خَارِجَ مَألُوفِ الْبَشَرِ وَمَعْهُودِهِمْ، طَوَى لَهُ فِيهَا الْمَسَافَاتِ، وَاخْتَصَرَ لَهُ بِهَا الزَّمَنَ، فَكَانَتْ رِحْلَةً فِي جُزْءٍ مِنْ لَيْلٍ، وَعَرَجَ فِيهَا سُبْحَانَهُ بِنَبِيِّهِ (صلى الله عليه وسلم) إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلا فَاتِحًا لَهُ أَبْوَابَ الْكَوْنِ، وَرَافِعًا عَنْهُ الْحُجُبَ فَرَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) (النجم ١١ ـ ١٢).

عِبَادَ الله:

إِنَّ الْمُؤْمِنَ حَقًّا بِهَذِهِ الْقُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ لا يَشُكُّ فِي وُقُوعِ مَا أَخْبَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ تَغْيِيرٍ لِلسُّنَنِ، وَخَرْقٍ لِلنَّوَامِيسِ، وَحَيْلُولَةٍ بَيْنَ الْمُسَبَّبَاتِ وَأَسْبَابِهَا، حَالُهُ كَحَالِ الَّذِي تَبَيَّنَ لَهُ الْحَقُّ فَ(قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقرة ـ ٢٥٩)، لِذَا كَانَتْ أَقْدَامُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله (صلى الله عليه وسلم) عَلَى الإِيمَانِ ثَابِتَةً، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى التَّصْدِيقِ مَعْقُودَةً، يَوْمَ أَنْ حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُشَكِّكُوهُمْ فِي إِيمَانِهِمْ وَصِدْقِ نَبِيِّهِمْ مُسْتَغِلِّينَ حَادِثَةَ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ. غَيْرَ أَنَّ الْمَادِّيِّينَ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ يَقِيسُونَ كُلَّ شَيْءٍ بِمَقَايِيسِهِمُ الْمَادِّيَّةِ الْمَحْسُوسَةِ الْمَحْدُودَةِ، فَمَا كَانَ خَارِجَ مَألُوفِهِمْ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّخَافَةِ، وَمَا كَانَ فَوْقَ إِدْرَاكِهِمْ فَهُوَ حَدِيثُ خُرَافَةٍ.

● المؤمن حقا بهذه القدرة الإلهية لا يشك في وقوع ما أخبر الله تعالى به من تغيير للسُّنن وخرق للنواميس

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ ذِكْرَى حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ تَمُرُّ عَلَى الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ فِي أَيَّامِهَا هَذِهِ وَهِيَ تَشْكُو ضَيَاعَ الْمُقَدَّسَاتِ، وَتَشَتُّتَ الشَّمْلِ، وَتَكَالُبَ الأَعْدَاءِ، وَتَوَالِيَ الأَزَمَاتِ، غَيْرَ أَنَّ فِي هَذِهِ الذِّكْرَى لِلأُمَّةِ سُلْوَانًا وَأَمَلا. لَقَدْ وَقَعَتْ حَادِثَةُ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ قِلَّةٌ مُسْتَضْعَفُونَ، وَأَعْدَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ يَتَكَالَبُونَ، نَالَهُمْ مِنَ الضِّيقِ كُلُّ شَدِيدٍ، وَذَاقُوا عَذَابَ الْقَرِيبِ قَبْلَ الْبَعِيدِ. وَرَسُولُهُمْ (صلى الله عليه وسلم) قَدْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ رِحَابَهَا، وَأَغْلَقُوا دُونَهُ أَبْوَابَهَا، حَتَّى إِذَا نَزَلَ الطَّائِفَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا مَنْ يَسْتَقْبِلُهُ، وَيَقْبَلُ دَعْوَتَهُ؛ أَلْقَى عَلَيْهِ أَهْلُهَا قَذَارَةَ أَلْسِنَتِهِمْ، وَآذَوْهُ بِقَسْوَةِ حِجَارَتِهِمْ، وَمَعَ شِدَّةِ الضِّيقِ وَوَطْأَةِ الْكَرْبِ، تَوَجَّهَ رَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم) إِلَى رَبِّهِ دَاعِيًا، وَلِحَالِهِ شَاكِيًا، وَلِلُطْفِ اللهِ رَاجِيًا فَغَمَرَتْهُ أَلْطَافُ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَفُتِحَتْ لَهُ الآفَاقُ، وَجَاءَتْ رِحْلَةُ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، الَّتِي تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ (صلى الله عليه وسلم) جَاءَ لِيُورِّثَ هَذِهِ الأُمَّةَ مَوَارِيثَ النُّبُوَّاتِ السَّابِقَةِ وَمُقَدَّسَاتِهَا، وَبِهَا إِيذَانٌ بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَحَ الْكَوْنَ لِعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ (صلى الله عليه وسلم)، فَلَئِنْ ضَاقَتْ بِهِ جِهَةٌ مِنَ الأَرْضِ فَإِنَّ أَرْجَاءَ الْكَوْنِ بِهِ لَنْ تَضِيقَ. ثُمَّ تُلِيَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَعْدَ فَتْرَةٍ بِالْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، بُنِيَ الْمُجْتَمَعُ وَانْطَلَقَتِ الْحَضَارَةُ. إِنَّ الشَّدَائِدَ . عِبَادَ الله . وَإِنْ ضَاقَتْ حَلَقَاتُهَا، وَالْكَرْبَ وَإِنِ اشْتَدَّتْ حِبَالُهَا؛ فَإِنَّ الْفَرَجَ مِنَ الله آتٍ، وَإِنَّ نَصْرَهُ لَقَرِيبٌ مِنَ الصَّابِرِينَ، (حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف ١١٠ ـ ١١١).

إِنَّ أُمَّتَنَا بِإِذْنِ اللهِ ظَاهِرَةٌ، وَغِشَاوَتَهَا بِعَوْنِهِ مُنْحَسِرَةٌ، وَقُيُودَهَا بِقُوَّتِهِ مُنْكَسِرَةٌ. لَكِنْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ بِمَفَاتِيحِ النَّصْرِ وَالرِّفْعَةِ، وَأَنْ يُحْسِنَ طُرُقَ أَبْوَابِ الْفَرَجِ وَالتَّمَكُّنِ. فَاتَّقُوا اللهَ . عِبَادَ الله . وَلْتَكُنْ ذِكْرَى الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ لَكُمْ تَذْكِيرًا بِعَظِيمِ قُدْرَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَوَاسِعِ سُلْطَانِهِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لله، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ الله، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاعْلَمُوا . عِبَادَ الله . أَنَّهُ لَنْ يَتَحَقَّقَ لَنَا التَّغَيُّرُ إِلَى الأَفْضَلِ، وَلا التَّغْيِيرُ إِلَى الأَكْمَلِ، إِلا إِذَا صَلَحَتِ الْعَلاقَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللهِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِنَا، فَلَنْ يَفُوزَ بِنَصْرِ اللهِ إِلا مَنْ نَصَرَهُ، وَلَنْ تَكُونَ مَعِيَّةُ اللهِ إِلا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اخْتَارَ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الأَوْصَافِ وَالنُّعُوتِ وَصْفًا وَاحِدًا مُحَدَّدًا لِيَصِفَ بِهِ نَبِيَّهُ (صلى الله عليه وسلم) فِي حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الاسراء ـ ١)، فَوَصْفُهُ بِالْعُبُودِيَّةِ، إِنَّهَا الصِّفَةُ الَّتِي حَازَ بِهَا الشَّرَفَ، وَنَالَ بِهَا الرِّفْعَةَ، وَتَحَقَّقَ لَهُ بِهَا السُّمُوُّ، فَحَرِيٌّ بِنَا . عِبَادَ الله . وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ هَذِهِ الْحَادِثَةَ أَنْ نَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِ هَذِهِ الصِّفَةِ السَّامِيَةِ فِينَا، وَأَنْ نُرَاجِعَ حُسْنَ عَلاقَتِنَا بِرَبِّنَا. إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

لَقَدْ كَانَ لِلصَّلاةِ نَصِيبٌ فِي حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، فَفِيهَا فُرِضَتِ الصَّلاةُ خَمْسًا، وَفِيهَا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) مِنْ مَكَانِ صَلاةٍ إِلَى مَكَانِ صَلاةٍ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عِظَمِ مَكَانَةِ هَذِهِ الشَّعِيرَةِ فِي دِينِ اللهِ، إِذْ إِنَّ إِقَامَةَ الصَّلاةِ وَحُسْنَ أَدَائِهَا مِنْ أَسْمَى مَظَاهِرِ الْعُبُودِيَّةِ لله، فَالصَّلاةُ أَقْوَى الصِّلاتِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَمَوْلاهُ، بَلْ هِيَ عَمُودُ الدِّينِ، وَالْعَهْدُ الْفَارِقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ، (الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ)، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ عِنْدَ رَبِّهِ، فَفِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ).

فَاتَّقُوا اللهَ . عِبَادَ الله . وَكُونُوا لِخَالِقِكُمْ مِنَ الْمُنَزَّهِينَ الْمُعَظِّمِينَ، وَلآلائِهِ مِنَ الذَّاكِرِينَ الشَّاكِرِينَ، وَادْعُوهُ سُبْحَانَهُ خَاشِعِينَ، وَاسْأَلُوهُ مُتَضَرِّعِينَ. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الاحزاب ـ ٥٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النحل ـ ٩٠).

في ذكرى حادثة الإسراء والمعراج

المفتي العام للسلطنة: لا ريب إن مرور هذه الذكرى بالأمة يثير في نفوسها شجونا خصوصا والمسجد الأقصى يئن تحت وطأة الظلم والاضطهاد

إعداد . علي بن صالح السليمي:

●● حري بنا نحن المسلمون أن نستذكر بعض ما قاله أهل العلم من مواعظ وخطب ومحاضرات ودروس .. ففي هذا اليوم ننشر هذه الكلمات التي قالها سماحة الشيخ العلامة احمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في إحدى خطبه عن حادثة (في ذكرى الإسراء والمعراج) والتي يجدر بنا نشرها عبر هذا المنبر وهي من الدرر التي ألقاها في أعوام مضت .. ●●

يستهل سماحته الخطبة قائلاً: الحمد لله الذي بوأ هذه الأمة الدرجات السامقة، إذ أورثها مقدسات النبوات السابقة، وأتم عليها النعمة، إذ بعث فيها رسولا كريما، جمعها بعد شتاتها، ووحدها بعد تفرقها، وألف بينها بعد تنافرها، أحمده تعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، لا حد لغايته، ولا أمد لنهايته، يفوق حمد الحامدين، ويربو على شكر الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد: فيا عباد الله (اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣).

وخاطب الحضور بقوله: واعلموا أن هذه الأيام أيام تمر بالأمة فيها ذكرى من أعز ذكرياتها، وهي ذكرى الإسراء الذي كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ليريه من آياته الكبرى وليبوئه الدرجات العلى، ولا ريب أن مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجونا وشجونا خصوصا في هذه الأيام والمسجد الأقصى يئنّ تحت وطأة الظلم والاضطهاد، والمسلمون يلقون ما يلقون من مآسيَ عظام، ومن مؤامرات وتحديات، وهذا أمر يستوقف كل ذي لب، فأولاً قبل كل شئ يدعو إلى استنفار المسلمين جميعا من أجل التوبة النصوح والصلة بالله تبارك وتعالى فإن الصلة بالله تعالى هي التي تهون كل صعب، وهي التي تيسر كل عسير، وهي التي تقود الأمة إلى الخير كله، فإن الفاروق . رضي الله عنه . عندما جند الأجناد وصاهم بتقوى الله سبحانه وتعالى، وحذرهم من معصيته، وقال لهم: واعلموا أن ذنوب الجند أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، فإن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإن استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا والسلف الصالح إنما انتصروا على أعدائهم بما كان لهم من صلة بالله سبحانه وتعالى، كانوا يتبتلون بين يديه آناء الليل وآناء النهار، يحاسبون أنفسهم على ما قدموا وعلى ما أخروا، وكانوا أحذر من الذنوب منهم من أعدائهم، ثم بجانب ذلك لابد من اجتماع الشمل وتوحد الصف، فإن الله سبحانه وتعالى جعل الفرقة عذاباً والوحدة رحمة وقوة، يقول الله سبحانه وتعالى:(وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال . ٤٦)، وقد جعل الله تعالى هذه الأمة أمة وحدة فيما بينها كما أنها أمة توحيد لربها الذي تعبده، فهو القائل:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣)، وقال سماحته: وعليها بجانب ذلك أن تتواصى بالحق وأن تتواصى بالصبر أي عليها أن تتآمر بالمعروف وأن تتناهى عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما صماما الأمان لهذه الأمة، وبدونها لا تقوم لها قائمة، فإن الله سبحانه وتعالى يقول:(وَلَيَنصُرَنَّ اللّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ، الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) (الحج . ٤٠ . ٤١)، وعليها بعد ذلك أن تحرص على الجهاد بالنفس والجهاد بالمال قدر مستطاعها، ومن جهز غازياً كان كمن غزا كما جاء ذلك في الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والله سبحانه وتعالى حض على إنفاق المال في سبيله، يقول الله سبحانه وتعالى:(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة . ٢٤٥)، ويحض عباده على الإنفاق من قبل لات حين مناص حينما يأتي الإنسان ولا شفيع يشفع له، ولا مال يتجر به، ولا خلا يأزر إليه، فالله سبحانه وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (البقرة . ٢٥٤)، وكذلك يحذر الله سبحانه وتعالى من تأخير الإنفاق إلى ساعة الموت عندما يغص الإنسان بالموت، ثم يتمنى أن لو يفسح له في عمره ولو شيئا قليلا يسيرا حتى يتمكن من الإنفاق، فالله تبارك وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُم عَن ذِكْرِ اللّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ، وَلَن يُؤَخِّرَ اللّهُ نَفْسًا إِذَا جَاء أَجَلُهَا وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المنافقون ٩ . ١١). وأوضح سماحة الشيخ في خطبته بقوله: وقد بين الله تعالى مضاعفته لأجور الذين ينفقون المال في سبيله عندما قال:(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة . ٢٦١)، فمن الذي يزهد في هذا الخير العظيم؟! ومن الذي لا يرغب في أن يجد بين يديه يوم القيامة رصيدا قد قدمه وهو في هذه الحياة الدنيا، يسعد به ذلك اليوم يوم لا يجد مالا ولا بنين، ولا يسعد الإنسان إلا بما قدم من عمل صالح يقربه إلى الله تبارك وتعالى زلفى؟!. فاتقوا الله يا عباد الله، وأنيبوا إلى الله، طهروا قلوبكم من رجس معصية الله، وصلوا أنفسكم بحبل الله المتين، واتبعوا نوره المبين، وعضوا بالنواجذ على ذكره الحكيم .. أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروا الله يغفر لكم؛ إنه هو الغفور الرحيم، وادعوه يستجب لكم؛ إنه هو البر الكريم.

مذكّرا الحضور بقوله: فيا عباد الله إن في اختيار الله سبحانه وتعالى المسجد الحرام والمسجد الأقصى ليكون أولهما بداية لمسرى رسول (صلى الله عليه وسلم)، وثانيهما نهاية لهذا الإسراء الذي شرف به الرسول . عليه أفضل الصلاة والسلام . لدليل واضح على ما لهذين المسجدين من مكانة عظمى عند الله سبحانه، وقد شرف الله سبحانه عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) إذ بوأه في المسجد الأقصى إمامة النبيين، وذلك دليل على أن رسالته . عليه أفضل الصلاة والسلام . مهيمنة على رسالاتهم جميعا، ثم بجانب ذلك كان استقبال هذه الأمة للمسجد الأقصى دليلا وعنوانا لما لهذا المسجد من مكانة عظيمة في الإسلام، ووجوب محافظة الأمة عليه وعلى حرماته حتى لا تنتهك أية حرمة من حرماته، فكما أن المسجد الحرام أمانة في يد هذه الأمة، كذلك المسجد الأقصى هو أمانة في يدها، عليها أن لا تفرط فيها، ومع هذا دل حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ما للمسجد الأقصى من مكانة متميزة بين المساجد؛ إذ ضمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجدين العظيمين المسجد الحرام ومسجده . عليه أفضل الصلاة والسلام . عندما قال (صلى الله عليه وسلم):(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد إيلة)، فهذه المزية تدل على ما للمسجد الأقصى من مكانة كبيرة في الإسلام وفي نفوس هذه الأمة، فمن هنا كانت المحافظة عليه من ضروريات الدين، ومن مقتضيات العقيدة الإسلامية الحقة، وكان الجهاد من أجله أمرا محتما على هذه الأمة، فلذلك يجب على المسلمين جميعاً قبل كل شيء أن يتآزروا فيما بينهم بعد توبتهم إلى الله سبحانه من كل مظلمة ومن كل سيئة قارفوها، وعليهم أن يتعاونوا كل بقدر استطاعته.

«الإسراء والمعراج» نقطة تحول في طريق الدعوة الى الله

● موجه ديني أول بوزارة الأوقاف: إقامة المناسبات الدينية في أيامنا هذه إنما هي دعوة للتمسك بهدي المصطفى

أجرى اللقاء . مبارك بن عبدالله العامري:

إنَّ ذكرى الإسراء والمعراج هي ذكرى خالدة في قلوبنا وفي كل مناسبة نتذكرها لنقف على أفعال الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتصرفاته لتكون النور الذي يضئ حياتنا وطريق هدايتنا لسواء السبيل (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً).

وكان لـ (الوطن) هذا اللقاء مع الدكتور/ جمعة بن خلفان البطراني . موجه ديني أول بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

في بداية هذه اللقاء يقول: إن الأمة الإسلامية تعيش هذه الأيام ذكرى الرحلة المباركة التي قطعها سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) اسراءً من البيت الحرام الى المسجد الاقصى، لقد توالت على رسول الله قبيل حادثة الإسراء والمعراج الحوادث والأزمات الكثيرة، فإلى جانب ما كان له هو عمه أبو طالب، وكذلك فَقَد شريكة حياته وحامية ظهره السيدة خديجة الأم الرؤوم والزوج الحنون والتي كانت له السند والعون على تحمُل الصعاب والمشقات في سبيل تبليغ دعوته السامية، فكلاهما مات قبيل حادثة الإسراء والمعراج ولذا سمي ذلك العام بـ (عام الحزن)، فبعد وفاة أبي طالب بنحو شهرين أو بثلاثة أيام . على اختلاف القولين . توفيت أم المؤمنين خديجة الكبرى . رضي الله عنها . وكانت وفاتها في شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة، ولها خمس وستون سنة على أشهر الأقوال، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ ذاك في الخمسين من عمره، إن خديجة . رضي الله عنه . أم المؤمنين وزوجة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، والتي ملأت عليه قلبه وعقله ولم يتزوج غيرها، ووهبه الله منها الولد، وكانت من نعم الله الجليلة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، حيث بقيت معه ربع قرن تحن عليه ساعة قلقه، وتؤازره في أحرج أوقاته، وتعينه على إبلاغ رسالته، وتشاركه في مغارم الجهاد المر، وتواسيه بنفسها ومالها، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذكر خديجة أثنى فأحسَن الثَّناء، كما تقول السيدة عائشة إذ قالت يوماً للرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما غارت من ذكره . عليه الصلاة والسلام . للسيدة خديجة فقلتُ:(يا رسول الله ما أكثر ما تذكُرُ حمراءَ الشِّدْقَين قد أبدلَك اللهُ خيرًا منها، فغضب . عليه الصلاة والسلام . فقال: والله ما أبدلني الله خيراً منها والله ما أنت بخير منها لقد آمَنَتْ بي إذ كفَر بي النَّاسُ وصدَّقَتْني إذ كذَّبَني النَّاسُ وواسَتْني بمالها إذ حرَمَني النَّاسُ ورزَقَني اللهُ أولادَها وحرَمَني أولادَ النَّاس اللهم اجز عني خديجة بنت خويلد)، وعندها أراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأن يجد متنفساً لدعوته . عليه الصلاة والسلام . فذهب الى الطائف وبالأخص إلى قبيلة ثقيف حيث كانت تعد قبيلة ثقيف . آنذاك . من أكبر القبائل بعد قريش، رجاء أن يستجيبوا لدعوته أو يُئووه وينصروه على قومه، فلم يرَ ناصرًا منهم بل لم يرَ مَن يُئويه، وقد قال له أحدهم: أما وجد الله أحدًا يرسله غيرك؟ وقال آخر: والله لا أُكلمك أبدًا لئن كنت رسولاً من الله كما تقول لأنت أعظم خطرًا من أن أردّ عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي أن أكلمك، وهنا قام رسول الله من عندهم وقد يئس من خيرهم، بل تطاولوا عليه، وأغروا به سفهاءهم الذين رَمَوْهُ بالحجارة، حتى دَمِيَتْ قدمه الشريفة، ولم يزل به السفهاء حتى ألجؤوه إلَى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة، وهناك التجأ إلى شجرة وأخذ يدعو بالدعاء المشهور:(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلاَ أُبَالِي ..) فرجَع من الطائف بقدم دامية وعين دامعه، وبعد هذه الأحداث كان إنعام الله على عبده ورسوله محمد بهذه المعجزة العظيمة تطييباً لخاطره وتسرية له عن أحزانه وآلامه، ثم ليشهد فيها من عجائب المخلوقات وغرائب المشاهد، يقول سبحانه:(سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) (الإسراء . ١).

بالروح والجسد

وحول سؤال عن حادثة الإسراء والمعراج هل كانت بروح النبي (صلى الله عليه وسلم) أم بروحه وجسده؟ قال: هذه المسألة مما اختلف فيها أهل العلم قديماً وحديثاً والقول الراجح الذي تطمئن إليه نفسي أن الإسراء كان بالروح والجسد معاً، وذلك لأن الله سبحانه وتعالى سمى نبيه بأنه (عبده) كما قال:(بِعَبْدِهِ)، والعبد لا يطلق إلا على الروح والجسد، يقول الأمام القطب العلامة محمد بن يوسف أطفيش:(ولا يخفى أن تسمية البدن والروح معا «عبداً» أحق وأظهر من تسمية الروح وحدها عبداً)، فالإسراء تحدث عنه القرآن الكريم والسنة المطهرة، وما يراه بعض العلماء من أن المعراج كان بالروح فقط أو رؤيا منامية فإن هذا الرأي لا يعول عليه لأن الله عز وجل قادر على أن يعرج بالنبي (صلى الله عليه وسلم) بجسده وروحه كما أسرى به بجسده وروحه، ولا معنى لقول من قال: أسري بروحه دون جسده، لأن ذلك لو كان كذلك لم يكن في ذلك ما يوجب أن يكون دليلاً على نبوته، ولا حجة له على رسالته، ولا كان الذين أنكروا حقيقة ذلك من أهل الشرك كانوا يدفعون به عن صدقه فيه، إذ لم يكن منكراً عندهم ولا عند أحد من ذوي الفطرة الصحيحة من بني آدم أن يرى الرائي منهم في المنام ما على مسيرة سنة، فكيف ما هو مسيرة شهر أو أقل، وبعد فإن الله إنما أخبر في كتابه أنه أسرى بعبده، ولم يخبرنا بأنه أسري بروح عبده، وليس جائزاً لأحد أن يتعدى ما قاله الله إلى غيره، بل الأدلة الواضحة، والأخبار المتتابعة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الله أسرى به على دابة يقال لها البراق، ولو كان الإسراء بروحه لم تكن الروح محمولة على البراق، إذ كانت الدواب لا تحمل إلا الأجساد .. والله أعلم.

دروس وعبر

وقال: إن في دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو في هذا الموقف الصعب دروس وعبر منها: أن هذا الدعاء يدلُ على امتلاء قلب النبي (صلى الله عليه وسلم) كآبة وحزناً ممّا لقي من الشدّة، وأسفاً على أنه لم يؤمن به أحد، ثم إنه لما عاد إلى مكة حزيناً كسيرَ النفس لم يستطع أن يَدْخُلَها إلاّ في جوار مشرك، وهو المطعم بن عديّ، كما أن طريق الدعوة طريق مفروش بالجمر مفروش بأشواك القتاد، وليس مفروشا بالبسط الحمراء، وما على الداعية إلا أن يهيئ نفسها للبلاء الذي ربما يبتليه الله به، فقد يصطدم بدعوته من هو أقرب قريب إلى نفسه، فما عليه إلا أن يشد من أزره ويقوي عزائمه، وكذلك على الداعية أن يلجأ الى الله سبحانه في كل أمر وحين فهو الذي يكشف الضر عن المتضررين، ويبعد البأساء عن البائسين، وهو الذي يفتح المغاليق إذا سدها أصحابها عنه، فالتعلق بالله هو السعادة في الدارين، ومن الدروس بأنه ما من دعاء أبلغ في هذه المحنة من هذا الدعاء، وهو الذي يحتاجه المسلمون اليوم، إلا أن الله عز وجل أراد أن يعرف الخلائق من هو هذا الإنسان النبي (صلى الله عليه وسلم) وذلك لأن الله مكنه أن ينتقم، ففيما يروى أنه جاءه ملك الجبال، وقال له: يا محمد إنْ شئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ الْأَخْشَبَيْنِ أي: الجبلين، دماراً كاملاً إنهاءً لوجودهم، فقال له النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم):(بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا) متفق عليه.

من قصص القرآن الكريم

سورة الكهف «٤١»

● «أمَّا الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة» هذان الغلامان صغيران بقرينة وصفهما باليتم

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة الكهف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

سميت سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف، وهي مكية، من المئين نزلت بعد سورة (الغاشية)، تبدأ باسلوب الثناء، بدأت بالحمد لله، تحدثت السورة عن قصة ذي القرنين وسيدنا موسى والرجل الصالح. وهي إحدى سور خمس بُدِئت بـ (الحمد لله) وهذه السور هي: (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر) وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال... ■■

قوله تعالى:(فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً) قيل: هو من كلام الخضر عليه السلام . وهو الذي يشهد له سياق الكلام، وهو قول كثير من المفسرين أي: خفنا أن يرهقهما طغياناً وكفراً، وكان الله قد أباح له الاجتهاد في قتل النفوس على هذه الجهة. وقيل: هو من كلام الله تعالى وعنه عبر الخضر، قال الطبري: معناه فعلمنا، وكذا قال ابن عباس أي: فعلمنا، وهذا كما كني عن العلم بالخوف في قوله (إِلاَّ أَنْ يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ) وحكي أنَ أبياً قرأ (فعلم ربك) وقيل: الخشية بمعنى الكراهة، يقال: فرقت بينهما خشية أن يقتتلا أي: كراهة ذلك، قال ابن عطية: والأظهر عندي في توجيه هذا التأويل وإن كان اللفظ يدافعه أنها استعارة، أي: على ظن المخلوقين والمخاطبين لو علموا حاله لوقعت منهم خشية الرهق للأبوين، وقرأ ابن مسعود (فخاف ربك) وهذا بين في الاستعارة، وهذا نظير ما وقع القرآن في جهة الله تعالى من لعل وعسى وأن جميع ما في هذا كله من ترج وتوقع وخوف وخشية إنما هو بحسبكم أيها المخاطبون، و(يُرْهِقَهُمَا) يجشمهما ويكلفهما، والمعنى أن يلقيهما حبه في اتباعه فيضلا ويتدينا بدينه.

قوله تعالى:(فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا) قرأ الجمهور بفتح الباء وشد الدال، وقرأ عاصم بسكون الباء وتخفيف الدال أي: أن يرزقهما الله ولداً، يقال: بدل وأبدل مثل مهل وأمهل ونزل وأنزل.

قوله تعالى:(خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً) أي: ديناً وصلاحاً، (وَأَقْرَبَ رُحْماً) قرأ ابن عباس (رُحْماً) بالضم، قال الشاعر:

وكيف بظلم جارية
ومنها اللين والرحم

الباقون بسكونها، ومنه قول رؤبة بن العجاج:

يا منزل الرحم على إدريسا
ومنزل اللعن على إبليسا

واختلف عن أبي عمرو، و(رحماً) معطوف على (زكاة) أي: رحمة، قال: رحمه رحمة ورحماً، وألفه للتأنيث، ومذكره رحم، وقيل: الرُّحم هنا بمعنى الرَّحِم، قرأها ابن عباس (وأصل رحماً) أي: رحماً، وقرأ أيضا (أزكى منه)، وعن ابن جبير وابن جريج أنهما بُدلا جارية، قال الكلبي: فتزوجها نبي من الأنبياء فولدت له نبياً فهدى الله تعالى على يديه أمة من الأمم، وقال قتادة: ولدت أثنى عشر نبياً، وعن ابن جريج أيضاً أن أم الغلام يوم قتل كانت حاملاً بغلام مسلم وكان المقتول كافراً، وعن ابن عباس: فولدت جارية ولدت نبياً، وفي رواية: أبدلهما الله به جارية ولدت سبعين نبياً، وقاله جعفر بن محمد عن أبيه، قال علماؤنا: وهذا بعيد ولا تعرف كثرة الأنبياء إلا في بني إسرائيل، وهذه المرأة لم تكن فيهم.

ويستفاد من هذه الآية تهوين المصائب بفقد الأولاد وإن كانوا قطعاً من الأكباد، ومن للقضاء أسفرت عاقبته عن اليد البيضاء، قال قتادة: لقد فرح به أبواه حين ولد وحزنا عليه حين قتل، ولو بقي كان فيه هلاكهما، فالواجب على كل امرئ الرضا بقضاء الله تعالى، فإن قضاء الله للمؤمن فيما يكره خير له من قضائه له فيما يحب.

قوله تعالى:(أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ) هذان الغلامان صغيران بقرينة وصفهما باليتم، واسمهما أصرم وصريم، وقد قال . عليه الصلاة والسلام:(لا يتم بعد بلوغ) هذا هو الظاهر، وقد يحتمل أن يبقى عليهما اسم اليتم بعد البلوغ إن كانا يتيمين، على معنى الشفقة عليهما، وقد تقدم أن اليتم في الناس من قبل فقد الأب، وفي غيرهم من الحيوان من قبل فقد الأم.

ودل قوله:(في المدينة) على أن القرية تسمى مدينة ومنه الحديث:(أمرت بقرية تأكل القرى ..) وفي حديث الهجرة (لمن أنت) فقال الرجل: من أهل المدينة يعني مكة.

قوله تعالى:(وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) اختلف الناس في الكنز فقال عكرمة وقتادة: كان مالا جسيما وهو الظاهر من اسم الكنز إذ هو في اللغة المال المجموع وقد مضى القول فيه، وقال ابن عباس: كان علما في صحف مدفونة، وعنه أيضاً قال:(كان لوحاً من ذهب مكتوباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، عجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب، عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، عجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل، عجبت لمن يؤمن بالدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن لها، لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وروي نحوه عن عكرمة وعمر مولى غفرة، ورواه عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

قوله تعالى:(وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً) ظاهر اللفظ والسابق منه أنه والدهما دِنْيَةً، وقيل: هو الأب السابع قاله جعفر بن محمد، وقيل: العاشر فحفظا فيه وإن لم يذكر بصلاح، وكان يسمى كاشحاً، قال مقاتل اسم أمهما دنيا، ذكره النقاش. ففيه ما يدل على أن الله تعالى يحفظ الصالح في نفسه وفي ولده وإن بعدوا عنه وقد روي أن الله تعالى يحفظ الصالح في سبعة من ذريته، وعلى هذا يدل قوله تعالى:(إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ).

شذرات من هدي القرآن

السلوك الإسلامي وأثره في النفس «٢»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين وحجة الله رب العالمين وعلى آله وأصاحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلا زال الحيث موصولاً عن السلوك الإسلامي وأثره في النفس: ولعل من أهم ما تدل عليه هذه الحكمة أن اتباع الهوى لا يتمثل بالضرورة في ارتكاب المعاصي والترك للمنهيات، بل كثيراً ما يتمثل ذلك في غطاء من الطاعات والقربات وفضائل الأعمال، وعلامة ذلك أن يراعي صاحب هذه الطاعات في أعماله سلم الأولويات، المرسوم في أحكام الشريعة الإسلامية.

كأن يضحي بمصالح الدين ويتغافل عن مصالح الدين في سبيل مصالح المال أو كأن يضحي بالضروريات في سبيل الحاجيات والكماليات أو أن يضحي بالحاجيات في سبيل التحسينات.

ومن المعلوم أن سائر الدرجات المرسومة في سلم مقاصد الشريعة الإسلامية، مشروعة ومقررة في دين الله عزوجل، ولكن كلا منها مشروع ومقرر في مكانه ورتبته التي عينها الشارع له، فمن تجاوزبها أو بشئ منها الحدود التي حددها وضبطها الشارع بها، فقد حول بذلك ما هو مشروع في أصله إلى ما ليس بمشروع.

وإنمأ يكون الدافع إلى ذلك الجنوح إلى وحل الشهوات والأهواء، فإن لم يكن الدافع إلى ذلك، فهو إذن الجهل بقواعد التنسيق بين أحكام الشريعة الإسلامية، عند ظهور التعارض بينها وعدم إمكان التوفيق والجمع بينها وليست المغارمة في عملية التقديم والتأخير وفي سبيل حل التعارض بين أحكام الشريعة الإسلامية، دون معرفة بأصول هذه العملية، بأقل سوءاً من الاقدام على ذلك بدافع من اتباع الرغائب والأهواء، وإنما يكون بتجنب الوقوع في هذا المحظور بوسيلتين اثنتين علم وحال.

أما العلم فأعني به التبصر بقواعد التعارض والترجيح، والوقوف على ما يسمى بسلم الأولويات في مجال تصنيف الأحكام الشرعية الإسلامية، ومحل ذلك من علم اصول الفقه، مبحث مقاصد الشريعة الإسلامية، وذلك بعد معرفة عقائد الإسلام والاصطباغ بها.

وأما الحال - فإنما يأتي دوره بعد العلم - فأعني به فراغ القلب من التعلق بالأغيار، سواء منها على وجه المحبة لها أو الخوف منها أو الاهتمام بها أكثر مما يجب.

وقد علمت أيها الأخ الكريم أن السبيل إلى ذلك كثرة ذكر الله، والاكثار من مراقبته، وتجنب الوقوع في المحرم والابتعاد عن أكل الحرام جهد الاستطاعة.

ولاحظ ما عبرت به من كلمة (التعلق) أي: فالمطلوب هو تحرر القلب من التعلق بالأغيار، أما التوجه إليها علي سبيل الاستخدام لها لقضاء الحاجات والوصول بها إلى الغايات، فذلك ما لا ضير فيه ولا مندوحة للإنسان منه مهما حاول.

فإذا أحرز المسلم ضوابط العلم، وتحقق بهذه الحال، فلن يقع إذن في المغبة، ولن يسارع إلى القيام بالنوافل معرّضاً عن الواجبات والفرائض، ولن يهمل الضروريات سعيا وراء الحاجيات أو التحسينات، وستقصيه عن ذلك كوابح العلم بأحكام الشرع وستجنبه أفة الاستجابة لأهوائه، بفضل نعمة الحال التي وصفتها لك، والله هو المسؤول أن يمنعه بها.

دور الطاعات:

تنقسم الطاعات إلى واجبات ومندوبات، أما الوجبات منها مقيد بأوقات محدودة، وأما النوافل والمندوبات فمنها ما هو مقيد بأوقات ومناسبات كالفرائض، مثل : صلاة الضحى وكصلاة التهجد، وتحية المسجد والوتر عند من يرى استحبابه لا وجوبه، وكصيام الأيام البيض وستة أيام من شهر شوال، ومنها ما هو مطلق غير مقيد بوقت ولا مناسبة، كنافلة الصلاة المطلقة وكنافلة الصوم المطلق.

إن الطاعات التي تحتل الدرجة الأولى من الأهمية عند الشارع - جلَّ جلاله - هي تلك التي افترضها الله على عباده، وكلها أو جلها مقيدة بأوقات محددة كالصلوات الخمس، وصوم رمضان وزكاة الفطر وزكاة المال والفدية والكفارات.

فلما ذا قيدت بأوقاتها؟، وهلا تعلق الوجوب بها دون تقييد لها بوقت؟.

لو فرضت ولم يقيد النهوض بها بوقت محدد، ما الذي كان سيحصل كان سيحصل التسويف محل التوقيت، وشأن التسويف التأجيل إلى غير ميقات محدد، وعندئذ تتدخل رغائب النفس الأمارة بالسوء، وعوامل الدعة وطبيعة الكسل لاستغلال معنى الوجوب، وينسخه عمليا سلطان التسويف الذي ينتج إلا الاهمال وعدم المبالاة.

من أجل ذلك اقتضت الحكمة الربانية أن يرتبط وجوب النهوض بتلك الطاعات، بمواقيت حددها الشارع الحكيم جل جلاله لها وهو أعلم بما بفائدتها على الفرد والمجتمع.

.. وللحديث بقية.

تربية الأولاد في الإسلام «١٧»

أحمد محمد خشبة *

هناك العديد من الوسائل التي قد يتخذها الآباء والمربون لتربية أبنائهم على حب الوطن وتعميق المواطنة ومنها :

القدوة العملية من الآباء والمربين:

عندما يرى الأبناء دائماً والديهم يتابعون الأحداث والقضايا المهمة المتعلقة بالوطن، وعندما يجدونهم مشاركين بفاعلية في هذه الأحداث فإن ذلك هو خير وسيلة لتربية الأبناء على حب وطنهم والانشغال بقضاياه، الأب والأم دائماً متابعان للأخبار بشغف، يتأثران بما يحدث من أحداث سواء بالفرح والسرور أو بالحزن والهم، يألمان لإخوانهم إذا أهمهم هم أو ألمت بهم مشكلة، كذلك يفرحان لإخوانهم في الوطن إذا رأوهم في خير وسكينة واطمئنان.

كل هذه المشاعر الصادقة تنتقل من الوالدين إلى الأبناء بتلقائية، لأن الوالدين هما القدوة للأبناء.

حب الأوطان من الإيمان:

وذلك عن طريق أن يقص الآباء والأمهات القصص التي تنمي روح الوطنية وحب الوطن في نفوس الأبناء ، والتي تربط حب الأوطان بالإيمان .

فها هو النبي (صلى الله عليه وسلم) يضرب أفضل الأمثلة في حبه لوطنه عندما خرج من مكانه وبلده الذي ولد فيه (مكة)، فكان يخاطبها وعيناه تسكبان الدموع (والله يا مكة لأنت أحب البلاد إلى الله، وأحب البلاد إلى قلبي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت).

وكذلك سعيه (صلى الله عليه وسلم) في نهضة بلدته وأمته بنشر قيم الخير والعدل، ومحاربة قيم الظلم والشر، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) جلس في مكة ثلاث عشرة سنه لم يكل ولم يمل، ولكنه ثابر وصابر من أجل هداية قومه وإخراجهم من الظلمات إلى النور، ويظهر ذلك جلياً من خلال صعوده (صلى الله عليه وسلم) على جبل الصفا ونداءه على قومه وإبلاغهم لرسالته.

يستعين الآباء والمربون بهذه القصص لتربية أولادهم على حب الوطن وأنه من أساسيات الإيمان.

تدريب الأطفال على إظهار حبهم لوطنهم:

وذلك عن طريق اصطحاب الأطفال في الأماكن التي تبرز فيها الروح الوطنية كالوقفات والمظاهرات والندوات والمؤتمرات مما يعمق حب الوطن لدى الطفل منذ الصغر، شراء الأعلام والرايات والتي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن، حفظ الأناشيد الوطنية مما لها أكبر الأثر في تنمية الحس الوطن، الاستعانة بالرسومات على الوجه في المناسبات الوطنية والتي تعبر عن حب الوطن،

تشجيعهم على إبراز حبهم لوطنهم بالتعبير عن ذلك الحب بالكلام والكتابة والشعر والمناقشات بينهم وبين الوالدين.

تبسيط المعاني والمفاهيم المجردة بالمفاهيم المحسوسة:

فقد تكون هناك ألفاظ لا يستطيع الطفل استيعابها، فيستعان بذلك بتقريب المعنى بما يناسب طبيعة ومرحلة الطفل.

وعلى سبيل المثال إننا لن نستطيع أن نفهم الطفل معنى الثورات وأهميتها بالنسبة للأمة، ولكن يكفينا في ذلك الاستعانة بالقصص التي يحبها الطفل والتي توصل لهم المعنى بطريقة مناسبة لسنهم.

تدريب الأبنًاء على المواطنة:

وذلك عن طريق تدريبهم على التعامل الحسن مع إخوانهم في الوطن ممن يحملون ديناً آخر غير دينهم، فنعلمهم كما أمرنا ديننا الحنيف بأن نحسن إليهم ونبرهم، فهم شركاء معنا في هذا الوطن، وأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

هذه بعض الوسائل التي تحبب أبناءنا على محبة أوطانهم، وتنمية هذه الروح منذ الصغر عندهم، وتعلمهم الانتماء والولاء الحقيقي لوطنهم وحبذا لو جعلنا هذا الوطن يتعدى الحدود الجغرافية ويشمل كل بلاد الإسلام والتي ينطق فيها بكلمة التوحيد.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
Khashaba1971@hotmail.com

قبسات من رحلة الاسراء والمعراج «٢-٢»

إعداد . محمد عبد الظاهر عبيدو *

.. وقد وقعت رحلة الاسراء والمعراج، في السنة العاشرة من مبعث الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد عشر سنوات كاملة من الاضطهاد الشديد، والايذاء والمعاناة.

يقول تعالى في سورة الاسراء:(سُبْحَانَ الّذي أَسْرَى بِعَبْدِه لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِد الْحَرَام إِلَى الْمَسْجِد الْأَقْصَى الّذي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

تبدأ الآية الكريمة بقوله تعالى (سُبْحَان) والتسبيح هو تنزيه الله تعالى عن النقص والعجز، فعندما يقول ربنا عزّ وجلّ:(سُبْحَانَ الّذي أَسْرَى بِعَبْدِه) يعني هذا أن الاسراء أمر معجز ومستعظم، ولو كان الأمر مناماً لما كان معجزاً ولما كان مستعظماً، ثم قال (بِعَبْدِه) والعبد هو مجموع الجسد والروح.

القبس الثاني: الاسراء رحلة أرضية تمت بقدرة الله تعالى من مكة الى بيت المقدس، أما المعراج فرحلة سماوية تمت بقدرة الله من بيت المقدس الى السماوات العلا، ثم الى سدرة المنتهى، عندها جنّة المأوى.

يأتي جبريل الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو نائم، ويقول له: قم يا محمد، ويأمره أن يطوف بالكعبة سبعًا ثم يرتقي الرسول (صلى الله عليه وسلم) (البراق).

والبراق هو وسيلة المواصلات التى استخدمها الرسول (صلى الله عليه وسلم) للانتقلال من مكة الى بيت المقدس، ويصف لنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) البراق بأنه: دابة بيضاء جميلة، يضع حافره عند منتهى بصره، اذن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتحدث عن سرعة الضوء، حتى كلمة «براق» من البرق أي الضوء، اذن الذي نفهمه من ذلك أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انتقل من مكة الى بيت المقدس بسرعة مثل سرعة الضوء.

والبراق هو دابة ركبها الأنبياء قبل الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان آخرهم سيدنا ابراهيم الخليل. وعندما ركبها الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفرت، لأنه على الأقل لم يركبها أحد منذ مئات السنين، فقال جبريل - عليه السلام:(مه يا براق، فوالله ما ركبك قط أكرم على الله منه).

القبس الثالث: في الطريق الى بيت المقدس تظهر امرأة متبرّجة بكل أنواع الزينة، حاسرة على ذراعيها تنادي: يا محمد انظرني أسألك، فلم يلتفت اليها - صلى الله عليه وسلم - ويقول له جبريل: أما سمعت شيئاً في الطريق؟ فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - بينما أنا أسير اذا بامرأة حاسرة على ذراعيها، عليها من كل زينة تقول: يا محمد انظرني أسألك! فلم أجبها، ولم أقم عليها، قال جبريل: تلك الدنيا، اما أنك لو أجبتها، لو أقمت عليها، لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة.

القبس الرابع: يصل الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى بيت المقدس، فيربط البراق بحلقة، وهذا أخذ بالأسباب، لأن رحلة الاسراء والمعراج كلها رموز، لمذا ربط البراق؟ التوكل على الله لا يعنى ألا تأخذ بالأسباب.

ويجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في انتظاره جميع الأنبياء والمرسلين، منذ آدم وحتى عيسى، كل الأنبياء نزلت لاستقبال الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو أعظم اجتماع في تاريخ البشرية.

وتصطف الأنبياء للصلاة ركعتين، وتنتظر الأنبياء من سيصلى بهم امامًا، ويقول جبريل: تقدم يا محمد. ما معنى هذا ؟ ما معنى أن يصلى جميع الأنبياء صلاة واحدة، ومامعنى أن يصلى بهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) إمامًا؟ معنى أن يصلى جميع الأنبياء صلاة جماعة واحدة هو وحدة الأنبياء في دعوتهم، فالكل جاء بالتوحيد الخالص من عند الله، الأنبياء إخوة ودينهم واحد، وهو دين الاسلام، وما معنى أن يكون الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو الإمام، مع أن الأولى أن يكون آدم مثلًا هو الإمام؟.

المعنى الأول هو أن النبوة والرسالة قد انقطعت فلا نبوة بعد رسول الله ولا رسالة (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَد منْ رجَالكُمْ وَلَكنْ رَسُولَ اللّه وَخَاتَمَ النّبيِّينَ)، والمعنى الثاني الهام جدًا هو تسليم رأية قيادة البشرية الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنت مسئول عن الأرض يا محمد، والأمة الاسلامية هي المسئولة عن الأرض.

القبس الخامس: يرى سيدنا محمد في رحلة المعراج سيدنا ابراهيم (عليهما صلوات الله وسلامه) مسندًا ظهره الى البيت يستريح لأنه تعب كثيرًا في الدنيا، فإذا كنت أيها المؤمن أن تستريح في الآخرة لابد أن تتعب في الدنيا، ولذلك سأل احمد بن حنبل: متى يجد العبد طعم الراحة؟ قال: مع أول قدم يضعها في الجنة، أما قبل ذلك فلا راحة. ابراهيم - عليه السلام - بعد أن يسلم على الرسول (صلى الله عليه وسلم) يبعث الينا برساله، يقول ابراهيم: أقرئ أمتك منى السلام، وقل لهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأن غراسها (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر).

* إمام وخطيب جامع محمد الأمين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

يقول الله تعالى:(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ..) إلى آخر الآية، حول هذه الاية ماذا تقولون بما يحدث في الأقصى والمسلمون على مسمع ومرأى من ذلك ولكن لايفعلون شيئا ولا يحركون ساكناً .. نرجو من فضيلتكم تقديم النصيحة لأمة الإسلام حول ذلك؟!.

على امة الإسلام ان تدرك ان تفوق اليهود في هذه الآونة سيظل غامزا وهامزا في اسماع الشاردين عن منهج الله سبحانه وتعالى حتى يعودوا إلى هذا المنهاج الصحيح واعني به كتاب ربنا الذي لا يزال كلامه غضا كما انزل ولا يزال قادرا على مواجهة التحديات مهما كانت، قال الله تعالى:(ما فرطنا في الكتاب من شئ).

والعاقل المتأمل في الوضع الذي تعيشه القدس وما حولها يدرك انه واقع مرير وفي نفس الوقت اختبار لأمة الاسلام التي اختلفت آراؤها وتشتتت افكارها وتشعبت آراؤها وذلك بسبب بعدها عن اسلامها الذي يدعوها إلى الإعتصام بحبل الله المتين قال الله تعالى آمرا عباده المؤمنين:(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا). فمن هذا المنطلق القرآني علينا ان ندرك جميعا ان نصرتنا وقوتنا مع اعتصامنا بالله سبحانه وتعالى، وان خذلاننا وتفككنا معولا هدم لنصرتنا وهذا ما هو حاصل الآن.

فإذا عاد الشاردون إلى الحق البين والإعتصام بالله والاستمساك بحبله عاد الصهاينة بإذن الله إلى حجمهم الصغير وذلتهم المضروبة عليهم وسينقطع بهم إن شاء الله حبل الناس ويبطل السحر والساحر ويأتي وعد الله الحق فلا ينفع اليهودي قوة ضاربة إلى جنبه ولا يقيه اتقاء خلف حصاة تلقى عليه ولا يحميه سلاح مهما بلغ في التطور والتصنيع وهذا ما أكده لنا الصادق المصدوق رسول الهدى محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) في قوله:(لا تقوم الساعة حتى يقتتل اليهود والمسلمون فيختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم ياعبدالله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله) . أخرجه البخاري.

فعلينا أن نستيقن جميعاً بما ورد من معان سامية في هذا الحديث الشريف ولنعد إلى الله سبحانه وتعالى ولنبتعد عما حرمه الحق سبحانه وتعالى ولنكن امة واحدة نهتدي بهدي الله ونستضيء بنوره ليتحقق الفوز والنصر والتمكين، قال الله تعالى:(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا) .. صدق الله العظيم هذا وبالله التوفيق.

في ذكرى الإسراء والمعراج

إبراهيم السيد العربي *

يقول الله تعالى في أول سورة الإسراء:(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير).

القارئ الكريم: تمر علينا كل عام هذه الذكرى العطرة ويحتفل بها المسلمون ويتذكرون منها الكثير ونحن بدورنا يجب علينا أن نتعلم من هذه الذكرى عدة معان ويجب علينا أن نجعلها أمام أعيننا لتكون زادا لكل من يحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فنتذكر أولا وفاة السيدة خديجة . رضي الله عنها . ومن بعدها توفي أبو طالب عم النبي (صلى الله عليه وسلم) في عام واحد واشتد إيذاء قريش لرسول الله فذهب إلى الطائف ولم يجد منهم استجابة لدعوته الكريمة وبعد موقف ثقيف للنبي (صلى الله عليه وسلم) وإيذاؤهم له ثم دخوله (صلى الله عليه وسلم) إلى مكة في جوار أحد المشركين بعد أن منعته قريش من دخولها، هذا الهوان على الناس جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجأر إلى رب الناس شاكياً راجياً.

فهيأ الله تعالى له هذه الرحلة السماوية المباركة هذه الرحلة التي بينت أن مكانته (صلى الله عليه وسلم) بين المصطفين الأخيار أنه في مقدمة الأنبياء والرسل الكرام عليهم جميعاً وعلى نبينا الصلاة والسلام.

ولم يكن الإسراء والمعراج مجرد حادثة من الخوارق أجراها الله عز وجل لنبيه لتكون دليلاً على صدق دعوته، ولم يكن نوعاً من المعجزات التي يؤتى بها الإمام الحجة على المعارضين، فإن القرآن الكريم وحده كاف في ذلك وإنما كان للإسراء برسول الله بالإضافة إلى ما سبق معان غابت عن أفهام كثير من الناس فلم يدركوها وخفيت على أذهانهم فمروا بها فلم يتدبروها، ومع كون الإسراء والمعراج مظهرا من مظاهر تشريف رسول الله بالمثول بين يدي الله تعالى وتحقيقا لكل معاني التكريم والإجلال التي أهدرها أهل الطائف ولم يراعوا لها حرمة عند استقباله، مع كل هذا فإن الإسراء يشتمل على عدد آخر من المعاني نذكر بعضها لعل الله يتم بها الفائدة على كل من يقرأها إن شاء الله تعالى فمن هذه المعاني.

إن الإسراء والمعراج كان بمثابة تكريم الله عز وجل لهذه الأمة ومجيء الرسالة إلى سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) هي بمثابة إعلان انتقال القيادة الروحية في العالم من أمة إلى أمة ومن بلد إلى بلد ومن ذرية إسرائيل إلى ذرية إسماعيل وورث النبي العربي الهاشمي تعاليم إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، وجمع الناس عليها فكان الإسراء والمعراج بمثابة وصل الحاضر بالماضي، وإدماج الكل في حقيقة واحدة فاعتبر المسجد الأقصى ثالث الحرمين، ومسرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبذلك أخذ الله الميثاق على الأنبياء، قال تعالى:(وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين((آل عمران ٨١).

ومن معاني الإسراء والمعراج أن الله تعالى فرض الصلوات الخمس، التي شرعها الله لتكون معراجا يرقى بالناس كلما تدلت بهم شهوات النفوس وأعراض الدنيا، فالصلاة التي فرضت هي باختصار صلة بين العبد وربه، تقوي إيمانه، وتدعم يقينه، وتنهاه عن الفحشاء والمنكر يؤديها بقلب خاشع لا تلهيه تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة فهل يا ترى صلاتنا اليوم كذلك؟ نسأل الله أن يعفو عنا وأن يهدينا إلى صراطه المستقيم اللهم آمين.

ومن معاني الإسراء والمعراج أننا نرى فيه عموم رسالة الإسلام لجميع أمم الأرض فحين وصوله . عليه الصلاة والسلام . إلى بيت المقدس كان في استقباله كما ذكرنا الأنبياء . صلوات الله وسلامه عليهم . لم يكن استقبالا لمجرد الاحتفاء، وإنما كان للإقرار بنبوته وسبقه عليهم في المكانة والقدر وتوضيحا لمعنى عموم رسالته وكانت إمامته دعوة صريحة لأممهم بطاعته والائتمام به، إن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم تحوله إلى الكعبة في مكة ليوحي بأنه النبي الذي يجب أن يدين له أهل القبلتين ويؤمن برسالته كل العالمين فليست دعوة محليه أو إقليمية وما كانت رحلته إلا إثباتا لذلك ولما كانت صبيحة هذه الليلة المشهورة حدث رسول الله بما تم له وما شهد من آيات ربه الكبرى، فقال الناس هذا والله الأمر البين والله إن العير لتطرد شهرا من مكة إلى الشام مدبرة وشهرا مقبلة أفيذهب ذلك محمد في ليلة واحدة ويرجع إلى مكة فأراد المشركون استغلال هذه الخبر في تضعيف نبوته وتوهين صحابته لكنهم واجهوا قلوبا قوية صادقة من أمثال أبي بكر الصديق الذي ذهب الناس إليه فقالوا:(يا أبا بكر إن صاحبك يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس وصلى فيه ورجع إلى مكة في نفس الليلة فقال لهم بإيمان الصادق المؤمن: والله لئن كان قاله لقد صدق فما يعجبكم من ذلك فوالله إنه ليخبرني أن الخبر يأتيه من الله من السماء إلى الأرض في ساعة من ليل أو نهار فهذا أبعد مما تعجبون منه ثم أقبل إلى رسول الله فقال يا رسول الله: أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس هذه الليلة قال: نعم، قال: يا رسول الله فصفه لي فإني قد جئته يقول عليه الصلاة والسلام فرفع لي حتى نظرت إليه فجعل رسول الله يصفه لأبي بكر والناس وأبو بكر يقول صدقت، أشهد أنك رسول الله حتى إذا انتهى قال رسول الله لأبي بكر وأنت يا أبا بكر الصديق فيومئذ سماه الصديق).

وبعد . أخي المسلم الكريم . هذه كانت نبذة يسيرة عن الإسراء والمعراج ومن أراد أن يستزيد فليرجع لكتب السيرة النبوية وكتب التفاسير وهي والحمد لله كثيرة ولكن ينقص المسلمون الآن القراءة فنسأل الله تعالى أن يوفق الجميع ويأخذوا من هذه الذكرى العطرة ما يقوي إيمانهم ويجعلهم ممن يحبون رسول الله ويوفقنا جميعا لما يحب ويرضى .. اللهم آمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/
سوق مطرح/ ولاية مطرح

قراءة بلاغية في آية الإسراء

د.جمال عبد العزيز أحمد *

القرآن كله معجز، معجز في حروفه وحركاته، وفي ألفاظه وكلماته، وفي جمله وعباراته، لا يشبع منه العلماء، ولا يخلَق على كثرة الرد، وكلما اقتربت منه، وأجللته اغترفت، وأعطاك بقدر قربك منه، وعلى وفق حبك له والتزامك به، ومعايشتك لمعطياته ، وعطاؤه لا ينفد، وبحره زخار، وهو في دلالاته ومعانيه على الزمن مَوَّار دَوَّار.

وفي آية الإسراء التي يقول الله عزوجل فيها:(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)، حيث بدأت تلك الآية الكريمة بلفظة:(سبحان) التي تفيد ثبوت المعجزة واستمرارها لأن الاسم وضع لإفادة الثبوت والاستمرار، ولكن الفعل وضع لإفادة التغير والحدوث، ولما كانت معجزة الإسراء قد تمّت وحدثت، وعاشها الناس، ورأوها بأم أعينهم أمستْ من المسلّمات، والأمور المقررة في قلب، وعقل، وحس، ووَعْي المسلم، وهذا اللفظ:(سبحان) عَلَمٌ على التسبيح والتنزيه، وهو ممنوع من الصرف لكونه عَلَمًا مختوما بالألف والنون (هذا الحكم لو كان اللفظ غير مضاف)، كما أنه يفيد المبالغة، واعتلاء قمة الإعجاز، وتعجب ممَّا حدث، وهو كناية عن طلاقة القدرة، في أن يُسْرِيَ الله بعبد من عباده آلاف الآلاف من الكيلو مترات، ويُعيده في لحظات إلى مكانه، حتى إنهم ذكروا أنَّ موضع نومه لم يزل ساخنًا كأنما تركه لتَوِّه، وعاد إليه سريعاً، وراحة العرب يومها في ذهول تام، حيث قالوا لأبي بكر . رضي الله عنه: إن صاحبك يزعم أنه قد أتى بيت المقدس، وعاد في لحظات، وإننا لنقطع إليه أكباد الإبل شهراً، هم مُحقّون مع أنفسهم، لكنهم لو ربطوه بالقدرة الإلهية، وقدّسوا ربَّهم، و نزَّهوه عن علاج الأمور، وأن فعله يكون بقوله:(كن) لما توقّفوا لحظات في قبول الحادث، ولصدَّقوه بكل تسليم وإيمان.

وجاء المضاف إليه (وهو اسم الموصول الذي)، وحذف الموصوف، وهو (لفظ الجلالة) إذ الأصل:(سبحان الله الذي أسرى بعبده)، ففيه مجاز بالحذف، وحُذف المضاف إليه الموصوف للعلم به، والتيقن في معرفته، كما في نحو:(خُلِقَ الإنسانُ من عجل)، ونحو:(وفُتِحَت السماءُ فكانت أبواباً، وسُيِّرَت الجبالُ فكانت سرابًا)، وقد حذف المضاف إليه وأقيمت الصفة مقامه تقديرًا لإيمان المسلم، وإعلاءً من شأن اعتقاده، وعلمه بأن الله وحده لا شريك له هو القادر على الإسراء بعبده في جزء من الليل كلَّ هذه المسافات الجسام، والعود به في فترة زمنية يسيرة، فلما كان ذلك، وكان العلم به عند المسلم حاصلاً ومحققاً، لا ينفك عنه، وحُذفَ المضاف إليه الموصوف، وأقيم الوصف مكانه، وجاءت العلة بالفعل الماضي (أسرى بعبده)، وهي تدل على انتهاء المهمة على خير، وأن القلب قد استراح واستقر بحدوثها، وأمست عندنا كمسلمين يعترفون ويقرون لربهم بكامل القدسية، وتام الهيمنة والألوهية، والفعل (وأسرى) يعني أنه أقدر غيره على السُّرَى، وهو غير الفعل الثلاثي:(سرى) بمعنى: مشى ليلاً بنفسه، فالذين أنكروا على النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس معهم حق لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم ينسب الفعل إلى نفسه، فلم يقل:(سَرَيْتُ)، وإنما أسنده الله إلى ذاته العلية، فلا محل لنقاش، ولا موضع لتفكير، ولا مدخل لنقد أو شك، فالله تعالى أسند الفعل إلى ذاته المقدسة، فقال:(سبحان الذي أسرى)، أي أسرى هو، بمعنى أنه هو سبحانه الذي قضى بالمعجزة وبحصولها، وقام بها بذاتها العلية، والباء في (بعبده) تفيد المعية، وفيه كناية عن شرف الصحبة، وسُمُوِّ السُّرَى، وكلمة (عبده) في هذا المقام هو كناية عن كمال التشريف، فالعبودية شرف، وكلما ازداد العبد سجوداً وخشوعاً زاد رفعة وقدرا، فتمام العزة في كمال الذلة، والإضافة في (عبده) كذلك للتشريف، أي عبدٌ له، وهي منزلة قلما يرقى إليها إنسان، ويأخذ وصف ربه له بشر، بأنه قد حقق العبودية التامة، له . سبحانه . فهي كناية عن مكانته عند ربه، وقربه من مولاه واصطفائه واجتبائه إياه.

كما أن فيها كناية أخرى عن الحب والحدب، والرعاية والعناية، والقرب والود، فهو يتابعه ويسرى به، ويصحبه، ويصفه بكمال العبودية، و تمام الافتقار، أي أنه حقق ما تصبو إليه كلُّ نفس شريفة، خاضعة، خاشعة، دامعة بين يدى ربها، ساجدة، طامحة في أن تنال القرب بالسجود، والرضا من الواحد المعبود، وكل الآية كناية عن قدسية الرحلة، وامتلاك الله وكمال قيوميته على ملكوت السموات والأرض، وإيمانية الحادثة، وشرف ونبل غاياتها، ولفظة (ليلاً) توحي بقِصَر المدة الزمنية، ففيها كناية عن القدرة الإلهية غير المتصوَّرة، والتنكير في هذا الظرف (ليلاً) يشعر إضافة إلى أنه زمن يسير أنه يغشاه الهدوء وتحوطه الإيمانيات، ويملؤه صفاء الذات، ونقاء الروح، والليل . عند أهل الله الخاشعين المخبتين . هو زمان ووقت العابدين، وكنز الساجدين، وأوان الخاشعين المحبين، ووقت الاختلاء بالمحبوب، والبكاء بين يديه، والخشوع لقدسيته، فهو وقت الروح والراحة، وزمن التفكر والهدوء، وهو محل صدق العبادة وبيان إخلاص العبد لله، حيث يقوم لربه حين ينام الناس، وينصب قدميه قائما بين يدى مولاه على حين يطويها آخرون، وهم في نومهم يغطون، وتصدر الأصوات من أنوفهم، فهم غارقون في النعاس، في الوقت الذي تدمع فيه عيونُ آخرين، وتنسدل الدموع سحَّاحة على الخدود عند غيرهم، تبلّل دموعهم لحاهم، وصدورهم، وتسمع لصدورهم أنين، ولهذه الصدور أزيزٌ كأزيز المِرْجَل؛ خوفا ووجلا من سؤال الله، وهي واقفة تصطك من تخيُّل عَرَصات القيامة، والجميع مهطعون إلى الداعي يقولون:(هذا يوم عسر)، أما أهل الله المحبون لجلاله، الباكون في محرابه، فيقول الواحد منهم فرحا مستبشراً:(هاؤم اقرؤوا كتابيه، إني ظننت أني مُلاقٍ حسابيه)، ولفظة (ليلاً) تدلي بكل هاتيك المعاني، وتنهض لكل تلك الدلالات حدوث الزمن، وأوضحت طلاقة القدرة وصفاء الأجواء، وروحانية المشهد، وإيمانية الغاية، وجلال الصحبة، وكمال الهدف، وتخفيف الحمل، والربط على الكتف، ومحو الآلام التي حدثت له (صلى الله عليه وسلم) في مكة والطائف، وقوله:(من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) فيه كناية عن كونها رحلة عبادة، وسفر طاعة، فقد انتقل من مكان طاهر إلى مكان طاهر، وكلمة (من) تفيد ابتداء الغاية المكانية، وكلمة (إلى) تفيد انتهاء الغاية المكانية، وما بينهما هو إرث للمسلمين، وهو إعلان وراثة المسجدين، ودخولهما ضمن حوزة المسلمين وممتلكاتهم إلى يوم الدين، ووصف المسجد بـ(الحرام)، وهذه الصفة هي مصدر يفيد الثبات والاستمرار، فحرمته مستمرة إلى يوم الدين، قال تعالى:(ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم)، ففي التعبير بالمصدر أكَّد على الحرمة، وثبوتها، وأزليتها من الفعل.

في هذه الآية تحديدٌ مكانيٌّ، سبقه تحديدٌ زمانيٌّ، وهو يعلمنا أنه في أيِّ عمل مًّا لا بد أن يكون محدَّدًا بأُطر زمنية ومكانية، وله أهداف سامية، وغايات راقيةٌ، وقوله:(الذي باركنا حوله) منتهي الإعجاز، حيث لم يقل: (باركناه) حتى تعم البركة المسجد، وما حوله، وتشمل المكان وما حواليه، والفاعل هو الله عز وجل، و(نا) الدالة على الفاعل تعود على الله تعالى وإذا بارك الله شيئاً فلا يمكن لكائن مَنْ كان أن يمحوَ بركته، ففيه كناية عن عظمة البركة واتساعها واستمرارها، كما أن استعمال الماضي (بارك) يدل على التحقيق، والظرف (حوله) يدل على أن بركة المسجد ليست مقصورة عليه، وعلى ما بداخله، وإنما يمتد أثرها حواليه، وهو الحاصل في الواقع، والمرئي على الأرض، لا يستطيع أحد إنكاره، ويدل كذلك على كمال العناية، وتمام الرعاية، واستمرار العطاء الإلهي إلى يوم الدين، والضمير في (حوله) عائد على المسجد الأقصى الذي هو أقرب مذكور، ثم تختم الآية ببيان الهدف، وتحديد الغاية الكبرى التي حدث لها الإسراء والمعراج، وهو قوله تعالى:(لنريه من آياتنا) اللام هنا للتعليل، وبيان الغرض والهدف من السُّرَى، و(نريه) (بضم النُّون) من الفعل الرباعي:(أرى) الذي يدل على كمال العناية، والرعاية وتمام الحنان والحدب برسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) حيث تولى الله تعالى بذاته القدسية إراءته كلَّ المرائي والآيات التي شرحتْ له الحياة كلها، وما فيها من أحكام وقيم وابتلاءات وغرور، وحذرت من الدنيا وزينتها، وخدَاعها من خلال ما بيَّنتْه المرائي المشروحةُ في كتب السيرة وكتب التفاسير مما تقف معه النفس المؤمنة موقفًا واضحًا من الحياة ومجرياتها، طاعة وجهادًا، وحرصًا على الطاعة، وحذرًا من المعصية، والبعد عن الله، وتحذيرًا من خطورة الكلمة، وأكل أموال الناس بالباطل، وأكل أموال اليتامى، والتحذير من العواصف الهوج من أهل الملَل والنِّحَل الأخرى الذين يريدون لهذا الدين أن يغيبَ عن الحياة، وكذلك وضحت الآيات والمرائي خطورة الكلمة، وخطورة الزنا في المجتمعات، وثواب الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، ويمكن الرجوع لكل تلك الآيات والمرائي في محلها من كتب السيرة، وكتب التفسير، و(من) تفيد التبعيض، أي: لنريه بعضًا من آيَاتنَا، والإضافة (نا) تفيد التشريف، وجمع (الآيات) لبيان استيعابها لمجريات الوجود كله، وشؤون الحياة ومتطلبات الأحياء جميعا، ثم جاء التذييل الدقيق:(إنه هو السميع البصير)، وهو أسلوب توكيد ورد فيه أكثر من مؤكد حيث توجد فيه:(إنَّ)، وضمير الفصل (هو)، واستعمال الجملة الاسميَة تأكيداً على خطورة الحدث، وبيان قيومية الله، وسمعه، ورؤيته لكل ما يحيط برسوله وأمته، وقوله:(السميع والبصير) هما صفتان مشبَّهتان ومعرَّفتان، تفيدان أزلية وجودهما لله بكامل قدسيتهما، وقدم السمع لاستيعاب كلِّ مسموع، والمرء يسمع أصواتاً كثيرة، لكنه يرى ما أمامه فقط، والله تعالى يسمع كل شئ حتى ما ليس له صوتٌ مسموع، ويرى كل ما يحدث في كونه، ويعلمه قبل حدوثه، وهو يواسي حبيبه (صلى الله عليه وسلم) بأنه مسموعٌ مرئيٌّ، مشمولٌ بالعناية، محوطٌ بالرعاية، غيرُ متروك أبدًا، محفوفٌ بكل عون، ورعاية، وكما رأينا أن هذه الآية الكريمة قد حدَّدت الحدثَ الكبير، ومن قام به، ومَنْ فُعِلَ لأجله، والغاية منه، وزمانه، ومكانه، فَوَقَفَتْنا على كيفية التخطيط لكلِّ أمر، ووَضْع أُطُر نجاحه زمانًا ومكانًا، وأهدافًا وغاياتٍ، كما وَقَفَتْنَا على جلال القدرة، وعظمة القيوميَة، ومكانة الرسول الكريم عند ربه، ومقام العبودية الذي حققه، ووصل إليه، وتشريف الأمة بحصول الإسراء فيها، وليس في غيرها من الأمم السابقة،

نسأل الله أن يكرمنا بعبوديته، وحسن طاعته، والحفاظ على مسرى رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) والذود عن حياضه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

«جزاءً لمن كان كفر» ـ الفاصلة القرآنية «٢»

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء: من الفواصل القرآنية التي تحتاج الى تدبر وتأمل ما نبه عنه الزمخشري وغيره على ما في قوله عزوجل:(وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون)، (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون)، فلما كانت الآية الأولى تتحدث عن الفساد في الأرض وتلك قضية تتعلق بالحواس الظاهرة، ختمت بقوله:(ولكن لا يشعرون) لأن المشاعر هي الحواس ولما كانت القضية الثانية تتعلق بالسفه وهو الجهل ناسب أن تختم بالعلم.

قال الزمخشري فإن قلت: فلم فصلت هذه الآية بـ (لا يعلمون)، والتي قبلها بـ (لا يشعرون)؟ قلت: لأن أمر الديانة والوقوف على أن المؤمنين على الحق، وهم على الباطل يحتاج الى نظر واستدلال حتى يكتسب الناظر المعرفة، وأما النفاق وما فيه من البغي المؤدي الى الفتنة والفساد في الأرض فأمر دنيوي مبني على العادات معلوم عند الناس، خصوصا عند العرب في جاهليتهم، وما كان قائما بينهم من التغاير والتناحر والتحارب والتحازب، فهو كالمحس المشاهد، ولأنه قد ذكر السفه وهو جهل، فكان ذكر العلم معه أحسن طباقا له.

كما نبهوا على هذه الآيات في سورة الأنعام:(وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون، وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون، وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ فأخرجنا منه خضراً ..)، وختمت الآية بقوله عزوجل:(إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون).

فلما كانت قضية النجوم مما يعلمه العرب ويمكن أن تعرفه الأمم الساذجة كذلك ختمت بقوله:(يعلمون)، ولما كانت قضية النفوس دقيقة لا يطلع عليها إلا الخاصة ختمت بقوله تعالى:(يفقهون)، لأن الفقه أخص من العلم، فهو العلم بدقائق الأمور، ولما كانت الآية الثالثة تظهر فيها دلائل القدرة الإلهية ختمت بقوله سبحانه (يؤمنون).

وأخيراً نذكر لك هذه الفاصلة، وهي في قوله سبحانه وتعالى حديثا عن السحرة في سورة (طه):(فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى)، مع أن غيرها من الآيات قدم فيها موسى، (قالوا آمنا برب العالمين، رب موسى وهارون)، فذهب بعضهم الى أن موسى آخر في هذه الآية مراعاة لفواصل السورة، حيث إن السورة كلها وهي سورة طه تنتهي بهذه الفاصلة، ولقد قلت لكم من قبل، إننا مع تقديرنا لجمال الايقاع وفنية الجرس، لكننا لا نراه السبب الذي من أجله جئ بهذه الفاصلة بل لا بد من سبب آخر يتصل بالمعنى والسياق.

وذهب بعضهم الى أن هذه الآية جاءت هكذا لأنها تحكي لنا ما قاله السحرة فبعضهم قال:(رب موسى وهارون)، وبعضهم قال:(رب هارون وموسى)، فحدثتنا كل آية عن فريق من أولئك المؤمنين، ونرى أن هذا لا يقدم لنا حلا مقبولا، ولا يعطينا جواباً مقنعاً، فالتساؤل لا يزال باقياً، لماذا قدم هارون في سورة طه، وآخر في غيرها من السورة القرآنية؟ إن الأمر . إذن . يحتاج الى فكر وبحث.

الذي يبدو والله أعلم بما ينزل أن سورة طه هي السورة الوحيدة التي حدثتنا عما كان من موسى . عليه السلام . من خوف، وكان حريا به أن لا يكون منه ذلك، فهارون أولى بالخوف من موسى لأنه لم يشاهد ما شاهده موسى . عليه السلام . قال تعالى:(فأوجس في نفسه خيفة موسى، قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى)، فكان حرياً أن يكون رابط الجأش ثابت الجنان.

من أجل ذلك يلوح لنا أن هارون قدم في هذه السورة، وهي قيمة قرآنية عظيمة حري بنا أن نقف عندها ونتدبرها وهي تقدير كل عامل بعمله.

ولا نود أن نسترسل معكم في الحديث عن الفاصلة القرآنية، فإن كل فاصلة تظهر فيها الدقة والاحكام، ويظهر فيها وجه الاعجاز مشرقاً متألقاً، وإنما نرجو أن نكون وضعنا أيديكم على مكمن السر البياني، وسلكنا بكم الطريق لتتدبروا، ولتقفوا مع كل فاصلة في كل آية كريمة، وسيظهر لكم ما حدثناكم عنه، وصدق الله:(كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير).

بقيت قضيتان في الاعجاز البياني جديرتان بالاشارة اليهما، حريتان أن ننبه عليهما، وهما قضية التكرار وقضية الزوائد.

.. وسنتحدث عنهما في الحلقات القادمة بمشيئة الله تعالى.

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

ضمن فعاليات ملتقى إزكي الثقافي الثالث «إزكي.. تراث وحضارة»

«فلج الملكي» يؤكد عراقة التاريخ العماني في ندوة أعلام ومعالم ولاية إزكي في جامعة السلطان قابوس

مسقط . «الوطن» :

■■ نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بجماعة التاريخ والآثار وبالتعاون مع اللجنة الرئيسية لملتقى إزكي الثقافي أمس "الخميس" ندوة أعلام ومعالم ولاية إزكي تحت عنوان "أفلاج إزكي (فلج الملكي نموذجا)" ضمن فعاليات ملتقى إزكي الثقافي الثالث "إزكي.. تراث وحضارة". وتأتي هذه الندوة التي رعاها معالي عبد العزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية لتسلط الضوء على فلج "الملكي" المدرج ضمن التراث العالمي باليونيسكو متضمنة جلستين وست أوراق عمل قدمها مختصون من خارج الجامعة. ■■

راعي المناسبة والحضور اثناء متابعة الندوة

كلمة الندوة العلمية

وفي حفل افتتاح الندوة قال سعادة يونس بن علي المنذري، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إزكي ورئيس اللجنة المنظمة للملتقى، "إن الندوة العلمية " أعلام ومعالم إزكي "ستكون أولى برامج ملتقى إزكي الثقافي الثالث لتبسط الحديث عن حقائق انطفأت في غفلة الزمن من عقول الأجيال فلم يعد يدركوا من هذا المَعْلَم إلا الاسمَ والرسم".

وقال الدكتور حمود بن خلفان الحضرمي عميد شؤون الطلبة أنه تقديرا لأهمية فلج الملكي تم إدراجه ضمن قائمة التراث العالمي في عام ٢٠٠٦م مع أربعة أفلاج أخرى في عمان. مشيرا إلى الروايات التي تذكر أن هذا الفلج كان يمتد عطاؤه إلى ولاية أدم وما تزال بعض سواقيه ماثلة للعيان. وأضاف الدكتور حمود "تعد هذه الندوة ثراءً فكريًا سترفد المكتبة العمانية بما ستقدمه من مطبوعات علمية وأدبية".

إرث إنساني

وقدم المتحدث الرئيسي للندوة المهندس إسماعيل بن إبراهيم السرحني مدير إدارة الشؤون القانونية بوزارة النفط والغاز ورقة عمل بعنوان (فلج الملكي.. إرث إنساني وتحديات من أجل البقاء) متحدثًا خلالها عن العوامل المؤثرة على الوضع المائي وهي الطقس وما يميزه من حرارة وتبخر، الأمطار، استهلاك المياه واستخداماتها، الميزان المائي، والأفلاج.

وأعطى المهندس السرحني نبذة مختصرة حول الأفلاج أنواعها وتوزيعها، وذكر أن ولاية إزكي لوحدها تتضمن ١٠٦ أفلاج. كما تحدث بالتفصيل عن "فلج الملكي" وعرض بيانات إحصائية حول الفلج. وكذلك تطرق إلى التحديات التي تواجه الفلج قائلًا "لا يهمنا أن يكون الفلج ضمن سجل التراث العالمي باليونسكو بقدر ما يهمنا أن نحافظ على هذا الفلج وأن يبقى متدفقًا للأبد"، وأخيرًا قدم مقترحات للحد من تلك التحديات.

تتبع جغرافي

وفي الجلسة الأولى عرض هلال بن عامر القاسمي، كاتب وباحث في التاريخ والآثار ونظم الري القديم وعلم الاجتماع دراسته حول (التتبع الجغرافي لفلج الملكي (دراسة ميدانية)) والتي تتبع خلالها مسار فلج الملكي الجغرافي، وكشف الأسلوب الهندسي لعمارة الفلج، وحصر عدد السواعد وطولها وأعماقها، وتحديد منطقة أمهات السواعد الرئيسة. كما قام القاسمي بالبحث عن معالم الفلج والنظام العام المتبع في الري والتوزيع واكتشاف بعض المعلومات والبيانات المعروفة عن الفلج وإثبات حقيقتها مثل عمق الفلج وغير ذلك؛ بواسطة التتبع الميداني الجغرافي وجمع المعلومات من أهل الفلج والعارفين به ووكيل الفلج.

وقدم الدكتور ناصر بن عبد الله الصقري، من وزارة التربية والتعليم ورقة عمل عن بحثه (وثائق الأفلاج العمانية مصدر لدراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية (وثيقة فلج الملكي نموذجا)) مؤكدًا في حديثه على أن وثائق ونسخ الأفلاج العمانية تعد من المصادر المهمة لكتابة التاريخ الحضاري العماني، لا سيما في ظل الشح في المصادر التي تناولت تاريخ عمان الحضاري. وسلط الدكتور الصقري الضوء على وثائق الأفلاج باعتبارها مصدرا للكتابة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية، متخذًا من وثائق فلج الملكي أنموجًا لذلك. وتضمنت الورقة عرضا لبعض جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ولاية إزكي من خلال ما تضمنته وثائق فلج الملكي، ففي الجانب الاقتصادي تمدنا هذه الوثائق بالعديد من المواضيع المهمة كطريقة توزيع حصص مياه الفلج، والمصطلحات المستخدمة في ذلك، وأسماء الأراضي الزراعية، ومالكيها. وفي الجانب الاجتماعي، تمدنا الوثائق بإشارات مهمة حول الوقف والجوانب التي يشملها، والجهات المستفيدة منه، كما تعطينا وثائق فلج الملكي معلومات قيمة عما كان يوصي به الأئمة والمشايخ من مياه الفلج والجوانب الاجتماعية التي كانت تصرف فيها كالتعليم، والمعوزين من فقراء المسلمين، وغيرها من وجوه البر والإحسان.

تمويل الأوقاف

وتطرق خالد بن محمد الرحبي من المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم في بحثه (إسهام الأفلاج في تمويل الأوقاف (فلج الملكي نموذجا)) نحو الأفلاج التي تعد من أبرز المعالم الحضارية العمانية، فهي إلى جانب كونها مصدرا رئيسيا لري المزروعات، تعد دعامة رئيسية لاستقرار المجتمع العماني بما تسهم فيه من تمويل لبعض الخدمات المقدمة للمجتمع في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، وبحث في ورقته المعروضة موضوع إسهام فلج الملكي في تمويل الأوقاف بإزكي كنموذج للأفلاج التي تعد مصدرا لتمويل مختلف جهات الوقف التي تقدم خدمات مختلفة للمجتمع العماني سواء أكانت هذه الأوقاف خاصة بالمساجد أم المدارس أم غيرها من جهات الأوقاف ذات الأبعاد الثقافية والاجتماعية وغيرها.

أما في الجلسة الثانية فقد اعتمد الرحبي في بحثه المنهج التحليلي في تحليل المعلومات الواردة في المصادر والوثائق التي تتعلق بموضوع الدراسة مثل نسخ الأوقاف بإزكي ونسخة فلج الملكي والوصايا والتقييدات الوقفية في المخطوطات وغيرها، كما اعتمد المنهج الاستقرائي في التعامل مع المصادر الفقهية المطبوعة والمخطوطة والتي تحتوي معلومات عن الأوقاف.

■ عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إزكي يلقي كلمته

سقية أدم

وقدم أحمد بن حمد العامري، شاعر وباحث في التاريخ العُماني ورقة عمل بعنوان (فلج الملكي وحقيقة سقيه أدم) متحدثًا خلالها عن الأفلاج وما تشكله من تاريخ عريق، مشيرًا إلى أنها مكون أساسي من مكونات الوطن وأحد أهم ملامحه الحضارية وجزء لا يتجزأ من الهوية العُمانية، وفلج الملكي الذي يقع في ولاية إزكي العريقة هو أحد أعظم هذه الأفلاج التي شقها الإنسان العُماني.

وأشار العامري إلى أن فلج الملكي ضرب به المثل بعدد سواعده، وطول قنواته التي تحتاج إلى كتاب للحديث عنها، وأن هذه الدراسة تحاول . قدر الإمكان . نفض الغبار عن تلك الوثائق والمصادر التي ذكرت هذه القناة، وجمع ما تداول من التاريخ الشفهي عن حقيقة ساقية فلج الملكي التي تسقي أدم. وطرح الباحث في ورقته أسئلة معينة؛ سعيا لإيجاد حل لها، ومن تلك الأسئلة: ما مدى حقيقة سقي فلج الملكي أدم؟ وما هي القرى والمناطق التي يمر عليها الفلج؟ وما هي المواد المستخدمة في بنائها؟ وإلى أي فترة زمنية تعود هذه القناة؟ وإلى أي منطقة في ولاية أدم كانت تصل القناة بالتحديد؟.

قائمة اليونسكو

وذكر الدكتور حميد بن سيف النوفلي، حاصل على درجة الدكتوراه في "الإدارة والتنمية" نموذجاً" من جامعة عبد المالك السعدي بالمملكة المغربية في بحثه (فلج الملكي في قائمة التراث الإنساني باليونسكو) اعترافاً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالإرث الحضاري للسلطنة؛ فقد أدرجت عدداً من المواقع الأثرية العمانية على قائمة التراث العالمي باعتبارها جزءاً من التراث المشترك للإنسانية جمعاء، والمواقع هي: قلعة بهلاء (١٩٨٧) ، ومقابر بات والخطم والعين (١٩٨٨)، ومواقع أرض اللبان (٢٠٠٠)، وأخيرًا نظام الري بالأفلاج (٢٠٠٥) في عمان ممثلًا في خمسة أفلاج مهمة بالسلطنة وهي: فلج دارس بنزوى وفلج الخطمين ببركة الموز، وفلج الملكي بإزكي، وفلج الميسر بالرستاق، وفلج الجيلة بصور.

وأشار الباحث إلى لجنة التراث العالمي باليونسكو التي تتبع معايير عالمية لإدراج المواقع الأثرية على قائمتها وتخضع لمعايير علمية واشتراطات دقيقة بحيث تتوافر في الموقع المدرج شروط الأصالة والمغزى العالمي والتأثير الروحي للموقع ومكانته التاريخية، بالإضافة إلى القيمة الاستثنائية العالمية. وفيما يخص فلج الملكي بولاية إزكي قال الباحث إنه لا يختلف عن بقية الأفلاج المدرجة من حيث المواصفات الفنية التي يتصف بها بالنظر إلى غزارة مياهها وقوة تدفقها ومنسوبها العالي، وطول المسافة التي يقطعها بالإضافة إلى اتساع الرقعة المستفيدة من مياهه وكذلك عدد السكان المستفيدين والمزروعات التي يرويها والمساحة التي يغطيها.

عبدالعزيز الرواس :

عُمان دائمًا مزدهرة .. ولن يؤثر فيها شيء مهما عبث العابثون أو حاول المغرضون

في تصريح لمعالي عبد العزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية قال: إن "عمان ينبوع حضاري متجدد وأصيل، وبلاد ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، تنتشر في كل الجانب الشرقي من الجزيرة العربية من حضرموت إلى تخوم الكويت والإحساء". مؤكدًا على أن هذا الانتشار التاريخي العميق والآثار الهائلة والمنتشرة في كل أنحاء عُمان بملايين السنين يشهد على عظمة وإبداع الإنسان العماني.

وأضاف معاليه "عُمان دائمًا مزدهرة بشبابها وبخيراتها وثرواتها وبأمنها وأمانها... ولن يؤثر فيها شيء أبدًا مهما عبث العابثون أو حاول المغرضون".

حلقة العمل الفنية الأولى للتصوير الزيتي بمركز بدية الثقافي

كتب – خالد بن خليفة السيابي:

تنظم اللجنة الثقافية بمركز بدية الثقافي حلقة العمل الفنية الأولى للتصوير الزيتي ويقدمها الفنان التشكيلي أحمد الحجري والتشكيلي رضوان الهاشمي وتستهدف هذه الحلقة الفنانين والهواة والمبتدئين الذي يتراوح عددهم إلى ٢٠ مشاركا. ومن أهم وأبرز أهداف الحلقة بشكل مختصر وصنع حراك فني على مستوى الولاية وكسب خبرات فنية متبادلة بين المجموعة وأبرز جماليات الطبيعة الصامتة من خلال النور والظل وللملمس وأيضا الوصول إلى الواقعية المثالية من خلال تقنيات استخراج الدرجة اللونية ومن ثم إقامة معرض فني لفناني الولاية يبرز الطاقات الفنية التي تحتويها الولاية. وفي هذا الإطار يقول المحاضر التشكيلي أحمد الحجري: في البداية نشكر اللجنة الثقافية بمركز بدية الثقافي على إقامة الأحداث الثقافية في الولاية بشكل مستمر ومن الجميل أن نعيش هذا الحراك الفني والأدبي وتنشيط هذا المجال الذي يهم ويستفيد منه شريحة كبيرة من أبناء الولاية أما عن حلقة العمل فسوف نحاول أن نقدم محاور مهمة تخص التصوير الزيتي ونحاول أيضا تبسيط المعلومة للمشاركين وأتمنى من المشاركين الاجتهاد والمثابرة سواء أثناء فعاليات الحلقة أو في قادم حياتهم الفنية. أما المحاضر رضوان الهاشمي فيقول: الجميع يؤمن أن شريحة الشباب هي من أهم أسلحة المجتمعات من ناحية فكرية وعملية ومن هذا المبدأ تقوم اللجنة الثقافية بمركز بدية الثقافي إلى تفعيل هذه الشريحة وترسيخ مبدأ المعرفة والكسب لتصبح هذه الفئة تملك مخزونا فنيا كبيرا يخدمهم ويساعدهم بقادم مسيرتهم الفنية ومن أهم عوامل النجاح أن السلطنة بلد خصبة في جميع المجالات وهذه الميزة عامل مساعد وبشكل كبير لكل مبدع بهذا البلد الطيب يحاول أن يطور من قدراته الفنية سواء في مجال الفن التشكيلي أو التصوير الضوئي أو المجالات الأخرى وأنا على يقين تام أن من خلال هذه الحلقة سوف نخرج بالعديد من المكاسب الفنية الغنية بالمعرفة.

■ رضوان الهاشمي

■ أحمد الحجري

٨٥٣ مشاركة في فئة الشعر الفصيح و٨٩ في فئة الشعبي

الأسبوع القادم .. إعلان القصائد الـ «٣٠» المتأهلة لجائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم

الدوحة . «الوطن» :

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا بالدوحة ، عن عدد القصائد التي تقدمت للمشاركة في جائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، في نسختها الثالثة، والمؤمل إقامتها نهاية إبريل الجاري تحت شعار: "تجمّلَ الشعرُ بخيرِ البشر". وقال سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، إن عدد المشاركات في هذه الدورة بلغ ٩٤٢ قصيدة، وهو عدد كبير مقارنة بالدورة السابقة، وبالنظر إلى طبيعة موضوع الجائزة.

وأكد سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، أن عدد القصائد التي شاركت في فئة الشعر الفصيح بلغ ٨٥٣ قصيدة، فيما وصل عدد القصائد المشاركة في فئة الشعر الشعبي، التي تمّ استحداثها في النسخة الثانية ٨٩ قصيدة. وأوضح "السليطي" أن المشاركات تنوعت من كافة الدول العربية وغير العربية، مسجلة تقدما ملحوظا، حيث جاءت بلاد الشام والعراق في الصدارة بـ ٢٧٦ مشاركة، تليها مصر والسودان بـ ٢٥٧ مشاركة، ثم دول المغرب العربي بـ ٢٠٥ مشاركات ، وبعدها دول الخليج العربي بـ ١٥٨ مشاركة، علاوة عن ٤٦ مشاركة من عدة دول غير عربية (بعدما كانت ٥ مشاركات في النسخة السابقة)، فيما بلغت المشاركات النسائية ٨٦ قصيدة عن الفئتين. ومن جانبه، قال خالد عبدالرحيم السيد، المشرف العام على جائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، إنّ لجان التحكيم لهذه الدورة تضم أساتذة وأكاديميين ومتخصصين في مجال الشعر، وأنّ لجنتي الفحص والتدقيق انتهيتا من عملية الفرز، وقد قامت لجنة تحكيم الشعر الشعبي بترشيح أفضل ١٥ قصيدة من أصل ٨٩ مشاركة، فيما قامت لجنة تحكيم الشعر الفصيح بترشيح أفضل ١٥ قصيدة من أصل ٨٥٣ مشاركة عن هذه الفئة، وسيتم الإعلان عن القصائد المتأهلة الأسبوع القادم. كما لفت خالد السيد إلى أن لجنتي التحكيم النهائي ستختار أفضل ٣ قصائد عن كل فئة خلال حلقات التصفيات النهائية التي تبدأ في ٢٥ ابريل على مدار ثلاثة أيام، على أن يتوج الفائزون الثلاثة عن كل فئة يوم ٢٨ ابريل الساعة الثامنة مساء خلال الحفل الختامي الذي سيقام في دار الأوبرا، وسينقل تلفزيون قطر حلقات التصفيات والحفل الختامي في برنامج تلفزيوني.

وأبرز خالد السيد أن مرحلة التصفيات الأولى، سيتبارى فيها ٣٠ شاعرا من المتأهلين، أي ١٥ شاعرا عن فئة الشعر الفصيح و١٥ عن فئة الشعر الشعبي، عبر ٥ حلقات، يتنافس في كل حلقة ٣ مشاركين عن كل فئة من فئتي المسابقة الشعرية، مضيفا أن مرحلة التصفيات نصف النهائية يتبارى فيها ٥ مشاركين عن فئة الشعر الفصيح و٥ عن فئة الشعر الشعبي، ممن اجتازوا المرحلة الأولى، حيث يتم . ضمن حلقة واحدة . تأهيل ٣ فائزين عن فئة الفصيح و٣ فائزين عن فئة الشعبي، إلى المرحلة النهائية، وهي الحلقة الأخيرة التي يتم فيها إعلان ترتيب الفائزين الثلاثة عن فئة الشعر الفصيح والفائزين الثلاثة عن فئة الشعر الشعبي، وتتويجهم في حفل الختام. وخصصت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، جوائز مميزة وضخمة للفائزين، توازي أهمية الحدث، حيث تصل قيمة الجوائز الإجمالية إلى ٤ ملايين و٢٠٠ ألف ريال قطري، وذلك في فئتي "الشعر الفصيح" و"الشعر الشعبي" بمعدل ثلاث جوائز لكل فئة، حيث يحصل صاحب المركز الأول على مليون ريال قطري، فيما ينال صاحب المركز الثاني جائزة بقيمة ٧٠٠ ألف ريال قطري، أما صاحب المركز الثالث فسيكون من نصيبه مبلغ ٤٠٠ ألف ريال قطري.

وتهدف جائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، إلى تعميق حب المصطفى في قلوب الأجيال المعاصرة المحاطة بالكثير من الأفكار والتيارات التي تسعى للانحراف بهم عن طريق الهداية، كما تهدف إلى تشجيع المواهب الشابة وصقلها وتنميتها والأخذ بيد الشباب ليترجموا نبوغهم إلى أشعار تخدم الإسلام.

ومن بين أهداف جائزة كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، التأكيد على أهمية الشعر في وحدة الأمة الإسلامية والعربية، وربط شباب الأمة بحضارتها وتدعيم الهوية العربية، وتعريف الجمهور بقيمة فن الشعر ومدى تأثره بواقعنا وتأثيره عليه من خلال التجارب الشعرية والقصائد الملقاة على لسان المتسابقين، إضافة إلى تعزيز الجهود التي تهدف إلى المحافظة على التراث الأدبي واللغة العربية، وإحياء التراث من الأشعار الإسلامية القديمة والألوان الشعرية الحديثة في مناخ يغلب عليه روح المنافسة والتفاعل.

■ خالد عبدالرحيم السيد

■ خالد السليطي

مصاعب نمو الشركات الجديدة بالسلطنة يستعرضها برنامج حوار مع باحث

يتعرف المستمعون إلى البرنامج الإذاعي "حوار مع باحث" في حلقة هذا الأسبوع على المشروع البحثي العلمي بعنوان : سياسة ريادة الأعمال للتغلب على المصاعب التي تحول دون نمو شركات جديدة في اقتصاد نام : أدلة من سلطنة عمان ، وهو البحث العلمي الفائز بالمركز الأول في الجائزة الوطنية للبحث العلمي لعام ٢٠١٧م في الفئة الثانية للباحثين الناشئين من غير حملة شهادة الدكتوراه كأفضل بحث علمي منشور في قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية والأساسية مع الدكتور عبدالله بن محمد الشكيلي، أستاذ مادة ريادة الأعمال والعلوم المالية بكلية الاقتصاد والادارة ونظم المعلومات بجامعة نزوى، ودكتوراه في تخصص ريادة الأعمال من جامعة ديستو الإسبانية. وهدفت هذه الدراسة البحثية إلى دراسة مدى فعّالية برنامج دعم القروض الحكومية لروّاد الاعمال في التخفيف من العقبات التي تواجه المؤسسات الجديدة، ومدى مساهمته في نمو المؤسسات الحاصلة على دعم من الحكومة. يشار إلى أن برنامج حوار مع باحث الذي يعده ويقدمه المذيع راشد السعدي يبث كل أسبوع في يوم الجمعة في الساعة الثالثة والأربعين دقيقة عصرا، ويعاد يوم السبت في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وإخراج المخرج حمد بن عامر الوردي.

■ عبدالله الشكيلي

اذاه *

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١

إذا هانَتِ العَزِيمَةُ ..
زُلْزِلَتِ القِيمَةُ.

٢

إذا هَبَطَ سِعْرُهُ ..
تَغَيَّرَ نُطْقُ اِسْمِهِ.

٣

إذا هَتَكَ صَدْرَهُ ..
ضاقَ بِهِ قَلْبُهُ.

٤

إذا هَجا دارَهُ ..
أَعابَ أَخْلاقَهُ.

٥

إذا هَدَّدَ أَعْزَلَ ..
اِسْتَسْهَلَ.

٦

إذا هُرِعَ لِمالٍ ..
سَكَتَ عَنِ الإِهْمالِ.

٧

إذا هَشَّمَ واجِهَةً ..
لَفَّقَ المُواجَهَةَ.

٨

إذا هَلَكَ ضَمِيرُهُ ..
تَخْتَلُّ مَعايِيرُهُ.

٩

إذا هَمَّشَ الحُقُوقَ ..
لاحَقَتْهُ الشُّقُوقُ.

١٠

إذا هَنَّأَ الخَسِيسَ ..
أَصْبَحَ هُوَ التَّعِيسَ.

١١

إذا هَوَّلْتَ شُؤُونَهُ ..
قَلَّلَ هُمُومَهُ.

١٢

إذا هَيَّأَ فِراشَهُ ..
أَقْلَقَ أَفْكارَهُ.

* إذا: حَرْفُ جَوَابٍ وجَزَاءٍ أَوْ مُكَافَأَةٍ: إِذَا هَا أَنْتَ قَدْ وَصَلْتَ سَالِمًا وَإِذَا لَمْ تُكْتَبْ بِالنُّونِ فَهِيَ مُهْمَلَةٌ إِذَنْ. ـ ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ. ـ حَرْفُ مُفَاجَأَةٍ: وَقَفْتُ بِالشُّرْفَةِ فَإِذا الهِلالُ كَبَرِيقٍ مِنَ الفِضَّةِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ. ـ ظَرْفٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ: إِذَا اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ: إِذَا هُنَا ظَرْفٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ، نَجَاحُكَ مَشْرُوطٌ بِاجْتِهَادِكَ. أَذَى: الأَذَى: الضَّرَرُ غَيْرُ الجَسِيمِ. ضَرَرٌ. وأَذاةٌ: مَصْدَرُ أَذِيَ. الأَذاةُ: الأَذَى.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٣ من أبريل ٢٠١٨م . العدد: (١٢٦٥٦) . السنة الـ ٤٨

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي**

FRIDAY 13 April 2018 - NO: (12656) - VOL48

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٣١	٥:٤٨	١٢:١٢	٣:٤٠	٦:٣٢	٧:٤٥
صلالة	٤:٥٦	٦:١٠	١٢:٢٩	٣:٤٧	٦:٤٤	٧:٥٣

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٥	٣٠	٣٨	٣٦	٣٥	٣٩	٣٤	٣٧	٣٨	٢٤	١٩	٤١	٣٢	٤٠	٣٨
الصغرى	٢٥	٢٥	٢٥	٣١	٢٤	٢٦	٢٦	٢٥	٢٦	١٥	١٠	٢٧	٢٥	٢٠	٢٣

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

«ناموسيات» .. أفضل سلاح في مواجهة الملاريا

لندن - رويترز: توصلت دراسة كبيرة إلى أن نوعا جديدا من الناموسيات ينهي مقاومة البعوض للمبيد الحشري العادي مما يعني أنه قادر على تعزيز الوقاية من مرض الملاريا إلى حد بعيد. ويطور البعوض الحامل للملاريا قدرته على مقاومة المبيدات الحشرية بسرعة وينتشر هذا الأمر في أفريقيا مما يعرض حياة الملايين للخطر. ولمواجهة هذا التهديد، طور علماء ناموسية جديدة بها مادة كيماوية تدعى (بايبرونيل بوتوكسيد) وتعوق عمل آليات الدفاع الطبيعية للحشرات ضد المبيدات العادية. وعلى مدى عامين من الدراسة التي شملت أكثر من ١٥ ألف طفل في تنزانيا حدت الناموسية الجديدة من انتشار الملاريا بنسبة ٤٤ في المئة و٣٣ في المئة في العامين الأول والثاني على التوالي مقارنة بالناموسية التي تمت معالجتها بالمبيد العادي. ونشرت نتائج هذه الدراسة في دورية (ذا لانسيت) ودفعت نتائجها المبشرة منظمة الصحة العالمية إلى التوصية بالتوسع في استخدام هذا النوع الجديد من الناموسيات. وقالت ناتاشا بروتوبوبوف، من كلية لندن للصحة العامة والطب الاستوائي، التي قادت البحث الميداني "علينا محاولة البقاء متقدمين بخطوة فيما يتعلق بمقاومة المبيدات الحشرية التي تهدد بخسارة المكاسب العظيمة التي تحققت في سبيل مكافحة الملاريا". وأظهرت أحدث الإحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن مرض الملاريا أصاب نحو ٢١٦ مليون شخص في عام ٢٠١٦ بزيادة خمسة ملايين عن عدد المصابين في ٢٠١٥.

■ زائر ينظر بدهشة إلى الجثث البشرية المحفوظة كجزء من الأجسام الحقيقية المعروضة في قاعة بايرون كينيدي في سيدني د.ب.ا

مذيع بريطاني يسقط في حمام سباحة أثناء مقابلة على الهواء

جولد كوست / استراليا - رويترز: تعثر مايك بوشل مراسل الأخبار الرياضة في تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.سي.سي) وسقط في حمام سباحة أثناء إجراء مقابلة حية مع سباحين إنجليز يشاركون في دورة ألعاب الكومنولث لعام ٢٠١٨ في منطقة جولد كوست في استراليا. ولم يتمالك السباحون أنفسهم ودخلوا في نوبة من الضحك بينما كان بوشل يحاول استعادة توازنه ومواصلة المقابلة. وبرر بوشل سقوطه قائلا إن ميداليات فريق السباحة الإنجليزي شتت انتباهه.

بيع ديناصورين في مزاد بفرنسا

باريس - رويترز : بيعت حفريتان عملاقتان لديناصورين في مزاد أمس الأول في باريس مقابل أكثر من مليون يورو لكل منهما في دار مزادات بينوش وجيكيلو. وعُرضت حفرية لديناصور صغير من نوع الوسوراوس يبلغ طوله ٣,٨ متر في المزاد. والهيكل العظمي الذي يعود إلى نحو ١٤٠ مليون سنة ينتمي إلى فصيلة من أحد أكثر أنواع الديناصورات شهرة في العالم. واكتملت نسبة ٦٠ في المئة فقط من الهيكل في البداية، وأعيد ترميم الحفرية على يد ثلاثة أشخاص يعملون بدوام كامل لمدة ستة أشهر لاستعادة العظام والقطع المفقودة. كما تم بيع حفرية لديناصور من فصيلة ديبلودوكس يبلغ طولها ١٢ مترًا، وأعيد بناؤها على يد فريق من علماء الحفريات الإيطاليين، في نفس اليوم مقابل ١,١٨ مليون يورو.

ضحايا حوادث اليوم الأول من إجازة العام الجديد التقليدي في تايلاند ٣٩ شخصا

بانكوك - د.ب.ا: أعلن مسؤولون امس إن ما يصل إلى ٣٩ شخصا قد لقوا حتفهم وأصيب مئات آخرون في حوادث سير بأنحاء تايلاند خلال اليوم السابق مباشرة لاحتفالات العام الجديد التقليدي في تايلاند. وتزيد الحصيلة عن نظيرتها في اليوم نفسه العام الماضي والتي بلغت ٣٣ قتيلا، وذلك بالرغم من حملات السلامة المستمرة وفرض قوانين صارمة ضد القيادة تحت تأثير المشروبات الكحولية وتجاوز السرعة. ووفقا لإدارة الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها، فإن قيادة المخمورين للمركبات هي السبب الرئيسي وراء الحوادث. وأسفرت الحوادث عن إصابة ٤٦١ شخصا، وكانت الدراجات النارية سببا في أكثر من ٨٠٪ من الحوادث. ووقعت الحوادث في اليوم الأول من أسبوع من اليقظة والتأهب من جانب الحكومة التي تطلق عليه اسم "الأيام السبعة القاتلة". ويصنف موقع "وورلد أطلس" الطرق التايلاندية كأكثر الطرق الدموية في العالم.

الهند تعلن نجاحها في إطلاق قمر صناعي للملاحة

أندرا براديش - وكالات: أعلنت الهند امس الخميس نجاحها في اطلاق قمر صناعي للملاحة الى المدار من مركز (ساتيش داوان) الفضائي الواقع في قاعدة (سريهاريكوتا) بولاية أندرا براديش جنوب الهند. ونقلت وكالة (اندو اسيان نيوز) الهندية عن رئيس منظمة ابحاث الفضاء الهندية (اسرو) كي سيوان اعلانه ان "مركبة اطلاق الأقمار الصناعية القطبية الهندية (بي اس ال في) تمكنت من وضع القمر الصناعي على المدار بنجاح" لافتا إلى ان المنظمة تهدف إلى استبدال القمر (اي ار اين اس اس - ١اي) من مجموعة الأقمار الصناعية السبعة ضمن النظام الإقليمي الهندي للملاحة ب (اي ار اين اس اس - ١ايل) وكانت (اسرو) فشلت في سعي مماثل إلى ايصال القمر الصناعي (اي ار اين اس اس - ١ايج) إلى المدار عام ٢٠١٧ جراء فشل انفصال الدرع الحرارية التي توفر الحماية للقمر.

■ لحظة انطلاق مركبة الأقمار الصناعية القطبية الهندية (بي اس ال في) من مركز ساتيش داوان الفضائي بولاية أندرا براديش افب

إصابة ٩ أشخاص في حادث سير خطير بألمانيا

أوفنباخ(ألمانيا) . د.ب.ا: أصيب تسعة أشخاص في حادث خطير وقع، امس الاول، في ولاية هيسن الألمانية. وأوضح متحدث باسم الشرطة في مدينة أوفنباخ أن المصابين كانوا على متن حافلة صغيرة في الطريق بين مدينتي أوفنتهال وميسل، عندما اتجهت السيارة لأسباب غير معروفة بعد إلى الجهة المقابلة لتصطدم بلافتة مرورية. وقد تسبب التصادم، حسب الشواهد الأولية، في انقلاب الحافلة، واستقرت في النهاية على بعد نحو مئة متر في إحدى الغابات. وقد تم إغلاق الطريق الريفي الذي وقع فيه الحادث، بالكامل، ويقوم خبير حاليا بالتحقيق في أسباب وقوع الحادث.

التوصل إلى جين يزيد من تناول الإنسان للأطعمة السكرية

باريس - العمانية: توصلت دراسة جديدة اجراها باحثون من كلية الطب بجامعة إكستر البريطانية الى جين يزيد من تناول الانسان للاطعمة السكرية. وأكدت الدراسة التي نشرت بمجلة تقارير الخلية ان جينا يسمى "FGF٢١" يلعب دورا مهما في تنظيم تناول السكريات والكربوهيدرات والدهون وهو يحرك الانسان نحو تناول كمية أكبر من السكر وكمية أقل من الدهون. وقال تيموثي فرايلينج الذي قاد الدراسة: لقد فوجئنا بأن نسخة الجين المرتبط بتناول المزيد من السكريات ترتبط بانخفاض دهون الجسم. وقام الباحثون في دراستهم بتحليل البيانات البيولوجية لـ ٤٥١٠٩٩ شخص من خلال بنك بي أو بي وهو مورد دولي للعينات والبيانات البيولوجية. كما قاموا بالتحقق من الارتباطات بين مختلف المتغيرات الجينية الخاصة بجين "FGF٢١" ونوعية الوجبات الغذائية للأشخاص معدل ضغط الدم لديهم.

البرق يصعق ستة أشخاص في نيبال

كاتمندو - د.ب.ا: أودى البرق بحياة ستة أشخاص على الأقل في أنحاء نيبال هذا الأسبوع. وقال كيدار نيوباني، المسؤول بوزارة الشؤون الداخلية، إن حالات الوفاة وقعت في المناطق الريفية في البلاد، حيث تعرض معظم الضحايا للصعق أثناء العمل في الخارج. وقد لقى صبيان (٩ أعوام) و (١٢ عاما) امس الاول حتفهما في منطقة دتوي بغرب نيبال. ولقيت امرأة (٤٩ عاما) حتفها أثناء عملها في حقلها الثلاثاء.

■ رجل يحمل هاتفًا ذكيًا في محطة قطار في ميونيخ بألمانيا، حيث سيتم الإبلاغ عن النفايات عبر تطبيق الواتساب د.ب.ا

حظر ليلي على سباع البحر في حديقة حيوان بألمانيا بسبب الضوضاء

كولونيا - د.ب.ا: فرضت حديقة حيوان مدينة كولونيا غربي ألمانيا، حظرا ليليا على سباع البحر الموجودة بها بسبب الضوضاء التي تحدثها وتزعج بها نوم الجيران من سكان الحديقة. وأعلن متحدث باسم الحديقة أنه تقرر، على سبيل التجريب، أن يتم أثناء الليل إغلاق كهفين من أصل ثلاثة كهوف تبيت بها السباع الخمسة، حيث تساعد هذه الكهوف على تضخم صوت الحيوانات. واوضح المتحدث أن المخرجين في هذين الكهفين وجهتهما ناحية المنازل السكنية المحيطة، فيما سيجري الإبقاء على فتح الكهف الثالث ليلا لأنه وجهة مخرجه إلى داخل الحديقة.

كانت امرأة تسكن في بيت مجاور قد أعربت عن استيائها من السلوك الليلي للحيوانات، وفي أعقاب ذلك، قامت السلطات الالمانية في المدينة، بقياس شدة الصوت التي بلغت ٥٤ ديسيبل، فيما تبلغ شدة الصوت الناجمة عن استخدام ماكينة تهذيب الحشائش، على سبيل المثال، ٨٠ ديسيبل.

واستخدمت الحديقة كاميرا للكشف عن أسباب الصخب أثناء الليل.

ومن المنتظر، خلال الأسبوع المقبل، أن تسأل سلطات المدينة، المرأة الشاكية، عن رأيها في الإجراء الجديد. وحسب التصريحات الصادرة عن المشرفين عن الحديقة، فإن المرأة سحبت انتقاداتها في الوقت الراهن.

هزة أرضية تضرب جنوب شرق إيران

طهران - د.ب.ا: ضربت هزة ارضية بقوة ٤ر١ درجة على مقياس ريختر، مساء أمس الأول، ضواحي بلدة هجدك التابعة لمحافظة كرمان الواقعة جنوب شرق إيران.

وافاد مركز رصد الزلازل التابع للمؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران ان مركز الهزة الارضية كانت على عمق ٨ كم من سطح الأرض.

وعادة ما تشهد مختلف مناطق محافظة كرمان هزات ارضية مستمرة علي مدي العام تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة والقوية نسبيا.

يذكر أن إيران تتعرض لزلازل نظرا لأنها تقع فوق منطقة فوالق رئيسية، كان أكثرها دموية زلزالان، ضرب احدهما محافظتي جيلان وزانجان شمال غرب إيران في شهر يونيو عام ١٩٩٠وبلغت قوته ٧ر٧ درجة على مقياس ريختر واسفر عن مقتل ٣٧ الف شخص واصابة ١٠٠ الف آخرين.

وضرب الثاني مدينة بام جنوب ايران في ديسمبر عام ٢٠٠٣ وأسفر عن مقتل ٣١ ألف شخص.

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press